

آخر ساعة

٤٠ مليما

AKHER SAA - No. 1433 - 11 APRIL 1962

العدد ١٤٣٣ - ١١ أبريل ١٩٦٢

فتاة الصعيد ظهرت فى الملاعب ثم اختفت فجأة ! ص ٤

حمى الزواج .. فى حديقة الحيوان ..

تحقيق ص ٢٣

تصوير خميس عبد اللطيف



كيف استقبلت صحف العالم خبر الإفراج عن جواسيس فرنسا ؟



ماتييه رئيس شبكة الجواسيس الفرنسيين ومعه مايكل وموتون وبليفيه وهم فى طريقهم الى الطائرة التى طارت بهم الى باريس ..



موتون .. وهو يفتح حقائبه فى الجمرك.. وكانت آخر كلمة قالها لنا : اشكركم على المعاملة الحسنة التى كنا نعامل بها داخل السجن



قبل الدخول الى الدائرة الجمركية خرج بليفيه وزوجة مستشار السفارة السويسرية الى خارج مبنى المطار هربا من الصحفيين ..



بليفيه وهو يتحدث مع زوجة مدير احدى شركات الطيران .. فى انتظار وصول الطائرة

كان آخر شىء شربه الجواسيس الفرنسيون فى القاهرة قبل مغادرتها ، هوقهوة باللبن .. لقد شربوها فى بوفيه المطار ..



كان للافراج عن الجواسيس الفرنسيين فى القاهرة أثر كبير على نتائج الاستفتاء الفرنسى ، وعلى موافقة الفرنسيين على سياسة ديجول السلمية فى الجزائر ومنحه السلطة الكاملة للسير بها فى طريق نهايته حصول الجزائر على استقلالها التام .. كما كان هذا القرار فى نفس الوقت ضربة قوية قصمت ظهر مجرمى المنظمة الارهابية فى الجزائر !

((تصوير محمد لطفى))

من أسبوع لأسبوع



اشرب سيجارتك المصرية ولا تخف !

بقلم



محمد التابعي

قلت فى مقال سابق فى نفس الموضوع انه رغم الضجة الكبرى التى أثيرت فى بريطانيا حول علاقة التدخين ـ وتدخين السيجارة بصفة خاصة ـ فان الاطباء لم « يقطعوا » أو لم « يؤكدوا » أن التدخين سبب رئيسى او اصيل فى الاصابة بسرطان الرئة ...

كل ماقالوه أنه (يمكن) ان يكون من اسباب المرض ..

وهم على كل حال لم يتفقوا على رأى .

كما انه سبق لهم ان حذروا من تدخين « السيجار » و « البيبة » لانهما يسببان سرطان الشفة واللسان .. وقد نصحوا يومئذ بتدخين « السيجارة » لانها اخف الضررين !

وها هم اليوم يعدلون عن رأيهم ... ويقلبون النصيحة رأسا على عقب ..

وأمامى الآن مقالان .. أو مقال وخطاب .. أما المقال فقد نشرته الزميلة «الاهرام» وصاحبه طبيب معروف واخصائى فى جراحة السرطان وهو دكتور اسماعيل السباعى .

والخطاب من دكتور حليم جريس الجراح بقصر العينى .

....

والدكتور السباعى يقول ما خلاصته ومعناه انه لا يفهم معنى لكل هذه الضجة التى قامت عندنا حول التدخين وسرطان الرئة ..

(أولا) لان هذه الضجة التى قامت فى الخارج حول التدخين ليس فيها شىء جديد يستحق الاهتمام اى ان كل ما قيل اخيرا سبق ان قيل ونشر منذ سنوات وسنوات .

و (ثانيا) لان سرطان الرئة قليل الانتشار فى بلادنا والحمد لله .. وقد طمأننا السيد الطبيب الجراح بان السرطان ليس من الامراض المعدية .. ولا أثر للوراثة فى أكثر أنواعه .

ثم قال الدكتور السباعى ان أنواع السرطان (التى تستحق أن تثير ضجة واهتماما) هى الانواع الشائعة فى مصر والشرق الاوسط مثل سرطانات المعدة والمثانة والجهاز الهضمى والثدى والاغشية اللمفاوية .

الى آخر ما جاء فى مقاله .

***

ونصل الى الخطاب الذى جاءنى من السيد الطبيب الجراح دكتور حليم جريس .

وممكن أن أختار عنوانا لمضمون خطابه وهو : **(ان السجاير المصرية أقل اذى واخف ضررا من السجاير الامريكية)** .. اى السجاير المصنوعة من دخان فرجينيا .

يقول السيد الطبيب ... (بمناسبة التدخين وسرطان الرئة) ...

الدخان ـ أى الطباق ـ نبات يختلف تبعا لطريقة زراعته .

ويوجد منه نوعان . الدخان الشرقى . والدخان الغربى .

أما الدخان الشرقى فان موطنه اليونان وبلغاريا وتركيا وساحل افريقيا الشمالى . وهذا الدخان (الشرقى) يزرع ولا يسقى أبدا ويتوقف نموه على الامطار وهو فى هذا مثل الشعير وبعض النباتات الاخرى .

وأما الدخان الغربى ـ أو دخان فرجينيا ـ فانه (مزقدانى) أى يتطلب ماء كثيرا لزراعته وهو يعطى محصولا أوفر وورقه عريض وملىء بالماء .

ثم يقول الدكتور جريس :

ـ ان ورق الدخان ـ مثل اى نبات ـ يحتاج الى (محصنات) تحميه من الديدان ..

ولما كان ورق الدخان الشرقى (أى الذى يعتمد على مياه المطر) لا يحتوى على كمية كبيرة من الماء لذلك يمكن حفظه أو تحصينه ضد الديدان بكمية بسيطة من أملاح الزرنيخ ..

أما الدخان الغربى ـ فرجينيا ـ فانه يتطلب مواد سكرية (أى معسل) علاوة على كميات أكبر من الزرنيخ ..

وهذه المواد التى يحصن بها الدخان هى من أسباب كثرة سرطان الرئة من الدخان الغربى .

وقود السولار والمازوت ... والاسفلت ؟ :

وينتقل الدكتور بعد ذلك الى نقطة هامة ويقول:

ـ ومع ذلك فان العامل الاول فى حدوث سرطان الرئة ليس من التدخين ..

ان أخطر العوامل هى :

(أولا) تلوث جو المدن الصناعية من وقود السولار والمازوت مثل مدن «برمنجهام» فى بريطانيا و «بتسبرج» فى أمريكا و «ليل» فى فرنسا .وحوض الرور فى المانيا الغربية .

ونسبة سرطان الرئة مرتفعة فى هذه المدن الصناعية .

(ثانيا) طرق المواصلات ..

والطريق المرصوف بالاسفلت أكثر خطرا من الطريق المرصوف بالاسمنت المسلح

ويمضى الدكتور فى تفسير عباراته المقتضبة فيقول :

ـ اذا سافرت بالسيارة الى الأسكندرية مثلا وكانت تسير أمامك سيارة أخرى وقودها سولار فانك تستنشق طول الطريق دخان السولار الخارج من (عادم) السيارة

***

وهنا ينتقل الدكتور حليم جريس فجأة الى نقطه أخرى ـ ويظهر انه كتب خطابه على عجل رغم احتوائه على تفاصيل كثيرة دقيقة وهامة ..

يقول حضرته :

ـ وقد حضرت ندوة عن سرطان الرئة فى مدينة كولون فى المانيا . وندوة أخرى فى لندن وكانت خلاصة القول عن هذا الداء المميت الاثر ..

(١) الدخان الشرقى لا يحدث سرطان الرئة لعدم وجود المواد المحصنة عند تخزينه وهى المواد التى تؤثر على شعب الرئتين . وقد قدموا احصائيات دقيقة مؤيدة لهذا الرأى وهذه الاحصائيات جاءتهم من تركيا واليونان حيث تصنع السجاير من دخانهم الشرقى فقط ..

(٢) نسبة المرض بهذا السرطان عالية جدا فى المدن الصناعية .. وتليها المدن الاخرى .

(٣) الطرق المرصوفة بالاسفلت خطيرة (لماذا ؟ لم يقل السيد الطبيب !)

وكذلك دخان عادم السيارات التى تستعمل السولار . ولهذا السبب فانهم يوقفون اية سيارة يخرج من عادمها دخان حتى ولو كان وقودها من البنزين محافظة على الصحة العامة .

وقد اوقفوا كذلك رصف الطرق بالاسفلت .. وهى الآن ترصف بالاسمنت المسلح .

***

هذا وقد اتخذت حكومة بريطانيا بناء على توصية مجلس الجمعية الطبية الملكية القرارات الآتية :

١ ـ منع التدخين فى الاماكن العامة مثل دور السينما والمسارح .

٢ ـ زيادة الضريبة على السجاير .. وخفض الضريبة على السيجار وطباق (البيبة) ؟!.

٣ ـ فتح عيادات خاصة للمدخنين المدمنين الذين يعجزون عن الانقطاع عن التدخين .

٤ ـ حظر الدعاية للسجاير .

٥ ـ تشديد العقوبة على السيارات التى يخرج من « عادمها » دخان السولار .

٦ ـ رصف الطرق التى تنشأ حديثا بالاسمنت المسلح لا بالاسفلت .

من عجائب الروتين

لولا أن الذى روى لى هذه الواقعة طبيب معروف اخصائى فى أمراض الاذن والانف والحنجرة ... لظننت انها نكتة أو قفشة تروى ...

وهذه هى الواقعة ..

سيدة المانية تعيش فى مصر منذ أربعين عاما . وفى مديرية الفيوم على وجه التحديد .

وقد طلقت من زوجها منذ عشرين عاما .. وهى الآن فى سن الثانية والستين .

وأرادت السيدة أن تغادر مصر الى المانيا . فذهبت الى القلم أو الادارة المختصة لاتمام الاجراءات ..

وسألها الموظف :

ـ هل معك خطاب من زوجك يصرح لك فيه بالسفر ؟.

وقالت السيدة ... أنها ليست متزوجة لانها طلقت منذ عشرين سنة .

سألها الموظف :

ـ وهل معك وثيقة تثبت طلاقك ؟.

قالت : نعم .. وقد أحضرتها معى .

وعاد السيد الموظف يسألها :

ـ وهل معك شهادة من الادارة المختصة فى الفيوم بانك لست الآن متزوجة ؟.

قالت : نعم ..

وقدمت له الشهادة المذكورة .

والقى عليها الموظف نظرة .. وتراجع بمقعده الى الوراء قليلا وقال :

ـ آه .. لا .. ماتنفعش الشهادة دى .!

وسألته السيدة : لماذا ؟ ..

فأجاب :

ـ الشهادة دى تاريخها ٣١ مارس ١٩٦٢ .. واحنا النهاردة ٤ ابريل ..!

ولم تفهم السيدة ...

وعاد الموظف الغيور على تطبيق المواد واللوائح وقال :

ـ أيوه يامدام ... الشهادة دى ما تنفعشى علشان فات عليها اربعة أيام .. مش يمكن تكونى تجوزت من ٣١ مارس للنهاردة .. وفى الحالة دى عاوزين تصريح من جوزك لك بالسفر !

وقالت السيدة الالمانية العجوز :

ـ يابنى .. أنا عمرى ٦٢ سنة .. فهل تظن اننى أتزوج فى هذه السن ؟.

ومع ذلك .. فان رجوعى الى الفيوم لكى أحصل على شهادة أخرى باننى لست متزوجة .. ثم عودتى الى القاهرة لابد أن تستغرق يومين او ثلاثة .. وهنا سوف تقدم حضرتك نفس الاعتراض ..

وهز الموظف الغيور كتفيه وقال :

ـ هذه هى الاوامر التى عندى !

***

قلت اننى لم أكن لأصدق هذه الحكاية لولا ثقتى فى السيد الطبيب الذى رواها لى ..

وبقيت كلمة ...

ان كانت هذه هى الاوامر أو التعليمات كما يقول الموظف فينبغى تعديلها ..

أما اذا كانت التعليمات متروكا تفسيرها وتطبيقها لادراك الموظف وحسن تصرفه .. فاظن ان مخ السيد الموظف المذكور محتاج الى عملية غسيل وتنظيف !

محمد التابعى

صاحب الجلالة .. آخر من يعلم !

قال الملك حسين لرئيس وزرائه : كانت سوريا فى جيبى !


الملك سعود


الملك حسين


نورى السعيد


معروف الدواليبى

بقلم :



مصطفى أمين

قال لى أحد السفراء الاجانب فى القاهرة : اننى أتوقع ان تحدث تغييرات كبيرة فى مناصب السفراء فى منطقة الشرق الاوسط . وأتوقع طرد عدد كبير من موظفى المخابرات الذين يعملون لخدمة الدول الكبرى فى المنطقة ! ان الذى حدث فضيحة عالمية ! ان ما وقع فى سوريا يخالف مخالفة تامة كل ما تنبأ به السفراء فى تقاريرهم السرية ، وما دونه رجال المخابرات الاجنبية فى تحقيقاتهم التى تكلفت ملايين الجنيهات !

وروى لى السفير أن التقارير التى خرجت من دمشق كانت كلها تجمع على أن الشعب السورى لا يريد الوحدة ، وان الجيش السورى يؤمن بالاقليمية ، وكانت التقارير تختلف فى التفاصيل ، بعضها يقول أن وزارة معروف الدواليبى مسيطرة على الموقف ، وبعضها يقول ان هناك فكرة فى أن يؤلف خالد العظم وزارة قومية ، وبعضها يشير الى أن العسكريين يريدون أن يحكموا ، وان النحلاوى قد يحكم على طريقة الشيشكلى . ولكن هذه التقارير كلها اغفلت أخطر حقيقة ظهرت فى سوريا وهى ان الشعب السورى والجيش السورى ساخطان على الحكم الرجعى وعلى القضاء على مكاسب الفلاحين والعمال !

وقال ان هذا نفسه تكرر فى تقارير عدد من السفراء الاجانب فى جدة وعمان وبغداد عندما كانوا يتحدثون عن الموقف فى سوريا .

وقال السفير انه يدهش لان عددا من كبار الدبلوماسيين الاجانب المشهود لهم بالذكاء والخبرة ، والذين أثبتوا نجاحا فى مناصب دقيقة أخرى تولوها عجزوا عن مشاهدة هذه الحقيقة وفوجئوا بما حدث فى سوريا ، وكأنهم كانوا يقيمون فى المريخ لا فى دمشق !

الشعب لا يحضر حفلات الكوكتيل

قلت للسفير الاجنبى أن غلطة السفراء فى دمشق انهم كانوا يجيئون بمعلوماتهم من الحكام الرجعيين انفسهم ، وهم كالزوج آخر من يعلم ، أو كانوا يترددون على حفلات الكوكتيل فيجتمعون بأصحاب الملايين وبالاقطاعيين ويتصورون ان هؤلاء هم الرأى العام فى سوريا ، فاذا كان صاحب الشركة الخماسية سعيدا فمعنى ذلك أن الشعب السورى كله سعيد ، واذا كان هذا المليونير يركب سيارة كاديلاك فمعنى ذلك أن الشعب السورى كله يركب كاديلاك ، واذا كان هذا المليونير يهاجم القوانين الاشتراكية ويلعنها ، فمعنى ذلك أن الشعب السورى كله يلعن الاشتراكية !

ولكن هذه الأقلية الضئيلة ليست هى الشعب السورى . ان هذا الشعب هو الفلاح الصغير الذى طرد من أرضه . هو العامل الفقير الذى انتزعت منه مكاسبه الاشتراكية بجرة قلم . هو الجندى العادى الذى رأى شقيقه وأباه وكل من حوله يعودون الى رق الرجعية وعبودية الرأسمالية بعد أن استنشقوا لبضعة أسابيع نسيم الحرية والعدل والمساواة . ! هؤلاء لا يحضرون حفلات الكوكتيل ، ولا يترددون على السفارات الاجنبية ، ولا يجتمعون بالسفراء الاجانب ، ولا يستطيعون ان يوصلوا أصواتهم وهمساتهم الى الذين يكتبون التقارير المسرحية عما يجرى وراء الستار !

ولى الله .. سابقا !

والغلطة التى حدثت فى سوريا ليست هى الغلطة الاولى ! لقد حدثت أغلاط كثيرة فى عواصم الشرق الاوسط .. ان سفير بريطانيا فى انقرة كتب تقريرا عن الوضع فى حكومته قال فيه : على الرغم من النشاط الذى تقوم به المعارضة ضد الحكومة ، فان عدنان مندريس ثابت فوق الحصان ، وسوف يبقى يحكم تركيا عدة سنوات ، وان المعارضة تحدث ضوضاء كثيرة ، ولكنها لا تؤثر فى الرأى العام التركى أو الجيش التركى الذى ينظر الى عدنان مندريس باعتباره « وليا من أولياء الله » لا يمكن أن يمس بسوء ، ويستشهدون على ذلك بحادث الطائرة الذى وقع فى انجلترا ، ومات فيه ١٢ راكبا ونجا عدنان مندريس » !

ان هذا التقرير السرى الخطير وصل الى وزير خارجية بريطانيا فى داخل صندوق أحمر مغلق بالاختام والشمع الاحمر !

وبعد أن فتح وزير الخارجية البريطانية الصندوق بأربع وعشرين ساعة حدث الانقلاب العسكرى فى تركيا ، وقبض الجيش على ولى الله رئيس الوزراء !

وروى لى أحد الصحفيين البريطانيين الذين كانوا فى انقره يوم الانقلاب ان بعض موظفى السفارة البريطانية فى انقره قالوا له :

— ان عدنان مندريس سينجو من هذا الانقلاب ! ففى شهر فبراير سنة ١٩٥٩ أذاعت وكالات الانباء ان عدنان مندريس قتل فى حادث الطائرة فى لندن ! . وبعد ساعة واحدة أعلن انه نجا من الموت وقتل ١٢ من مرافقيه !

وهكذا كان الدبلوماسيون البريطانيون لا يريدون ان يصدقوا عيونهم وآذانهم بعد ٢٤ ساعة من حدوث الانقلاب التركى الذى أودى بحياة عدنان مندريس !

ذلك أن الدبلوماسيين الانجليز لا يصدقون الا ما يتمنون ان يصدقوه ، فهم كانوا يتمنون ان يعود عدنان مندريس الى الحكم لانه كان خليفة نورى السعيد فى الشرق الاوسط ، ولانه يتفق معهم فى سياستهم فى المنطقة كلها ! .. ومن اجل هذا فلابد ان يعيش عدنان مندريس ، ولابد ان يحكم تركيا برغم ارادة شعبها ، ولابد أن يمضى فى سياسته الرجعية الاستعمارية التى كان يمثلها حلف بغداد !

السر الرهيب

وروى لى أحد الدبلوماسيين الاجانب الذين عاشوا فى الجزائر فى الوقت الذى نشبت فيه حرب الجزائر القصة التالية :

كانت حكومة فرنسا قد عينت فى عام ١٩٥٤ حاكما جديدا للجزائر

وكان هذا الحاكم قد شغل قبل ذلك منصب مدير الامن العام ، وكان معروفا انه يعرف الجزائر كما يعرف أصابعه ..

وذات يوم تقدم أحد جواسيس الحكومة بتقرير جاء فيه ان الوطنيين الجزائريين أعدوا العدة لشن حرب على فرنسا لاخراجها من الجزائر ، وأن هذه الحركة بدأت تجمع الاسلحة وتستعد للانقضاض على جيش الاحتلال الفرنسى ..

قال الملك سعود لكنيدى : أنا أعرف مايجرى

فى سوريا .. كما أعرف مايجرى فى بيتى !


خالد العظم


النحلاوى


جون كنيدى

وقرأ الحاكم الفرنسى تقرير الجاسوس واستدعى مساعديه وراح يضحك ويقول ان هذا الجاسوس لابد وأنه يتعاطى المخدرات وانه يتخيل أوهاما !وانه يعرف الجزائر جيدا ويعتقد انه لا يمكن أن يحدث فيها شىء من هذا لمدة مائة سنة على الاقل .. ثم أمر الحاكم الفرنسى بالقبض على الجاسوس الكاذب وسجنه ..

وأمر فى الوقت نفسه بفصله من عمله فى الامن العام الفرنسى بالجزائر ..

وزج بالجاسوس فى السجن !

وبعد ثلاثة أسابيع فقط شبت الثورة فى الجزائر ! وظهر ان الخطة التى ذكرها الجاسوس صحيحة مائة فى المائة !

ثم ظهر أكثر من ذلك ان كل المقاهى الوطنية فى الجزائر كانت تتحدث علنا عن الحرب المنتظرة !

ولكن أحدا من الرجال الفرنسيين الذين يحكمون الجزائر ويتولون المصالح الحكومية لم يعرف ما كانت تتحدث عنه الجزائر كلها ! !

بل انه ظهر ان فرنسا كان عندها فى ذلك الوقت مائة وسبعون جزائريا يعملون فى مخابراتها !

وان واحدا منهم فقط هو الذى خان الحركة وابلغ حاكم الجزائر عن خطة الحرب !

ذلك ان حكام الجزائر كانوا يعيشون فى الاوهام التى صنعوها لأنفسهم وصدقوها ! كانوا يعيشون فى عالم ذهب وانقضى ، ولم يفكروا فى ان ينظروا الى النتيجة .. وأن يعلموا أن سنة ١٩٥٤ تختلف عن سنة ١٩٠٤

وان أفكارا جديدة دخلت !وان ثورة عربية انطلقت . وان شعبا قام ينفض عن نفسه غبار الذل والاستعمار والاستبداد !

وعندما علمت حكومة فرنسا بذلك فصلت حاكم الجزائر المغفل !

ولكنها عينت بدلا منه عددا من الحكام المغفلين الذين لم يعرفوا حقيقة ما حدث فى الجزائر !

الصندوق الاحمر

وقد نعذر الحاكم الاجنبى او السفير الاجنبى فى عاصمة عربية او شرقية انه لا يفهم حقيقة شعور الشعب الذى يعيش فيه!

قد نفهم مثلا أن السفير البريطانى فى بغداد كتب الى حكومته فى يوم ١٢ يوليو سنة ١٩٥٨ «أن حكومة نورى السعيد هى اكثر الحكومات استقرارا فى المنطقة » ...

ثم بعد ٤٨ ساعة فقط قامت ثورة العراق وجر الشعب جثة نورى السعيد فى شوارع بغداد !ولكن ما عذر الحكام العرب الذين يتكلمون اللغة العربية ، والذين ينفقون ملايين الجنيهات لشراء الوزراء والزعماء والعملاء ليعرفوا ما يدور فى عواصم دمشق من اسرار !..

صاحب الجلالة آخر من يعلم ..

روى لى أحد الصحفيين الامريكيين الذين كانوا فى واشنطون اثناء زيارة الملك سعود للرئيس كنيدى فى البيت الابيض انه بعد انتهاء العشاء دخل الملك مع كنيدى فى أحد الصالونات ومعهما مترجم من وزارة الخارجية الامريكية ليقوم بالترجمة بين الملك ورئيس جمهورية الولايات المتحدة ..

قال جلالة الملك لافض فوه :لا تصدقوا الانباء التى قد تجىء لكم من القاهرة ! انها انباء مضللة . اننى أعرف ما يجرى فى سوريا كما اعرف مايجرى فى بيتى . ان الحكم الجديد فى سوريا ثابت ومستقر .والشعب السورى تنفس الصعداء لانه تخلص من الوحدة . ولقد انتهت نهائيا خرافة جمال عبد الناصر من سوريا ، وستنتهى ان شاء الله من المنطقة كلها . والسبب ان العرب مسلمون مؤمنون ، وهم يعتقدون ان جمال عبد الناصر شيوعى ، ومن اجل هذا فهم لن يقبلوا ان يحكمهم شيوعى لان هذا مخالف لتعاليم القرآن !

ومضى صاحب الجلالة الملك العليم ببواطن الامور ، والذى يعرف جيدا سوريا كما يعرف بيته ، يروى للرئيس كنيدى حقيقة الوضع فى سوريا ،ويؤكد ان الشعب كله بجميع طبقاته ساخط على القومية العربية ، كاره للوحدة العربية، وان الانتخابات التى جرت فى سوريا انتخابات حرة مائة فى المائة كالانتخابات التى تجرى فى سوريا ، وان هذه الانتخابات ادت الى ان يحصل اصدقاء جلالته على الاغلبية الساحقة ، وانه لم يجرؤ مرشح واحد ان يعلن انتماءه الى جمال عبد الناصر ، لانه لو فعل ذلك لضربه الناخبون !!

وكان الملك يتحدث الى الرئيس كنيدى بلهجة الرجل الواثق بالموقف فى سوريا ،الذى يبدو وكأنه يحرك الخيوط التى تربط جميع الارجوزات على المسرح السياسى فى دمشق !


عدنان مندريس

رجالنا المخلصون

وكرر الملك سعود هذا الحديث نفسه مع كثيرين مع المسئولين فى وزارة الخارجية الامريكية ومع عدد من مديرى شركات البترول الذين تحدث معهم ..

فقد حدث أن ذهب اليه بعض رجال البترول يتحدثون عن خلاف مع حكومة دمشق فى اثناء الوحدة بشأن امتياز احدى الشركات الامريكية ، وراحوا يرددون العقبات التى صادفوها فى دمشق والقاهرة اثناء حكم الوحدة .. وضحك الملك سعود وقال لهم :

– الدنيا تغيرت الآن ! ..اى شىء تريدونه من دمشق تقدموا الى به فى الرياض ، وانا انفذه لكم فى خلال ٢٤ ساعة !

ثم سكت الملك الواعى وقال :

– ان كل حكام دمشق الآن من رجالنا المخلصين المطيعين الذين ينفذون أوامرنا بدون مناقشة !

وخرج رجال البترول يدعون للملك سعود بطول البقاء ... البقاء فى الرياض ودمشق أيضا !

الجيب الملكى !

وتروى الدوائر الدبلوماسية فى عمان انه حدث منذ بضعة شهور ان استدعى الملك حسين وصفى التل سفيره وقتئذ فى بغداد .

وقال الملك لوصفى التل :اننى سأقيل بهجت التلهونى من رياسة الوزارة واضعك مكانه لأن سوريا كانت فى جيبى ... واضاعها التلهونى بسوء تصرفه وبحماقته !! انا الذى عملت انقلاب سوريا ومن غير المعقول ان يستفيد الجميع من هذا الانقلاب الا أنا !"

وركع وصفى التل وقبل يد الملك حسين وقال : اننى اعد جلالتكم ان سوريا سوف تكون فى جيب جلالتكم من جديد بعد شهر واحد من رياستى للوزارة

وبعد ايام اقال الملك حسين بهجت التلهونى المتهم بانه اضاع سوريا من جيب جلالة الملك ..وعين مكانه وصفى التل الذى وعد باعادة سوريا الى جيب صاحب الجلالة الملك الهاشمى !


وصفى التل

***

واخيرا نحب أن نتساءل فى ادب جم .. اذا كان الملك سعود يعرف مايجرى فى سوريا كما يعرف ما يجرى فى بيته فالمسألة تحتاج الى تحقيق دقيق يقوم به صاحب الجلالة فى القصر الملكى !!

مصطفى امين

هل نجحت تجربة أعياد الشباب فى قنا ؟



فتاة الصعيد ظهرت فى حفل الافتتاح ثم اختفت من الملاعب الرياضية

تمت اول تجربة لأعياد الشباب فى محافظة قنا .. اشترك الف شاب وفتاة فى المهرجانات .. ظهرت فتاة الصعيد فى حفل الافتتاح ثم اختفت من الملاعب.

قرر عادل طاهر السكرتير العام لمجلس رعاية الشباب استضافة بنات قنا ثلاثة ايام فى القاهرة لتقديم رقصاتهن على مسرح الاوبرا .. ينفذ المشروع لأول مرة كتجربة للاحتفال باعياد الشباب على مستوى الجمهورية .. خصص مبلغ ٢٠ الف جنيه من ميزانية مجلس رعاية الشباب للانفاق منها على المشروع .. ستفوز بكاس الرئيس جمال عبد الناصر المحافظة التى تحصل على اكبر عدد من البطولات .. ستقام تجربة المشروع للمرة الثانية فى محافظة الغربية يوم ٢٦ ابريل وفى الاسماعيلية فى اواخر شهر مايو القادم ..



جزار من دشنا خرج من قريته ليشارك الشباب فى أعيادهم



كفاءات ممتازة ظهرت فى مباريات اعياد الشباب بين شباب الاقاليم ..

فتاة الصعيد ظهرت فى الملاعب ثم اختفت فجأة !

لاول مرة تحطم فتاة الصعيد التقاليد .. لترقص وتغنى..



« بتسقع المية .. دى قلتنا القناوية » اغنية من وراء الطرحة ..



حضرت أول تجربة لأعياد الشباب فى قنا .. تذكرت أيام كنا طلبة .. وكانت الفرق الرياضية أو فرق الكشافة ترص فى صفوف ، وكان النجاح الاول لمن يشد أعصابه كاللوح الخشب ، أو يهتف بصرخات محمومة ..

ولكن التحرر دخل حياتنا . ولهذا لم تكن استعراضات الشباب حركات آلية بل كانت أقرب الى الانطلاقات .. كانت رقصا استعراضيا أو نشاطا بدنيا فيه تنمية للذوق والحس ..

لقد عاش الشباب فى قنا تجربة رائعة بعيدا عن كل ماخلقه لنا « دنلوب » أو مدرسة مستر « سمبسون » الرياضية .. استمرت الاعياد خمسة أيام كاملة برغم الحر اللافح والغبار الثائر . وبرغم قلة الملاعب ونقص الخبرة والقادة فى قنا تبارت قرى المحافظة فى مسابقة اختراق الضاحية .. وتبارت مراكز قنا فى النشاط الاجتماعى من تمثيل وقصص حركى وغناء وموسيقى وفنون تشكيلية وغيرها .. وفى النشاط الرياضى من كرة قدم وسلة وطائرة ويد والعاب قوى وسباحة ورفع أثقال .. كان المتبارون يمثلون كل القطاعات من العمال والفلاحين والطلبة ..

لماذا اختفت الفتاة من الملاعب ؟

وظهرت الفتاة الصعيدية على المسرح لتغنى وترقص وتؤدى حركات تعبيرية شعبية رائعة . رقصت للقصب والقلل القناوى .. وحجزت الصفوف الأولى فى مسرح النادى الرياضى لسيدات قنا ليتتبعن نشاط بناتهن ..

كان ظهور الفتيات مفاجأة للكثيرين .. اذ كانت العقبة الأولى التى واجهت المشروع فى بدء تنفيذه أن أهالى قنا طالبوا بعدم اشتراك الفتاة ، حرصا على التقاليد ، وبذل محافظ الاقليم والسكرتير العام لمجلس رعاية الشباب مجهودا كبيرا فى اقناع أعضاء مجلس المحافظة بضرورة اشتراك الفتاة فى النشاط . ولهذا عندما ظهرت



رقصة القلل القناوى .. سيشاهدها جمهور القاهرة على مسرح الاوبرا من بنات قنا ..



رقصة ليالى المنصورة قدمتها طالبات مدرسة المعلمات بقنا



بنات قنا رقصن للقصب والقلل القناوى

الفتاة عمل المسرح .. صفق أرباب الجلابيب السوداء الفضفاضة والشيلان البيضاء الضخمة تحية لبنت الصعيد التى حطمت التقاليد ..

قصة هذه الاعياد

ماهى قصة هذا المشروع الكبير ؟

قال عادل طاهر السكرتير العام للمجلس الأعلى لرعاية الشباب :

أن المجلس يرعى الاهداف التربوية من اجتماعية ورياضية وثقافية وفنية لرعاية الشباب ولتنشئة قوميته على أسس من الديموقراطية لكي يكونوا مواطنين صالحين قادرين على حمل المسئولية لبناء المجتمع والعمل على رفاهيته ..

ومشروع أعياد الشباب أحد المشروعات التى أعدها المجلس لتحقيق رسالة الرعاية للشباب فى ظل القومية العربية بنظامها الديموقراطى الاشتراكى التعاونى وبما يتمشى مع دعم فلسفة الاتحاد القومى ..

النتائج فى سطور

- فازت قنا بالمركز الأول فى النشاط الرياضى، والأقصر بالمركز الثانى
- فازت دشنا بالمركز الأول فى النشاط الاجتماعى ، واسنا بالمركز الثانى
- وفى النشاط الفنى فازت قوص بالمركز الأول ، والأقصر بالمركز الثانى
- تعادلت قنا مع الاقصر فى النتيجة العامة ، وتقرر أن تمنح لهما الكاس على أن تبقى ٦ أشهر فى قنا و ٦ أشهر فى الأقصر ..

نقط ضعف ..

- وظهرت نقط ضعف فى تنفذ المشروع .. يجب دراستها والعمل على تجنبها فى التجربتين القادمتين فى طنطا والاسماعيلية ..
- بدأت الأعياد فى جو من الحر اللافح والغبار ، وكان لابد من مراعاة تحديد الزمن ، وخاصة أن المشروع ترك لكل محافظة تحديد الميعاد المناسب لها .
- لم تقم المحافظة بنشر الوعى بين المواطنين .. واقتصرت على تعليق عدد قليل جدا من اللافتات فى الشوارع ..
- اقتصرت المباريات الرياضية على اللعبات المعروفة ، ولذلك لم يشترك قطاع الفلاحين بصورة جدية ، وكان واجبا أن تعطى الفرصة أمام اللعبات الشعبية كالتحطيب والحكشية ورقص الخيل حتى تشجع هؤلاء على الاشتراك ..
- لم نر مشروعات شباب الفتوة طوال أيام الاعياد بسبب التزام المنظمين نص المشروع ، واكانت فرصة أن تظهر الفتيات بملابسهن العسكرية حتى نشجعهن على النزول الى الملاعب الرياضية ..
- لم تراع سن المشتركين فى اللعبات الرياضية ، مع أنه من الضرورى مراعاة شرط السن ، وخاصة أن الفائزين فى هذه المباريات سيشتركون مع لاعبين من محافظات أخرى على بطولة الجمهورية.
- محافظة قنا بها ٢٤ مجلس قرية ، وبرغم ذلك لم يشترك غير ١٦ لاعبا فقط فى مسابقة اختراق الضاحية ، وكان على كل مجلس أن يقدم ٦ لاعبين .. وبذلك تحطم القانون الدولى فى الالعاب الرياضية
- انسحبت ٤ مدن من المعرض الفنى ، ومن النشاط الثقافى ، لعدم اقتناعها بأهداف المشروع ، وكان من الضرورى تأجيل الاعياد فى هذه المحافظة حتى يفهم الشباب والقائمون على رعايته أغراض المشروع الكبير ..

البعيد عن العين

وحملت كل هذه الاخطاء لمحافظ قنا .. وقال المحافظ :

أنها أول مرة يخرج فيها شباب الاقليم ليشارك فى احتفال عام .. كانت أعياد الشباب فرصة كبيرة لتفتيت تقاليد الصعيد البالية والتقريب بين الأسر وازالة الخلافات ..

وترجع هذه الاخطاء الى أن الامكانيات ضعيفة ، فقد حاولنا تركيز كل الجهود لنجاح التجربة .. ويظهر أن البعيد عن العين بعيد عن القلب كما يقولون فدائما تكون محافظة قنا صاحبة أقل الاعتمادات .. لقد اعطانا مجلس رعاية الشباب ألف جنيه لتنفيذ التجربة ، ولم يكن أمامنا الا أن ندفع ١٥٠٠ جنيه أخرى حتى ترى التجربة النور .. ولقد كنا حريصين على تنفيذها فى اقليمنا ..

وأضاف محافظ قنا : اننا نؤمن بقوة الشباب وقيمته فى مجتمعنا الجديد ،. وبالهدف الكبير الذى يسعى المشروع الى تحقيقه ،. ولهذا نجحت التجربة ، وسوف نعمل فى الاعوام القادمة على تلافى الاخطاء التى حدثت فى هذا العام ..

نقطة الضعف بداية للعلاج

وقال حسن امين مدير ادارة الاحتفالات والمهرجانات بمجلس رعاية الشباب :

أن محافظة قنا أقل المحافظات فى الامكانيات ولهذا اختيرت لتجربة المشروع .. فمثلا مدينة دشنا ليست بها ملاعب رياضية .. ليس بها ملعب كرة قدم ولا ملعب كرة سلة .. وليس بها ناد رياضى واحد ، ومع ذلك اشتركت فى الاعياد .. وهذا المشروع سوف يظهر لنا نواحى الضعف التى نبدأ منها العلاج والرعاية

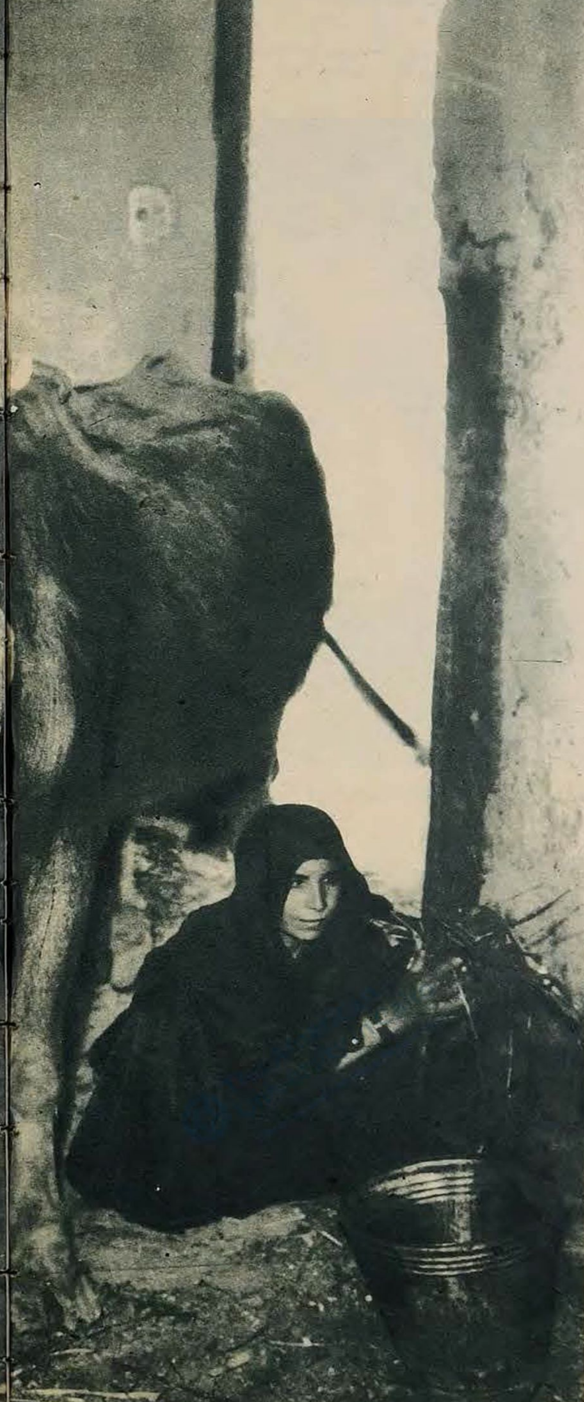
كاس الرئيس

وسوف تعمم التجربة فى العام القادم فى كل المحافظات ، لتخلق التنافس بين كل الشباب ولتبعث الحركة فى كل قطاع ، ولتتقابل المحافظات فى العام التالى فى العيد الأكبر للشباب ..

ستفوز بدرع (رئيس الجمهورية) المحافظة التى تحصل على أكبر عدد من البطولات فى مختلف النشاط فى الأعياد وسيتغنى شباب كل بلد بالاناشيد التى تنمى الولاء فى النفوس ، كما يغنى فى قنا شباب أرمنت ودشنا ونجع حمادى واسنا وقوص ..

محمد العتر

لماذا هرب الفلاحون من البيوت



لماذا بنوا المشربيات فى بيت الفلاح ؟

الانقلاب الذى أحدثه الفلاح فى بيته

ليس المقصود من هذا التحقيق الصحفى هو العودة الى الوراء !

وليس المطلوب من معهد ابحاث البناء ان يفكر بعقلية العصر الحجرى ، ولكن « آخر ساعة » من رأيها ان التطور فى القرية لا يمكن ان يحدث طفرة واحدة ، حتى لا يصدم به الفلاحون ، وانما يجب ان يتسرب الى عقولهم شيئا فشيئا حتى يتشبعوا به تماما ، ويقتنعوا بأن ما يحدث فى القرية لصالحهم أولا وقبل كل شىء !

وقد مضت « آخر ساعة » هذا الاسبوع وراء تجربة عمرها عامان فى المرج وعاشت مع احد الفلاحين فى البيت النموذجى الذى اقيم له وسط الارض ، وكانت هناك بعض الاخطاء ، وكانت هناك مناقشات صريحة بين الفلاحين والخبراء ، وهذه هى النتيجة !

منذ عامين تقريبا ..

خرج مشروع من معهد ابحاث البناء فى الدقى الى حيز التنفيذ ..

وذهب عشرون مهندسا الى قرية المرج واختاروا بقعة معينة وأقاموا عليها بيتا نموذجيا ثم أسكنوا فى هذا البيت النموذجى فلاحا اسمه « عبدالمجيد عبدربه » وظلوا يجرون عليه التجارب طوال هذه الفترة ..!

وخرجت « آخر ساعة » مع أربعة من المهندسين فى جولة تفتيشية على البيت النموذجى !

وكانت الحقيقة الاولى التى صادفتها على الفور أن كل مهندسى المركز لم ينجحوا فى الوصول الى تصميم نموذجى لبيت فلاح !

ونقلوا تصميم المهندس حسن فتحى من قرية قرنه بالاقصر لينفذوه كما هو فى المرج ..

البيت الذى بنى فى الاقصر فى الجو الحار جدا .. بنى كما هو فى المرج حيث البرودة شديدة ، ولم ينس الخبراء وضع ترمومترات حول البيت وفى كل مكان منه لقياس درجات الحرارة على مدار اليوم والشهر والسنة .

الجدار ثلاثة اقسام

ولم ينسوا أن يقسموا الجدار الواحد الى ثلاثة أصناف .

وكذلك لم ينسوا بناء المشربيات الجميلة التى صممها حسن فتحى فى الطابق الثانى فى الاقصر لتعطى البيت « الفلاحى » طابعا عربيا جميلا يعجب السائحين !

وقد قسموا الجدران الى عدة ألواح .. ألوانها متعددة . واحد منها من الطوب النيىء .. والثانى من الطوب المضاف اليه الاسمنت بنسبة بسيطة .. وأصناف أخرى ..

وحين ذهبت الى المرج كان هدفى أن يجلس المهندسون مع الفلاح .. ليناقشهم فى العيوب والأخطاء التى وقعوا فيها ..

وقلت للفلاح :

– ان هذا البيت الذى تسكنه كان محل تجربة طوال العامين الماضيين، ونريد منك أن تشرح لنا أمام المهندسين الاخطاء الموجودة فيه ..؟

فاجاب قائلا :

لقد بنوا غرفة النوم فى الطابق الثانى بعيدا عن حظيرة المواشى ، وهذا معناه أن تسرق المواشى دون أن أدرى .. واضطررت الى نقل غرفة نومى الى حظيرة المواشى !

وهناك خطأ ثان وقعوا فيه .. فقد بنوا الفرن فى احدى الغرف .. وهذا شىء جميل .. ولكنهم صمموا هذه الفرن بالطريقة الامريكية .. ولم يتصوروا أن فلاحة ستجلس أمامه وتضع فيه الوقو.

وقد جعلوا لهذه الفرن فتحة فى غرفة أخرى ! وقالوا من الممكن استخدام هذه الفتحة لنضع فيها الاطعمة والطواجن ! وحاولت زوجتى ذلك أكثر من عشرين مرة، وفى كل مرة كانت تخرج لنا الطواجن كما هى من غير سوء ! أن النار لا تصل اليها على الاطلاق، وأنا أطلب من المهندسين أن يشرحوا لى سر هذه «الطاقة» الغريبة التى وضعوها فى تصميمهم للفرن .

وقالت لى زوجة الفلاح : لقد طلبت من زوجى أن يبنى لى فرنا خارج البيت بدلا،



مناقشة حول الاخطاء بين المهندس والفلاح .. قال الفلاح ان الحائط تهدم فى دورة المياه ولم يمض عليه سوى عامين ..



ندوة فلاحية فى ابيس حول الاخطاء فى البيوت حضرها المهندس الزراعى حمدى الشاذلى مندوب التعاون

النموذجية؟



غرفة النوم الجميلة تركها فلاح المرج لينام مع المواشي في الحظيرة .. ان الخطأ واللوم لا يقعان عليه بل على المهندسين الذين صمموا له بيتا لا يستطيع فيه مراقبة مواشيه والسهر عليها ان الماشية بالنسبة للفلاح هي كل شيء ..

« تصوير محمد بدر »



هذا الفرن لافائدة منه على الاطلاق ..

وفي بيت المرج فتح المهندسون فتحة في السقف ليلقي الفلاح منها التبن من الطابق الثاني الى الطابق الاول .

وقلت للفلاح : انها فكرة وجيهة ..

قال : ولكنني لم أستخدمها اطلاقا . ان القاء التبن بهذه الطريقة معناه ملء البيت كله بالتراب والغبار والتبن !

ورأيت في الطابق الثاني مشربية جميلة ، وسألت المهندس عن سر بنائها فقال : لكي يضع الفلاح الزير أمامها ، حتى تبرد فيه المياه بفعل تيار الهواء .. ولكن الفلاح قال في براءة : لايمكن أن أضع الزير في الطابق الثاني وأنا أعيش طول النهار في الطابق الاول .. وضحك وهو يقول : انتم عملتم المشربيات علشان السياح يتفرجوا علينا !

الفلاح والمستقبل

وفي أبيس قال لي المشرف الزراعي مصطفى حلمي سلطان : ان هناك خلافا خطيرا بين المهندس الذي يقوم بالتخطيط والفلاح ..!

هذا الخلاف تتجسم صورته بوضوح حول كلمة اسمها المستقبل .

الفلاح مثلا يريد أن يبني بيتا يتسع له ولاولاده ولزوجاتهم .. وأولادهم .. والمهندس يرى أن الابن يجب ألا يوضع في الاعتبار . لانه اذا كان صغيرا فالبيت يتسع له ، واذا كبر فسيستقل بنفسه ويكون بيتا جديدا مستقلا .

والفلاح لايتصور مطلقا أن يتركه ابنه حتى بعد الزواج .. انها عادة توارثها عن آبائه وأجداده .

قال لي أحمد متولي الفلاح بابيس : ان خروج الابن على طاعة أبيه معناه التمرد والعصيان وطاعة الأب هنا معناها البقاء معه في بيته طول العمر !

وسألت المهندس : وما هي الاخطاء التي اكتشفت ؟

قال : لايمكن اكتشاف الاخطاء الا بعد التنفيذ .

وفي ابيس مثلا ثلاث قرى بنيت تباعا .. في القرية القديمة بنيت المساكن كلها في المنتصف .. وتشمل هذه البيوت المرافق العامة والمدرسة والمستشفى ونقط الشرطة .

واكتشفنا ان لهذا التخطيط عيبا كبيرا .. انه يصلح للمدينة ولا يصلح للقرية ! فقد كان الفلاحون يسيرون مسافات طويلة جدا للانتقال من بيوتهم الى اراضيهم . الأمر الذي يجهدهم ويرهق مواشيهم .

وسألته : وهل تدرك هذا الخطأ ؟

أجاب قائلا : نعم .. في القرية الثانية قمنا بتوزيع البيموت على المزارع نفسها .. ولكن هذه الفكرة لم تنجح ، بل واجهتنا صعوبات جديدة . فقد تعذر علينا انشاء المرافق العامة واشتكى الفلاحون أنفسهم من العزلة والوحدة .

وكان أسلم حل هو الذي قمنا بتنفيذه في القرية الثالثة . لقد نفذنا نظام الوحدات الزراعية وهي مجموعة من أسر الفلاحين تضمها ستة بيوت ، وبهذا تمكنا

سعيد نعمة الله

(البقية ص ٥٠)

اخبار من أبيس

*** في كل قرية بمنطقة ابيس مشرفة اجتماعية .. وظيفتها بحث مشاكل الفلاحين ومحاولة الاصلاح بينهم .. وقد قالت لي احدى المشرفات: ان أهم المشاكل في القرية التي تشرف عليها تدور حول الطلاق .. ولكن اغرب مشكلة واجهتها هي مشكلة الزوجة التي جاءت مع زوجها الى مكتبها .. كانت الزوجة في الخامسة والثلاثين . والزوج في الخامسة والاربعين، وعرفت ان سر خلافهما الدائم هو رغبة الزوجة في الطلاق واصرار الزوج على عدم الطلاق .. وقد صرحت لي الزوجة بان سبب طلبها للطلاق هو رغبتها في الزواج من شاب في الثامنة عشرة !**

سألتها : وكيف تم حل هذه المشكلة

واجابت : تم بالطلاق .. بعد ان يئس الزوج من اصلاح حال زوجته !

*** مستشفى كامل تم انشاؤه في القرية الثالثة بابيس .. لقد انتهى العمل فيه منذ عامين ولكنه لم يفتح ابوابه حتى الآن لسبب عجيب !**

ان وزارة الصحة تقول : ان كل ٢٠ الف مواطن من حقهم الحصول على طبيب . واهالي القرية لم يصل عددهم الى هذا الرقم .

المفروض ، حسب هذا الكلام ، ان يصل الطبيب الى هذا المستشفى بعد خمس سنوات !

*** عدد المنتفعين في القرية الاولى كان ٤٨٠ فلاحا في عام ١٩٥٩ .. كل منتفع احضر معه اولاده وزوجته .. وكان متوسط عدد افراد الاسرة خمسة افراد ، اى ان عدد سكان القرية كانوا ٢٥٠٠ شخص تقريبا**

سكان القرية الآن اصبح عددهم ٣٢٠٠ نسمة ، اى بزيادة قدرها ٧٠٠ نسمة في عامين !

*** لم يقع حادث سرقة واحد في ابيس بعد انتقال الفلاحين اليها .. مضى اكثر من خمس سنوات دون وجود حادث سرقة .**

نقط الشرطة لاعمل لها الآن هناك ! الشكاوى التي يتقدم بها الفلاحون كلها مشاجرات بسيطة يتم التصالح فيها بسرعة !.

*** في الموسم الزراعي القادم سيزرع القصب في ابيس لاول مرة .. قال لي المهندسون الزراعيون : ان زراعة القصب تحتاج الى ارض قوية وخصبة وقد تاكدنا ان ارض ابيس اصبحت تصلح الآن لزراعة القصب .. وستقدم الجمعية التعاونية لكل فلاح يزرع قصبا عشرة جنيهات كسلفة عن الفدان الواحد لشراء التقاوى . كما ستنشأ حديقة موالح مساحتها ١٢ فدانا لاول مرة في هذا العام .**

أهم سؤال في مجلس الجامعة بالرياض

من هو الأمين العام الجديد للجامعة العربية ؟

تحقيق يكتبه رجاء مكاوى

اجتماع مجلس الجامعة العربية المنعقد الآن بالرياض ، اجتماع روتيني ..

جدول اعماله ليس فيه مايثير الا موضوع تحويل مجرى نهر الاردن .

الاثارة الحقيقية في هذه الدورة ليست داخل الاجتماع .. انها تكمن وراء الكواليس .

ان اهم موضوع يدور فيه البحث الآن في الرياض هو هذا السؤال : من هو الامين العام الجديد ؟

ان البحث عن الامين العام يجري بمناسبة هذا الاجتماع وليس بسببه .

فهذا الاجتماع بالذات ، فيه كل الاتجاهات .. وكل العناصر .. ومنه يمكن معرفة مدى التأييد والمعارضة التى ينالها كل مرشح للمنصب الكبير .

ان الهمس يدور الآن وراء كواليس مجلس الجامعة حول اربعة اسماء رشحتها ٤ دول عربية ، وكلفت مندوبيها بجس نبض اعضاء الوفود ، وعمل الدعاية اللازمة مبدئيا ..

اين حسونة ؟

والسبب الرئيسى في هذا الاتجاه المفاجىء ، ان عبد الخالق حسونة ابلغ الدول الاعضاء في الجامعة – قبل سفره من القاهرة – انه لاينوي تجديد ترشيح نفسه للامانة العامة بعد انتهاء مدته فى سبتمبر المقبل .

قال انه تعب خلال السنوات العشر التى قضاها يعمل كامين عام للجامعة العربية .. وانه يريد أن يستريح .

قال عبد الخالق حسونة لرؤساء الوفود العربية بالجامعة ان السبب فى رفضه تجديد مدته ليس الهجوم الشديد الذي شنته عليه العراق والاردن والسعودية . وليس مطالبة بعض الدول العربية باجراء تغييرات في جهاز الامانة العامة او في ميثاقها او مقرها .. ولكن السبب شخصى بحت ، ولا يرجع الا لانه تعب .. ويريد أن يستريح ..

وابرق رؤساء الوفود العربية الى حكوماتهم بهذه الاخبار ..

وردت بعض الحكومات .. تاكدوا من ان هذا الموقف ليس من قبيل الدعاية .. !

وعاد بعض رؤساء الوفود يجسون نبض حسونة .. ويعلنون تمسكهم ببقائه .

ولكن حسونة أكد انه لاينوي اطلاقا الاستمرار في هذه التجربة .

وعادت اسلاك البرق تهتز بين القاهرة والعواصم العربية .

ثم بدات الدول تفكر جديا – لاول مرة منذ عشر سنوات – في شخصية الامين العام الجديد للجامعة العربية .

اربعة حتى الآن

وبدأت المساعى .. والاتصالات .. والترشيحات .. ووضعت أربع دول اربعة أسماء على بساط البحث للمنصب الكبير :

تونس : تجس نبض الدول العربية في ترشيح **المنجى سليم** رئيس الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة امينا عاما للجامعة العربية .

المغرب : ترشح **عبد الخالق الطريس** سفيرها في القاهرة .

لبنان : ترشح **فؤاد عمون** الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية .

السعودية : ترشح **احمد الشقيري** رئيس وفدها الدائم في الامم المتحدة .

وهناك اتجاه لان ترشح وزارة الخارجية بالجمهورية العربية المتحدة ، سفيرا لامعا لهذا المنصب الكبير .

ماذا فى الميثاق ؟

وعلى الرغم من ان هذه المسالة لن يبت فيها قبل سبتمبر المقبل ، فان الدول التى قررت ترشيح الامين العام منها ، تجري اتصالاتها منذ الآن بجميع الدول الاعضاء في الجامعة .. للتمهيد . وكان اجتماع الرياض فرصة ذهبية ..

فان ميثاق الجامعة العربية ينص على ان تعيين الامين العام يكون عن طريق مجلس الجامعة العربية باكثرية ثلثي الدول الاعضاء على الاقل . ومدة الامين العام خمس سنوات قابلة للتجديد .

والواضح جدا .. ان هذه القائمة ليست هي الاسماء الوحيدة المرشحة للمنصب العربى الخطير .

فان بعض الدول العربية ترغب فى ترشيح اسماء لم تعلن عنها بعد ، وانما تنتظر ان يتضح الجو تماما ، وان تسفر « **معركة الامين العام** » عن اتجاهات محددة ، تستطيع على اساسها أن تتقدم بمرشحيها في الوقت المناسب لكسب ثلثي الاصوات .

معركة صعبة فى الطريق

ويرى المراقبون ، ان الدوائر العربية في كل انحاء الوطن العربى ستشهد معركة دعائية واسعة النطاق – **خلال الاشهر الاربعة القادمة** – لاقناع هذه الدول بالمرشحين لمنصب الامين العام ، او للاتفاق – قبل انعقاد مجلس الجامعة في دورة سبتمبر – على شخصية عربية واحدة بالاجماع .

ويرجح المراقبون ان الاجماع الذي حدث في اختيار عبد الرحمن عزام وعبد الخالق حسونة قبل ذلك ، لن يعقد – في هذا الجو العربى – لاحد من المرشحين .

ويؤكدون ان روائح « معركة الامين العام » صارت على الابواب . وأن هذه المعركة لن تكون سهلة

رجاء مكاوى



فؤاد عمون

- لبنانى .
- تعلم بالقاهرة ، وحصل على دكتوراه في القانون من باريس .
- عمل بالسلك الدبلوماسى في لبنان حتى وصل الى منصب الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية ثم استقال سنة ١٩٥٦ – في عهد شمعون – احتجاجا على سياسته الخارجية .
- رشحته اللجنة السياسية للجامعة العربية قاضيا بمحكمة العدل الدولية .
- عضو في لجنة القانون الدولى (احدى هيئات الامم المتحدة) .



احمد الشقيرى

- فلسطينى الاصل – سعودي الجنسية (٤٩ سنة) .
- درس بالجامعة الامريكية ببيروت ، وحصل على ليسانس معهد الحقوق بالقدس ثم الدكتوراه فى القانون من كيمبريدج .
- نفى من سوريا ولبنان بسبب نشاطه السياسى .
- اعتقلته السلطات البريطانية مرتين ايام الانتداب الانجليزي على فلسطين .
- كان يزاول مهنة المحاماة في فلسطين .
- اختاره مجلس الجامعة العربية لمباحثة الكونت برنادوت سنة ١٩٤٨ فى رودس بشان قضية فلسطين .
- بعد قيام اسرائيل حصل على الجنسية السورية وعينته سوريا مندوبا لها امام لجنة التوفيق الدولية ومجلس الوصاية في جنيف .
- سنة ١٩٥٠ عين مستشارا في الجامعة العربية . ثم قررت اللجنة السياسية تعيينه امينا مساعدا للجامعة العربية .
- سنة ١٩٥٦ استقال من الجامعة العربية ، وحصل على الجنسية السعودية وعين رئيسا للوفد السعودي في الامم المتحدة .
- كان على خلاف دائم مع عبد الخالق حسونة ايام كان يعمل معه بالجامعة العربية .



عبد الخالق الطريس

- مغربى .
- سفير المغرب فى القاهرة ومندوبها الدائم بالجامعة العربية .
- شارك في الحياة السياسية والكفاح الوطنى قبل وبعد استقلال المغرب واثناء نفي الملك محمد الخامس .
- درس في كلية الآداب بجامعة القاهرة .
- أول من كون هيئة سياسية في بلاده سنة ١٩٢٧ ، سماها (حزب الاصلاح) .
- اصدر جريدتين يوميتين في المغرب .. الحرية والامة .
- اول سفير للمغرب في القاهرة .
- كان اول سفير للمغرب في اسبانيا .
- رشح لرئاسة وزارة المغرب سنة ١٩٥٧ وسنة ١٩٥٩ .
- تولى عدة مناصب وزارية في بلاده « الاوقاف والشئون الاجتماعية » .
- ادمج حزبه السياسى فى حزب الاستقلال المراكشي بعد عمله في السلك الدبلوماسى .
- استنكر الاتهامات التى توجهها العراق حاليا ضد عبد الخالق حسونة .



المنجى سليم

- تونسى (٥٤ سنة)
- احد زعماء الحزب الحر الدستوري التونسى الذي يراسه الحبيب بورقيبه .
- اعتقله الفرنسيون مرتين قبل استقلال تونس ..
- كان رئيس وفد المفاوضات التونسية الفرنسية ، وهو الذى وضع تفاصيل الاتفاقية النهائية التى وقعها الجانبان عند اعلان الاستقلال .
- عين اول سفير لتونس في الولايات المتحدة .
- اشترك في الوزارات التونسية مع بن عمار ثم مع بورقيبه .
- اشترك في لجنة التحقيق التى اوفدتها الامم المتحدة لتحقيق حوادث المجر سنة ١٩٥٦
- يعمل مندوبا دائما لتونس في الامم المتحدة .
- رئيس الدورة الحالية للامم المتحدة . وتنتهى مدة رئاسته في سبتمبر القادم (في نفس الشهر الذي تنتهى فيه مدة عبد الخالق حسونة كامين عام للجامعة العربية) !

اخبار .. اخبار .. اخبار .. اخبار

الجامعة العربية بدات اجتماعات اللجنة الفنية المكلفة بدراسة قضية دخول اسرائيل السوق الاوربية المشتركة ومكافحة التغلغل الاسرائيلي فى أفريقيا .

** تقرر أن تنشىء الجامعة العربية مكتبا فى القدس ليكون على اطلاع مستمر بما تقوم به اسرائيل من نشاط ضد الدول العربية . كان هذا القرار احدى توصيات مؤتمر أجهزة فلسطين .

** بحث مجلس الجامعة العربية فى الرياض موضوع انضمام امامة عمان الى الجامعة . وأصدر قرارا بتاجيل البت فى هذا الموضوع الى دورته المقبلة . قرر المجلس مساعدة عمان ماديا وعسكريا وسياسيا . وقرر أن تبذل دول الجامعة العربية قصارى جهدها لكى تنال قضية عمان اغلبية الاصوات فى الجمعية العامة للامم المتحدة عند نظرها فى الدورة القادمة

***

الاردن : حكمت المصري رئيس مجلس النواب الاردنى السابق وصل الى الكويت فى زيارة لمناطق الخليج العربى مع بعثة اردنية . مهمة البعثة جمع التبرعات لبناء جناح جديد فى كلية النجاح بنابلس . حكومة الاردن رفضت مساعدة الهيئة الاهلية التى تدير هذه الكلية فى بناء جناح واحد . اضطروا للسفر لجمع التبرعات .

***

فلسطين : مستر خو يين مدير ادارة غرب آسيا وأفريقيا بوزارة الخارجية الصينية أكد للسفير العراقى فى بكين أن بلاده لاتفكر أبدا فى انشاء علاقات دبلوماسية مع اسرائيل لان الصين تعتبر هذه الدولة قاعدة للاستعمار من ناحية ، ومن ناحية أخرى أن الصين تقف فى هذه المعركة مع الدول العربية .

** **ناهض الريس** أصدر كتابا عن فلسطين « كلمة فى الكيان الفلسطينى » . الكتاب تناول قضية الكيان الفلسطينى وسياسة الامر الواقع فى فلسطين من قبل ابن منير الريس رئيس بلدية غزة مأساة فلسطين حتى اليوم . ناهض هو

***

البحرين : قامت مظاهرات ضخمة فى البحرين ابتهاجا بوقف اطلاق النار فى الجزائر والافراج عن الزعماء الجزائريين المسجونين . ولكن البوليس تصدى للمتظاهرين وحدثت معركة بالايدى جرح فيها عدد من الطرفين وقبض على بعض المتظاهرين . السبب أن المظاهرات ممنوعة مهما كانت الاسباب .

***

الكويت : ثمانية من شباب وزارة الخارجية الكويتية يصلون الى القاهرة اول الشهر القادم فى بعثة للتدريب على أعمال الشفرة . بعثة أخرى ستتجه الى لندن لنفس الغرض .

** دكتور جون ديفيز مدير وكالة الاغاثة للاجئى فلسطين يسافر الى الكويت فى مهمة رسمية . أحمد طوقان مساعده [illegible] سيكون فى صحبته .

أزمة دولية وراء عودة جريس كيلى للسينما !



جريس كيل ستعود الى الشاشة لتؤدى نفس الادوار التى تخصصت فى تمثيلهامن قبل



امير موناكو
يعيش فى ازمة



ديجـول
يريد ضم موناكو لفرنسا

موناكو - رسالة خاصة لاخر ساعة

ماهو السر وراء عودة جريس كيلى الى الشاشه ؟ ان اميرة موناكو قررت الا تعود الى الحياة الفنيه مره اخرى عند زواجها من الامير رينيه منذ ستة اعوام! فما اللذى حدث لها ؟

لقد توجه عدد كبير من الصحفيين الى مونت كارلو بحثا عن الحقيقة،واستطاعوا أن يزيحوا الستار عن سر خطير !

يقول هؤلاء الصحفيون أن الازمة فى أمارة موناكو قد بلغت ذروتها وأن هذه الازمة تهدد بالاطاحة بعرش الامير رينيه زوج جريس كيلى !

والازمة التى يعانى منها الامير رينيه لها أكثر من جانب وأهمها الجانب الاقتصادى والجانب الشخصى !

أزمة الملايين

ان امارة موناكو قد يصح اعتبارها أغنى بقعة فى أوربا . وازمة الامير رينيه هى أزمة ملايين الجنيهات ! لقد استغل رينيه استقلال الامارة لكى يجعل منها مرتعا لاصحاب الاعمال لتوظيف اموالهم فيها دون أن تفرض عليهم اية ضرائب مباشرة ! وبهذه الوسيلة جذب رينيه الى الامارة عددا ضخما من الشركات الاجنبيه ومعظمها شركات فرنسية وايطالية وأمريكيه . وتعتبر الارقام الحقيقيه التى تمثل نشاط هذه الشركات سرا من أسرار الامارة أو على الاقل فان رينيه يرفض أن يعلن هذه الارقام . وكان من نتائج هذه السياسة أن زادت قيمة الارض فى الامارة بمقدار ثلاثة أضعاف خلال السنوات الخمس الماضية . ولكن من يملك الارض كلها ؟ انه رينيه شخصيا ولا أحد سواه !

تاجر الاسلحة يتكلم

ان مستر صيمويل كامنجز من برمودا وهو أحد رجال الاعمال الامريكيين الذى يشتغل فى تجارة الاسلحة قد أعطى الصحفيين الاجانب فكرة عن الاعفاءات الضريبيه التى يتمتع بها رجال الاعمال بالامارة . يقول كامنجز أن نشاطه خارج امريكا يمتد فى ١٤ دوله ويعمل فى خدمته فى هذه البلاد عدد كبير من الموظفين . فمثلا فى لندن يعمل فى خدمه شركه كامنجز ١٢٠ موظفا أما فى موناكو فيعمل فى خدمته مساعد شخصى وسكرتيرتان !

ويقول كامنجز أنه اذا فقد الامتيازات الضريبية التى يتمتع بها فى الامارة فانه سيتوقف عن مزاولة نشاطه فيها !

مطالب ديجول

وقدوم أشخاص من امثال كامنجز يعتبر عاملا هاما فى عدم استقرار عرش رينيه ، ذلك أن فرنسا ترى أن الشركات فى موناكو تتمتع بمزايا الحماية الفرنسية والاتجار داخل نطاق السوق الاوربية المشتركه دون أن يكون هناك ثمن مقابل لهذا . ومنذ أسبوع بدأت محادثات بين فرنسا وامارة موناكو حول هذا الموضوع . وتتمسك فرنسا ببند ورد فى معاهدة ١٩١٨ حول وضع امارة موناكو . وقد تعهدت الامارة فى هذا البند بأن تعمل وفقا لصالح فرنسا السياسية والعسكرية والبحرية والاقتصادية وفى نطاق هذه المصالح .

وتقول بعض الاوساط أن فرنسا قدمت مطالبها للامير رينيه ووجهت اليه انذارا نهائيا بأن يقبل مطالبها والا ٠٠٠٠ !

والمشكلة التى تواجه رينيه أنه اذا وافق على مطالب فرنسا فان الشركات الاجنبيه وهى مصدر ازدهار الامارة ستختفى تدريجا وتختفى معها الملايين !

والى جانب الناحيه الاقتصاديه ، فهناك الخلاف الشخصى بين رينيه وديجول وهو صراع بين شخصيتين معروفتين بنزعاتهما الارستقراطيه

الخلاف بين رينيه وديجول

وقد اشتد الخلاف بين رينيه وديجول فى أوائل العام الحالى عندما أقصى الامير رينيه مسيو اميل بيليتييه رئيس وزراء موناكو السابق والمرشح من قبل الحكومة الفرنسية . وفى ذلك الوقت حدثت مشادة كلامية فى القصر بين رينيه وبيليتييه وقد أصيب بيليتييه على أثر ذلك بانهيار عصبى ثم دخل أحد المستشفيات بمدينة نيس . والمهم فى الموضوع أن بيليتييه صديق شخصى لديجول وهو الذى اختاره شخصيا لشغل هذه الوظيفة التى كان يتقاضى عنها ١٢ الف جنيه سنويا معفاة من الضرائب ! وقد سبب اقصاء بيليتييه عن منصبه مضايقه شديدة لديجول وقد أخذ به الحنق كل مأخذ حتى انه فى مرحلة من المراحل أمر فصيلتين من فصائل الجندرمه فى نيس أن تكون على أهبة الاستعداد فى خلال ساعتين لضرب حصار حول موناكو . كذلك ترددت شائعات قويه بأن فرنسا ستقطع عن الامارة الغاز والكهرباء . ولكن يبدو أن أعصاب ديجول قد هدأت الآن ولكن الى حين !

دكتاتورية رينيه

ومن ناحية أخرى ، فان رينيه يحيط به أعداء كثيرون من نفس الامارة . وأفراد شعب الامارة يتهمون رينيه بانه دكتاتور وانه لايحب سوى الرجال الذين يطيعونه طاعه عمياء !

وبالاضافة الى ذلك ، هناك شعور متزايد بالسخط على رجل أمريكى يدعى مستر مارتن دال وهو دبلوماسى سابق عمره ٣٠ سنه ويقولون عنه فى الامارة أنه « عيون وآذان » الامير رينيه . ومستر دال يعتبر مستشارا شخصيا لرينيه ولا يتمتع أحد فى الامارة بمثل النفوذ الذى يتمتع به مستر دال !

ومنذ ثلاثه أعوام ، أكد رينيه حقه المقدس فى الحكم وقام بحل البرلمان ومنذ ذلك الوقت وشعب الامارة يعيش فى ظل الدكتاتور

دستور جديد

وقد فوجىء أهالى الامارة بتصريح صدر أخيرا من رينيه فى سويسرا بينما كان يقضى اجازة هناك . قال رينيه أنه سيمنح الشعب دستورا جديدا وأنه سيعطى المرأة لاول مرة حق الانتخاب . أما السبب وراء هذا التحول المفاجىء هو أن رينيه يحاول بكل الوسائل أن يحظى بتأييد الشعب لكى يقف وراءه فى وجه مطالب فرنسا .

ولكن هل سينجح هذا التكتيك . يقول جان راى المحامى المعروف بالامارة أنه يعتقد أن المدنيه قد تقدمت والقت وراءها الحق المقدس للامراء . ويقع مكتب « راى » بالقرب من قصر رينيه وهو يعرف رينيه منذ الطفولة . وكان « راى » عضوا بارزا فى البرلمان السابق ومنذ ستة أعوام نشب خلاف بينهما . وكان « راى » قد تزوج أخيرا أخت رينيه الاميرة انطوانيت وقد تسبب هذا الزواج فى توسيع شقة الخلاف بينهما . يقول « راى » أنه لايزال يرى رينيه فى ملعب الجولف ولكنهما لايتبادلان حتى مجرد التحية !

ضم موناكو لفرنسا !

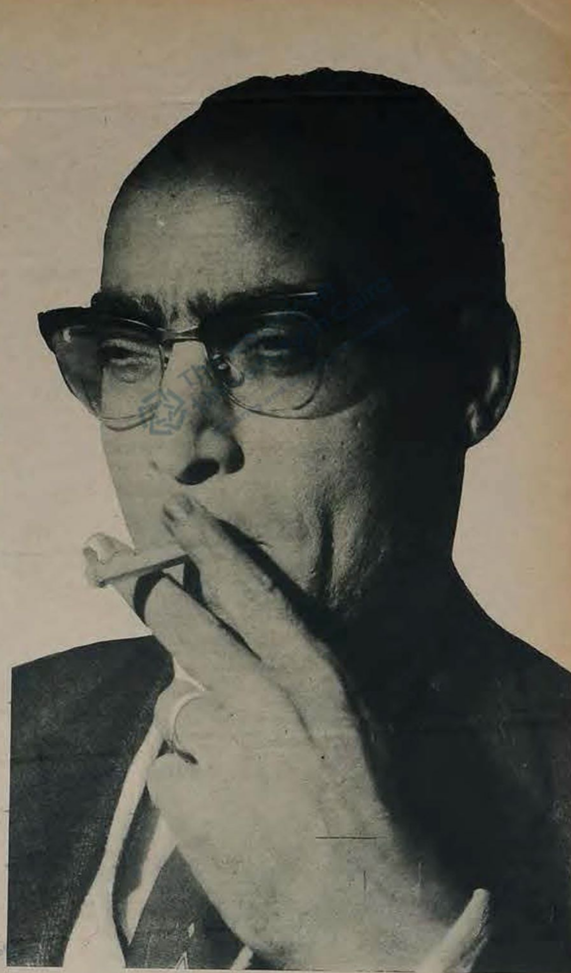
ويتكهن البعض بأن ديجول قد يحبذ ضم موناكو الى فرنسا وانهاء الوضع القائم للامارة . ويقول البعض الآخر أن ديجول قد يقبل حلا وسطا يتلخص فى أن يتنازل رينيه عن عرش الامارة ليخلفه ابنه الصغير الامير البرت على أن يعين وزير فرنسى وصيا على العرش وتحصل الضرائب من الامارة . أما فريق « الاحرار » بالامارة فانهم يفضلون وضع الامير البرت تحت رقابه البرلمان فى حالة تنازل رينيه عن العرش !

وتثير كل هذه التكهنات موقفا يشوبه الغموض بما سيتمخض عنه المستقبل للامارة وعرش الامير رينيه !

هذه هى قصه الخلاف بين ديجول وأمير موناكو . ان الامير رينيه يعيش الآن وسط المتاعب . وقد كانت هذه المتاعب نفسها هى التى دفعت زوجته الى التفكير فى الهرب من الامارة والعودة الى السينما !



جريس كيل مع الفريد هيتشكوك انه المخرج الذى اكتشفها وقدمها فى اول افلامها



لويس عوض يقول :

الوجدان القديم غير الوجدان الجديد

بسبب موسيقى الجاز وأزيز الطائرات وصفارات المصانع

حين لقيته هذا الاسبوع ، في شقته باحدى عمارات شارع قصر العيني . سمعت أصواتا يختلط فيها مواء القطط وموسيقى بيتهوفن ! ..

قلت للدكتور لويس عوض :

ـ أعرف اثنين يهويان تربية القطط مثلك هما الدكتور حسين فوزى ، والاستاذ ابوبكر خيرت ، وقد كشف لى كل منهما عن سر هوايته المفضلة .. فما هو سرك أنت ؟

تحقيق يكتبه
محمد نصر

قال ـ وهو يحاول اخراج قطتين من حجرة مكتبه :

ـ الحقيقة دول ست قطط ، وهى هواية زوجتى .. لا هوايتى !

اما الزوج فهواياته .. نظم الشعر ، التصوير والموسيقى ، واقتناء اللوحات الفنية لجوجان .. وهذه الهوايات بدات تشغل اوقات فراغه منذ سفره الى انجلترا سنة ١٩٣٧ .

قلت له :

ـ وكيف اصبحت هواية الموسيقى هى اولى هواياتك ؟

ورأيته يخلع نظارته ويستغرق لحظة ، كأنما يريد أن يعود بذاكرته الى الوراء ربع قرن :

ـ نميت هذه الهواية وانا في جامعة « كامبريدج » ، وساعدنى على ذلك اختلاطى بجماعة صغيرة من صفوة المثقفين عندما كنت عضوا في جمعية الجرامفون

قلت : لعل مرد ذلك الى ارتباط النغم **في الشعر الانجليزي بالموسيقى ؟**

قال : يرجع ذلك الى دراستي للادب الانجليزي خاصة والاداب الاوربية عامة من حيث هى انسانية ، فلفت نظري الى ان الفن والادب فيه ماهو انسانى ، وفيه ما هو محلى .. فيه مايصلح لكل العصور ولكل مكان ، وفيه ماهو محدود بلون البيئة .. !

لامكان للغرور والجمود

قلت :

ـ وادبنا الحالى هل هو محلى ؟

قال :

ادبنا الحالى ـ في طابعه العام ـ مايزال محليا ، ولكننى اري بعض التباشير التى تدل على اننا ننطلق انطلاقة انسانية .

قلت : **ومتي يصبح ادبنا انسانيا ؟**

قال : **حينما نكف عن الغرور ، لان في** الغرور داءنا ومقتلنا ، **وحين نكف عن** الجمود لان في الجمود داءنا ومقتلنا .. **جمودنا في الماضى كان جمود الخائف ، اما جمودنا اليوم فهو جمود المفتون بنفسه !**

قلت : **وماهى مظاهر الجمود والافتتان بالنفس في ادبنا ؟**

قال : الجمود يتمثل في حرصنا على القديم حرصا يتنافى مع سنين التطور ، والافتتان بالنفس يتمثل في ايمان بعضنا بان كل مالدينا خير مما لدي الغير !

قلت : **وهل لديك امثلة لهذا الجمود الذي تشير اليه ؟**

قال : مثلا : بعض الناس يرفضون أن تتطور اللغة العربية بما يتمشى مع حاجات العصر ، وبعض الادباء يرفضون ان يتطور الشعر العربى بما يعبر عن وجدان العصر .

قلت لاستاذ النقد :

ـ وانت في اي جانب تقف من المعركة بين القدامى والمحدثين ، حول ضرورة التزام الوزن والقافية في الشعر ؟

قال : **اولا** : المحدثون لم يتحرروا من الوزن .

ثانيا : انا مع الصدق الفنى حينما وجد . فلا يعيب القديم مجرد انه قديم ، ولا يسوء الجديد انه خارج عما الفه القطيع ! ..

واعترف انه من الصعوبة ان نجد فننانا يصدق صدقا فنيا . سواء في الاحساس او التعبير ، اذا نظم الشعر بروح القدماء وباسلوبهم .

ومضى قائلا :

العلاقات الاجتماعية اليوم مختلفة جدا عما مضى .. مثلا الخلاف المادي لحياتنا اصبح مختلف بسبب المخترعات الحديثة ، والمكتشفات ، عندنا راديو وتليفزيون ، وطيارات .. لا عبيد !

رجل البادية كان يصل من نقطة لنقطة في شهر ، ونحن في يوم واحد نفطر في القاهرة ونتغدي في روما ونتعشى في لندن

مستحيل ان يكون وجدان الجديد مطابقا لوجدان القديم ، ومستحيل ان يكون احساسنا بالنغم مطابقا لاحساسهم بالنغم ونحن نعيش في عصر موسيقى الجاز ، والموسيقى الكلاسيكية وازيز الطائرات وصفارات المصانع .. وربما تمضى علينا سنة دون ان نسمع عصفورا يغني ، كل منا يعيش في شقة او عمارة ضخمة سنوات ، وفي لحظة يلتقى في ميلتون باناس جاءوا من الصين وامريكا .

قلت له :

ـ يري بعض النقاد ان ادبنا مايزال يعيش في نهاية القرن الثامن عشر فما هو رأيك انت ؟ ..

ورأيته يمتعض من السؤال .. ويعقب عليه بسؤال اخر ؟

ـ راي من هذا ؟

وسمعته يواصل الاستفهام بهذا الكلام :

ـ منذ الحرب العالمية الثانية ونحن نتجه بكليتنا الى اجراء تجارب فنية ، فقد انتعشت عندنا المدرسة الواقعية فترة من الزمن ، ونحن اليوم نشهد نوعا من الاحياء الرومانس ، فقد كانت لدينا الرومانسية قبل الحرب العالمية الثانية . تمثلت في مدرسة « ابولو » حتى قضت عليها الواقعية .

ونفس الرومانسية الاولى كانت ثورة على كلاسيكية شوقى

قلت **للناقد الفنان :**

ـ في كلمة ونصف ارجوك ان تقدم للقاريء العادي تعريف للرومانسية بالقياس الى الواقعية ؟

ورايته يبتسم ابتسامة عريضة وهو يجيب :

ـ بوجه عام ، تستطيع ان تقول : **ان الواقعية تعتبر ان الواقع حقيقة موضوعية ، بينما نقطة الابتداء في الرومانسية هى ان العالم الخارجى يستمد حقيقته من الذاتية .**

قلت لمترجم شللى ومؤلف مسرحية الراهب :

ـ اليس هذا التعريف معقدا بعض الشيء ؟

قال :

ـ فلنقل اذن انها ادب الوجدان .. وادب الخيال والادب المثالى .

اما الواقعية ، فتعتمد على تصوير قطاعات من واقع الحياة .

قلت : **وهل لك في تعريف مختصر للفن التجريدي مادمت رساما ؟**

قال وهو يضحك :

الفن التجريدي افضل من السيريالى وهو عبارة **عن نوع من التعبير الفني يتحول في الموضوع الى لون وخطر !**

نقد هذه الايام

سالته :

ـ وماذا تري في نقد هذه الايام ؟ .. وهل هو في تقدم ؟

اجاب : **بالعكس اعتقد ان النقد هذه الايام يمر في محنة !**

قلت : **لماذا ؟**

قال : **من ناحية لكثرة الدخلاء .. ومن ناحية اخري لرغبة الارضاء .. ومن ناحية ثالثة لقلة القراء !**

النقاد فى الميزان

ـ والنقاد الحاليون هل لك ان ترتبهم من حيث القيمة والوزن ؟

قال :

ـ اذا نظرت لمجموع عمل كل ناقد وجدت ان الدكتور محمد مندور لا يزال في المقدمة .

قلت :

ـ واين مكانك بين النقاد ؟

قال : ليس في استطاعة اي انسان ان يحكم على نفسه ، انما المستقبل وحده هو الكفيل بتحديد هذه المكانة ، اما الزبد فيذهب جفاء ، واما ما ينفع الناس فيمكث فى الارض . وقطع الحديث بعد ذلك ليحضر كتابا كبيرا من احد الرفوف وعاد الى لينصحنى بشراء معجم آيات القرآن !

قلت له :

ـ هل قرات القرآن ؟

قال : **قراته ٦ مرات .. واحفظ كثيرا من سوره ، والقران له اثر في تكويني الادبى !**

سالت الدكتور لويس :

ـ ومارايك في نجيب محفوظ ؟

قال على الفور :

ـ مفخرة في تاريخ ادبنا الحديث .. **ومرحلة هامة في تاريخ القصة المصرية ، وتلميذ مخلص لبلزاك .**

قلت : **وتيمور ؟**

قال : صعب على ان احكم على تيمور لانى لم اقرا له منذ زمن بعيد ولانه غير موقفه من اللغة ، وتيمور الرائد ـ الذي عرفناه في شبابنا ـ **غير تيمور الحالى !**

واستطرد قائلا :

ـ على الاقل هكذا يبدو لى .

قلت : **واحسان عبد القدوس ؟**

قال : **اعتقد انه لم ينصف بعد .. بسبب اختلاط ادبه بالجنس مما يوغز صدور النقاد عليه لاول وهله !**

قلت : **ينادي احد النقاد بالغاء المعهد العالى للفنون المسرحية فهل هو على حق ؟**

قال : انا ـ كما تعلم ـ كنت استاذا في هذا المعهد ، واعتقد انه نواة طيبة خلاقة . وهو يعمل جاهدا في حدود امكانياته . !

قلت له :

ـ ما الفرق بينك وبين طه حسين ؟

وسمعت ضحكة عالية تبدد الصمت من حولنا قبل ان يجيب :

ـ طه حسين استاذي ، والعين لاتعلو على الحاجب !

جمهورية همام !

وتناول الحديث بعد ذلك مؤلفاته في النقد والشعر ، وتعرفت من حديثه ان له ديوانا مطبوعا في سنة ١٩٤٧ وان اول كتاب ـ صدر له هو « فن الشعر لهوراس » وهو دراسة في النقد الادبى عند اليونان والرومان ، و « مدرسة الاسكندرية » ، و« بروميثيوس طليقا » و «دراسات في ادبنا الحديث » ، ثم قصة الراهب ، وكتاب يطبع الان في بيروت ، اسمه دراسات في النظم والمذهب ، وذلك غير اربعة كتب صدرت له باللغة الانجليزية .

قلت :

ـ وماذا وراء « جمهورية همام » التى قيل انها على وشك الصدور ؟

قال : لا ازال في مرحلة الدراسة .. ان احداث هذه القصة وقعت في عهد محمد على ، شخصية البطل « همام » لفتت نظري في « تخليص الابريز » لرفاعة الطهطاوي ، وهو الكتاب الذي الفه فى سنة ١٨٣٠ وقد اعلن همام الثورة على محمد على في صعيد مصر واقام جمهورية مستقلة ، ويقارن الطهطاوي فيه بين قيام ثورة فيليب قبل اكثر من مائة وثلاثين عاما وسطوة الحزب الجمهوري فيها بالجمهورية التى اقامها همام هذا في الصعيد .

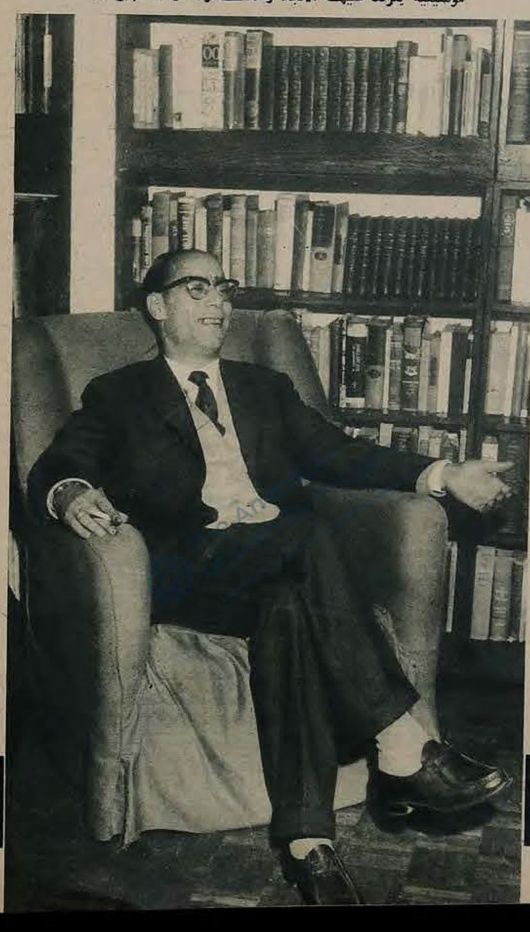
وكان اخر اسئلتى للاديب الناقد الصعيدى المولود في المنيا قبل سبعة واربعين عاما عن الموسيقى ..

قلت : **والدكتور حسين فوزي ، ماهو الفرق بينك وبينه ؟**

قال : هو يتذوق الموسيقى من الداخل وانا اتذوقها من الخارج .. الموسيقى بالنسبة له جزء من حياته اما بالنسبة لى ، فهى عامل مثقف !

محمد نصر

الدكتور لويس عوض .. جمع فى مكتبته الخاصة ..٣٥٠٠ كتاب من جميع لغات العالم .. ويحتفظ فى شقته بمكتبة موسيقية يتردد عليها الادباء والفنانون كل اسبوع ..



أزمة النقد الفنى سببها : كثرة الدخلاء ورغبة الإرضاء وقلة الدخلاء!

ماذا أعددنا لمواجهة

٦٠٠ سيارة

ستزيد كل شهر في شوارع القاهرة



كوبرى ابو العلا .. انه عنق الزجاجة فى عاصمة الجمهورية

« تصوير كمال راشد »



زحام المواصلات يمثل نسبة كبيرة من حوادث المرور .. ولكن هذه النسبة غير معروفة لان المرور لا يوجد عنده تقسيم لانواع الحوادث



ماراى خبراء المرور عندما يسمعون راى اساتذة الجامعة لنقل محطة قطار حلوان الى اول مصر القديمة ؟؟



شارع عبد الخالق ثروت يحتاج الى تركيب عدادات اوتوماتيكية لحل مشكلة الانتظار فى شارع كله بنوك ومعاملات تجارية كبيرة

تحقيق يكتبه اسحق حبيب

تجرى الآن فى شوارع القاهرة ٢٢٥٦١ سيارة ملاكى ، و٤٣٨١ أجرة ، و١٤٣٤٩ موتوسيكلا وعدد سيارات الاوتوبيس المرخص بها رسميا من ادارة المرور يبلغ ٩٩٩ سيارة ، وعربات النقل الثقيل والخفيف عددها ٥٩٥٨ سيارة . والاحصاء الاخير يقول : عندنا ٦٠ الف سيارة تحملها شوارع وحارات القاهرة .

ان خبراء صناعة المواصلات يقولون : انه ابتداء من شهر يوليو القادم ستستقبل شوارعنا حوالى ٦٠٠ سيارة كل شهر ، ولهذا يتوقعون أن يبلغ عدد السيارات بعد السنوات الخمس القادمة حوالى ١٠٠ الف سيارة فى القاهرة .

اذن : ماهو رد الفعل لهذه الزيادة على شوارع العاصمة ؟؟ وماذا اعد المسئولون لاستقبال افواج السيارات التى تقذف بها مصانعنا ؟؟ وكيف يمكننا حل مشكلة المرور في عاصمة الجمهورية ؟؟

ان « اخر ساعة » تقدم تحقيقا شاملا عن مشاكل المرور الى اللجان المنعقدة الان لدراستها فى وزارة الداخلية ولجنة الخدمات والمرافق العامة بالاتحاد القومي

لقد استعانت « اخر ساعة » باساتذة الجامعات وخبراء التخطيط والمسئولين عن شئون المواصلات لتقديم المقترحات والمشروعات الكفيلة بالقضاء على ازمة تهدد حياتى وحياتك فى الطريق العام .

■ ثلاث عمارات تجريش فقط فى المدينة تمتص عدد السيارات الموجودة فى شوارعها ! ◄

مطلوب من أساتذة الجامعات ومهندسو البلدية ورجال المرور البحث عن علاج لمشاكل المرور عندنا



دائما عند بداية نفق شبرا .. عددهائل من سيارات النقل والاجرة والملاكى، واتوبيسات الاقاليم..وبقى ان تعرف انه لايوجد عسكرى مروورواحد فى هذا المكان



عقيد حسين الاشقر مدير المرور الجديد .. الرجل الذى يؤمن بنظرية تطويرالمرور بصورةعاجلة

وقواعده في جميع مدارس المرحلةالاولى
وقال **عادل طاهر** السكرتير العام للمجلس الاعلى لرعاية الشباب :

ـ اننا نفكر في عمل مشروع جديد لتعليم الاطفال بطريقة سهلة تعليمات وقواعد المرور .. ويتضمنالمشروع الاتفاق مع احدي شركات البترول العربية على استيراد سيارات صغيرة الحجم وبعض الاشارات الضوئية وعلامات المروربشكل مصغر ، على ان توضع هذه المعدات في الساحات الشعبية والحدائق والاندية ومراكز رعاية الشباب ، بحيث يمكننا ان نهيىء للطفل جو الشارع بما فيه من زحام،وقد قمنا باول تجربة علىارض الجزيرة

اجهزة المرور في حاجة الى تطوير

ان رجال المرور عندنا يبلغ عددهم ١١٠٠ جندي وكونستابل وضابط وهم يعملون جميعا في خدمة المرفق في حدود امكانياتهم ، بينما يجري في العالمتطور سريع في اساليب ومعدات رجالالمرور.. ولو قسمنا حوادث المرورلوجدنا اننسبة ٦٠ في المائة من الحوادث مسئول عنها سائق السيارة .. والسؤالالان :ماهو استعداد الدول الاجنبية لعلاج مشاكل السائقين ؟؟؟

يجيب على هذا السؤال **الدكتورمحمد عماداسماعيل** الاستاذ المساعد للصحة النفسية بكلية التربية فيقول :

ـ في امريكا نجد ان ادارات المرور مزودة باجهزة ومعامل ضخمة لاختبار طالبى رخص السيارات نفسيا، بجانب اختبارهم طبيا ، ويجري عليهم اختبار التوافق الحركى بين العين واليد والارجل

.. واذاثبت انالشخص عنده اضطرابات تصل الى حد المرض النفسى فلا يجوز له اطلاقا ان يحمل رخصة قيادة في جيبه

اما عندنا فتكتفى ادارة المرور فى استخراج رخصة قيادة « ملاكى » بشهادة من اي طبيب خارجى تثبت ان حاملها سليم النظر والبنية ..ولايؤخذ فيالاعتبار ان طالب الرخصة .. الملاكى هذا..شاب ثرى ، مستهتر، أومريض نفسيا.ويتسبب في نسبة كبيرة من الحوادث ؟

٥ دقائق فقط للكشف عن سيارتك ! !

ولايكفى ابدا ان نعد سائقا ماهرا ونترك عملية الكشف على السيارة ، فقد ثبت ان ادارة المرور عندنا تكشف على معدات السيارة بطريقة بدائية في فترات تجديد الرخصة فقط .. ولكن في الخارج يتم الكشف بوساطة اجهزة اتوماتيكية احدها يبين قوة النور ، الثانى لمقياس الفرامل والثالث لضبط عجلة القيادة .. كل هذا يتم خلال خمس دقائق.

ويشير المهندس **البديوي فؤاد** رئيس مؤسسة النقل البري الى نقطة هامة فيقول :

ـ رايى ان هناك عددا من الحوادث يقع نتيجة لعيب في اصلاح السيارات عندنا .. انك تجد بين اصحابالورش الميكانيكية العامة افرادا غير مؤهلين علميا وليست لديهم خبرة في اصلاح السيارة ويحملون ترخيصا بمزاولة المهنة .. هؤلاء الناسفىالواقع يتخذونالعملية مشروعا تجاريا .. انهم يجمعون بعض الصبية من ورش اخرى ليقوموا بالمهمة نيابة عن اصحاب الورشة ، وتكون النتيجة ان السيارة التى يتماصلاحها على أيدى هؤلاء الاولاد غيركاملةالتوضيب أو التشطيب الفنى ، واقديحدث للسيارة خلل مفاجىء في الطريق العام..والواجب ان يكون على هؤلاء الناس اشراف فنى او رقابة محكمة فياستخراج رخصالورش الميكانيكية لهم ،

اين مكاتب الاحصاء ! !

جرت العادة عندنا ان يحرر رجل الامن محضرا بالحادث الذي يقع في الطريق العام من المرور .. وفي نهاية كل سنة يتم حصر اجمالى للحوادث وتبلغ بها ادارة المرور .. وهنا نقف قليلا لنقول ان ادارات المرور الاجنبية تركز اهمية كبري على كل حادثة،وتكون ادارة المرور مزودة بمكتب احصائى ضخم يحلل أو يقسم الحوادث حسبنوع السائق ونوع الحادثةوالظروف والملابسات التى وقعت فيها .. ومن هنا تضع الادارة يدها على نقط الضعف التى قد تكون نتيجة لعيب في الطريق العام او في السيارة او في السائق .

ماذا يقول استاذ التخطيط الجامعى ! !

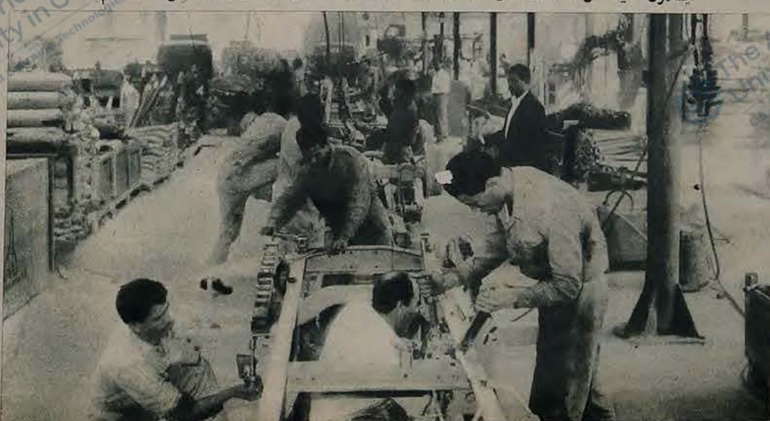
ان سياسة تخطيط المدن ترتبطارتباطا وثيقا بهندسة المرور .. ونحن في حاجة فعلية لدراسة القاهرة منطقة منطقة ... هكذا بدا **محمد عبد المنعم مصطفى**استاذ كرسى البلديات بهندسة القاهرة حديثه معى ثم أضاف :

ـ أولا .. يجب أن يشترك أساتذة الجامعات ومهندسو البلدية ورجال المرور في تكوين لجان تنزل في شوارع القاهرة وتجرى عمليات مسح لكل منطقة على حدة والمسالة ليست بالسهولة التى يتصورها أي شخص .. فالحقيقة ان القاهرة تحتاج الى عمليات تنظيميةواعادة النظر في تخطيط احياء باكملها من جديد .ولو كانت هناك دراية بهذه العمليات مثلا.. لما تم بناء مجمع المحاكم في شارعالجلاء .. لك أن تتصور أنهذا المكان يزدحم بالمترو والترام والسيارات بجميع انواعها .. ومع هذا تجد اكثر من٥٠ سيارة تنتظر أصحاب المصالح امام المبنى

والدراجات عندنا تمثل مشكلة ضخمة للمرور ، فيجب الحد مناستهتارراكبيها



أحد الجراجات التى اقامتها بلدية لندن فىاطراف المدينة انه يسع ٥آلافسيارة



ان عمال مصانع السيارات عندنا علىاستعداد تام لانتاج ٦٠٠ سيارة شهريا... ولكن هل يعلمون شيئا عن المشاكل التى سيعانى منها المرور واداراته من وراء هذا الانتاج الضخم

خبراء المصانع يتكلمون ! !

قال لى الدكتور محمد ابراهيم فوزي عضو مجلسادارة مؤسسة نصرللسيارات

ـ سيتم توزيع حوالى ٢٠٠٠ سيارة ركوب على دفعاتلاعضاء النقاباتالمهنية ويقدر انتاجنا شهريا بحوالى ٥٠٠ سيارة ابتداء من يوليو القادم ، وقد بعث الدكتور عبد الفتاح نجيب العضو المنتدب السابق بمذكرة تفصيلية الى الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعةتشير الى تدعيم امكانيات المرور نتيجة للزيادة المطردة في عدد السيارات

وصرح المهندس **جورج حاوي** احد صاحبى مصنع رمسيس قائلا :

ـ ان المصنع سيصلانتاجه في يوليو القادم ١٠٠ سيارة في الشهر ، اننى أتوقع أن يتضاعف عدد السيارات فى الشوارع ولا بد من ايجاد الحلول السريعة والاستعداد لهذه الزيادةالضخمة من الان ..

٧ اشخاص يموتون يوميا فى حوادث الشوارع ! !

وينبغى ان يفهم المسئولون ان مشكلة المرور عندنا لها جذور فى الاعماق .. والسبب الاساسى هو التخطيط الممزق للمدينة .. ان شوارع العاصمة خططت وتعدادها لايزيد على مليون شخص وكان عدد السيارات وقتئذ ربععددها الحالى

ويقول الاحصاء الاخير: انالحوادث التى ترتكبها الان ٦٠ الف سيارة تبلغ ٢٥٩٠ حادثة وينتجعن ذلك تحرير٢٦٧٤٣٠ مخالفة ، وتؤكد السجلات الرسمية انأي ساكن في القاهرة يخرج من بيته وهو عرضة لان يكون واحدا من الضحايا السبعة الذين يصابون او يموتون كليوم من حوادث المرور !!

هذه صورة سريعة تقررالوضع الحالى للمرور .. فكيف تكون الحال بعد ان يتضاعف عدد السيارات خلال السنوات الخمس القادمة ..

الوعى اولا ! !

ومن اجل هذا سالت « اخر ساعة» المقدم **جمال نظيم** ..الرجل الذي خاض تجربة تدريب طلبة الفتوة في ميدانالمرور .. سالتهعن اهمية التدريب ونتيجتهفقال:

ـ ان تدريب طلبة الثانويةالذينتتفاوت اعمارهم بين ١٤ و ٢٠ سنة كانوا عاملا هاما في تقليل نسبة الحوادثالى حوالى ٥٠ فى المائة من مجموعها وذلك لعام ٥٩ ـ ٦٠ ، واستطرد يقول :

ـ لامانعمن ادخال مادة المرور



من اهم واضخم مشروعات قسم هندسة المرور فى البلديه الذى يتم الآن توسيع شارع رمسيس إبتداء من غمرة الى ميدان باب الحديد .. ومدير المرور يطالب أيضا باعادة النظر فى تخطيط معظم شوارع القاهرة وميادينها

بحيث توضع ارقام لها يتمكن بواسطتها رجل المرور من مؤاخذة من يخالف اللوائح منهم

– وعربات اليد والكارو هى الاخرى افة للمرور .. ولابد ان يكون لها ارقام ايضا ، وينبغى تعليم قائدها بعض قواعد المرور .

واننى أتساءل : لماذا لا نعيد النظر في مواعيد دخول الموظفين وخروجهم

مشكلة الانتظار وخطورتها فى المستقبل ! !

وفي العاصمة ٦١٧ اشارة ولافتة مرور والشيء الغريب الذي لايتناسب مطلقا مع عدد السيارات الموجودة الان اننا نجد هذه اللافتات كانت سببا في ان ٦٠ في المائة من الشوارع اصبحت غير صالحة للمرور .. وقد تفاقمت المشكلة عندما زاد عدد السيارات في المدينة ، بينما ظلت الشوارع على حالتها التى كانت عليها منذ عشرات السنين .. نفس المسطحات الارضية اقيمت عليها مبان جديدة، وبالتالى زاد عدد الادوار فيها .. ان عمارات شارعى « سليمان باشا » « وقصر النيل » التى كان بها عشر شقق .. هدمت وزاد عدد المكاتب فيها بعد البناء الحديث ، وبذلك ارتفع الطلب على عدد اماكن انتظار السيارات .

فمثلا .. في شارع قصر النيل اقيمت خمس عمارات جديدة خلال السنوات العشر الماضية ، بها مايقرب من ثلاثة الاف غرفة بواقع الف شقة سكنية حلت محل حوالى ١٠٠ غرفة في المبانى القديمة

الانتظار يضر بالدخل القومى ! !

وتكلم الدكتور سيد كريم المهندس المعماري عن الحلول السريعة للمشكلة فقال :

– يجب اصدار قانون يجبر اصحاب العمارات الحديثة على عمل جراجات فيها ويجب المبادرة بعمل عمارات تجريش في المناطق الفضاء حول وسط المدينة وعدم تجول السيارات في قلب المدينة .

الانفاق تقضى على مشاكل المرور !

اما الدكتور وليم سليم حنا مهندس الانشاءات ووزير البلديات السابق فيري ان تقام عمارات التجريش في اطراف المدينة ، وبعدها ينتقل صاحب السيارة الى وسطها على قدميه او بالمواصلات الداخلية . ويقترح عمل :

جراج في حديقة الازبكية : يستقبل السيارات القادمة من منطقتى العباسية وشارع الازهر .

– **جراج ثان عند سوق الفاكهة القديم المجاور لمحطة مصر :** ليستقبل سيارات المنطقة الشمالية الشرقية فى المدينة « شبرا »

– **جراج اخر عند منطقة غمرة :** لانتظار السيارات القادمة من مصر الجديدة

وجراج رابع فى منطقة امبابة : لاستيعاب سيارات المنطقة الشمالية الغربية

وبرغم ذلك فان هذه الحلول تعتبر مؤقتة في نظره ولكن الحل السليم والاساس لكل مشاكل العاصمة ، هو عمل شبكة انفاق تحت شوارع القاهرة تنفذ على مراحل ..

جراجات اوتوماتيكية ! !

وقال لى المهندس المعماري احمد صدقى :

– لقد وقع اختيار محافظة القاهرة فعلا على انشاء اول جراج اوتوماتيكي تحت سطح الارض فى الميدان الواقع امام مبنى دار القضاء العالى ، وبهذا تعود حركة المرور في هذا الجزء من المدينة الى حالتها الطبيعية

ويدرس الان صلاح الدسوقى محافظ العاصمة هذا المشروع الذي اعد ليشمل خمسة طوابق تحت الارض ويتم انزال السيارة فوق أرضية مصعد عبارة عن ترولى على عجلات .. ثم يهبط المصعد بالسيارة فوق الترولى الى الطابق المطلوب تركها فيه والتصميم يسمح باستيعاب حوالى ٣٥٠ سيارة من الحجم الكبير .

انفاق لعبور المشاة ! !

واخيرا .. تنقل « اخر ساعة » عن اللواء العميد **حسين الاشقر** مدير المرور الجديد بالجمهورية عن التجهيزات التى تجري لاصلاح المرفق .. انه يقول :

– عندما تسلمت عملى وجدته انه لابد من اجراء اصلاح سريع لاي خلل بالمرفق ولهذا بعثت بمذكرة الى المسئولين تتضمن اقتراحات تنفذ بصورة عاجلة ،واخرى لمدى طويل . .وهى تشمل :

– تزويد شوارع المدينة بالعدادات الاوتوماتيكية لانتظار السيارات

– اقامة عدد من عمارات تجريش في الشوارع الهامة .

– بحث انشاء انفاق لعبور المشاة مثل منطقة الاسعاف .

– والبلدية تسير الان بخطى سريعة نحو تنفيذ مشروعات الكباري التى تربط اجزاء العاصمة ، وقد اقامت البلدية كوبري السيالة عند قصر العينى واجرت اصلاحات لبعض الكبارى وهناك طريقان علويان سيكون كل منهما مقسما الى قسمين .. الاول يبدأ من نهاية شارع رمسيس ، ويمتد مرتفعا فوق النيل ،ثم يهبط حتى يصب في شارع الجزيرة ... والقسم الثانى يبدأ من قرب نهاية شارع الجزيرة عند حديقة الحرية ونادي البلدية ، ويرتفع فوق النيل حتى يصب في شارع نوال بالدقى ..هذه المشروعات تتكلف نحو عشرة ملايين جنيه ..

– وقد صدر قرار من محافظ القاهرة باشتراك رجل المرور مع مهندسى البلدية في لجان توجيهية لكل تخطيط جديد في مناطق القاهرة .

– واقترح نشر الوعى بين سائقى العربات الكارو ، ومع مرور الوقت تنقرض هذه العربات

ومن الاقتراحات الهامة اعادة تنظيم جهاز المرور وانشاء مكتب احصاء لتحليل الحوادث بصورة فردية .

اسحق حبيب

حقائق وطرائف عابرة عن المرور فى العالم ! !

هناك طريقة وضعها خبراء المرور في هولندا لوقف استهتار السائقين بتحطيم اعصابهم .. فقد وضع بوليس امستردام في اكبر ميادين المدينة سارية كبيرة تحمل علما .. فاذا قتل شخص في حادث اصطدام سيارة نكس البوليس العلم حدادا . واذا مر يوم بلا حوادث ارتفع العلم فوق السارية .. ويقول البوليس الهولندي في تقريره هذا العام ان تنكيس العلم ادي الى انخفاض عدد حوادث السرعة والرعونة ..

و « اخر ساعة » ترى انه من الافضل نشر هذه الفكرة في ميادين القاهرة .

– هل تعلم ان الحصول على رخصة قيادة سيارة في سويسرا اصعب بكثير من الحصول على شهادة الدكتوراه في الفلسفة ؟ ان اكثر من ثلاثة ارباع مليون سيارة تجري اليوم في طرقات وشوارع سويسرا التى يبلغ تعدادها الحالى خمسة ملايين ، ٢٩٨ الف نسمة .. ومع ذلك فان ادارة المرور السويسرية تعتبر ادق مصلحة حكومية في العالم كله

زود تقاطع الطرق فى اوزاكا باليابان باشارات موسيقية تعزف تلقائيا عند ظهور النور الاحمر . . لن يضطر المشاة الى انتظار عبور القطارات او السيارات بفارغ الصبر .. فسرعان ماتنبعث الحان « الدانوب الازرق او غيرها من المقطوعات الموسيقية الخفيفة لمدة ٥٠ ثانية حتى ظهور النور الاخضر



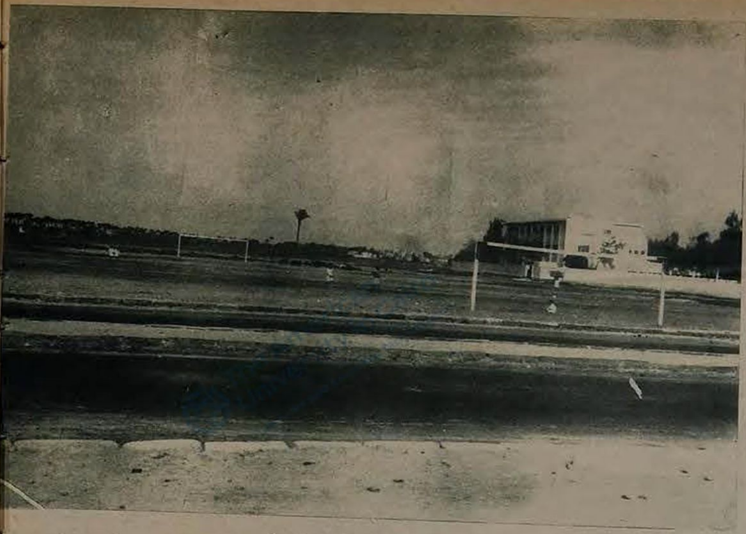
شارع الأزهر من اهم شوارعنا التجارية المزدحمه بالسيارات النقل بصفة خاصة ان خبراء الهندسة يطالبون بعمل انفاق ارضية لهذا المكان بالذات

الكشف على السيارة يتم عندنا بطريقة يدوية .. هل يمكن ان يحدث هذا بعد مرور خمس سنوات ويتضاعف فيها عدد السيارات عن عددها الحالى





ملعب ارض العرب بباكوس



ملعب حي فكتوريا بارض السيوف

الكرة فى أزمة

محاولة كبيرة لإنقاذ الكرة فى الاسكندرية!

أحدثت حملة كرة القدم ردفعل ضخما فى الأوساط الرياضية . اهتمت لجنة منطقة الأسكندرية لأتحاد الكرة بالتفاصيل التى اذاعتها آخرساعة. انتهت من وضع سياسة تخطيطية ارفع مستوى اللعبة فى الأسكندرية. أن آخر ساعة تواصل حملتها العنيفة من أجل أصلاح كرة القدم وتنشر الوجه الحسن لما يجرى فى الاتحاد لمواجهة الازمة ..!

ان الهيئة المسئولة عن كرة القدم في الاسكندرية هى « لجنة منطقة الاسكندرية لاتحاد كرة القدم » وقد عنيت بوضع تخطيط عام للنهوض بمستوي الكرة فكونت لذلك لجانا ضمت اليها الرياضيين الذين تتوافر فيهم الدراية والكفاية للافادة بخبرتهم وجهودهم للعمل على رفع المستوي

وشمل برنامج التخطيط لكل لجنة من هذه اللجان اختصاصاتها في تنفيذ سياسة الارتفاع بمستوي اللعبة ومنها الخطوات التالية :

- توفير اكبر عدد من الملاعب في كل حى من احياء المدينة باستعمال الاراضى الفضاء لاقامة مباراة الحى عليها مع الاستعانة بالجهات المختصة والتنسيق مع لجان الاتحاد القومى .
- انشاء مراكز تدريب للناشئين والفرق التى تمثل المنطقة في المسابقات الرسمية على أن يبدا تدريبها في فترة الصيف حتى يستكمل اللاعبون لياقتهم في الوقت المناسب قبل بداية الموسم الجديد .
- تنظيم مسابقات جديدة بين الاندية المنضمة للاتحاد وكذلك تنظيم مسابقات لفرق الاحياء الشعبية ولفرق منتخبات هذه الاحياء بعضها مع بعض .
- رفع المستوي الثقافى والفنى للاعبين .
- الارتفاع بمستوي مدربى المنطقة واعداد دراسات صيفية لتخريج وتاهيل جيل جديد من المدربين يختارون من بين اللاعبين المتقاعدين ومن يكونون على وشك الاعتزال .
- اعداد جيل من الحكام يختارون من بين اللاعبين وتاهيلهم للدراسة التى تعدهم لذلك .

الاحلام التى تحققت

لقد أخذت هذه السياسة التخطيطية تسير في طريق التنفيذ واستطاعت لجنة المنطقة أن تنشىء ملاعب جديدة امدتها بالمعدات اللازمة للعب كرة القدم من أهداف ورايات وشباك وكرات فوفرت ملعب ابو قير وملعب المعمورة وملعب المنتزه وملعب فيكتوريا وملعب دربالة وملعب أرض العرب وملعب ارض سموحة وملعب البر القبلى بمحرم بك وأصبحت هذه الملاعب عامرة بنشاط أبناء كل حى من هذه الاحياء فاخذ نشاط اللعبة بين ابناء كل حى وبين فرق هذه الاحياء وبعضها الشكل النظامى في ملاعب قانونية كاملة المعدات بما يكفل تنظيم نشاط شباب هذه الاحياء ... ولاتزال لجنة المنطقة جادة في التوسع في هذه السياسة التى ستظهر بوادرها في القريب العاجل والتى حققت ما كانت تفتقر اليه هذه الاحياء من قبل .

وانشات المنطقة ثلاثة مراكز تدريب واختارت لاول مرة في تاريخ المنطقة ثلاثة مدربين فعهدت الى السيد - حودة بتدريب فريق المنطقة الاول على ارض نادي الاتحاد وعهدت الى احمد الحصيوي بتدريب فريق المنطقة تحت ٢٠ سنة في ملعب البحرية وعهدت الى محمد ياقوت التيحى بتدريب الاشبال على أرض النادى الاوليمبى ولم يقتصر هذا التخطيط على الاندية ذات الطابع الخاص بكرة القدم وانما انتقل الاهتمام بالكرة الى اندية لم تكن تعتنى بها ومنها نادى سبورتنج الذى عنى مدى السياسة التخطيطية للمنطقة بانشاء فرق للاشبال يمارسون تلك اللعبة فيه بعد ان لم يكن لها أهمية فى محيط ذلك النادى الكبير .

وقد بدات مراكز التدريب الثلاثة عملها من الصيف الماضى وتم اختيار منتخبات المنطقة الثلاثة وظهرت آثار نجاح هذه الخطة في مسابقة المناطق التى انتهت دورتها الاولى

وحصلت المنطقة على بطولة الدور الاول لمنتخبات مناطق الجمهورية .

منافسة بين الاحياء

انشات المنطقة مسابقات للاعبين تحت ٢٠ سنة لاول مرة هذا العام اشتركت فيها الاندية الكبيرة وانضم اليها لاول مرة من الاندية الصغيرة ناديا المختلط وامبروزو وهذه خطوة ناجحة لاعداد الصف الثانى من اللاعبين وتاهيلهم لدخول المباريات الكبيرة والتعود على مواجهة الجمهور وكانت سببا في ظهور خامات طيبة أخذت طريقها فى فرق الدورى العام بين صفوف أندية المنطقة المشتركة في الدوري الممتاز ودوري الدرجة الاولى وقد ظهر هذا بجلاء في فريق النادي الاوليمبى فائبتو وجودهم بجانب اللاعبين غير الهواة بل احتلوا مراكز النجوم وعلى سبيل المثال لا الحصر منهم فى فريق الاوليمبى اللاعبون محمود بكر - تيتو - البحر جاسور - عز الدين يعقوب - فاروق هذا بالنسبة للاندية المنضمة للاتحاد .

اما بالنسبة لفرق الاحياء الشعبية فقد نظمت لجنة المنطقة للمرة الاولى مسابقة للاندية الشعبية فاختصت اندية كل حى من أحياء المدينة بمسابقته الخاصة التى أقيمت على طريقة خروج المغلوب في الملاعب الجديدة التى وفرتها المنطقة لهذه الاحياء ووزعت اللجنة الميداليات التذكارية للفائزين الاول والثانى من كل قسم واشترط في نظام هذه المسابقة ان يكون جميع اللاعبين ممن لم يسبق قيدهم بالاتحاد واستخرجت لهم تصاريح اعتمدتها اللجنة وذلك توخيا لاظهار عناصر جديدة في محيط اللعبة نتيجة لاقامة بطولات هذه الاحياء .

ان هذه المسابقة ستعود في الصيف القادم لتاخذ طريقها في نشر اللعبة بين شباب احياء المدينة وعن طريقها ستظهر وجوه جديدة تحتل مكانها في صفوف المسابقات الرسمية وهى خطوة عملية جادة في توسيع قاعدة نشر اللعبة تطبيقا لسياسة التخطيط العام للنهوض بمستوي كرة القدم في الاسكندرية ..

خبير من يوغوسلافيا

ويقوم الاتحاد العام باعداد دراسات سنوية للارتفاع بالمستوي الثقافى والفنى للاعبين والمدربين ويختار لهذه الدراسة عدد محدود من كل منطقة وبالاضافة الى هذا المجهود رأت لجنة المنطقة ان توفر للاسكندرية في هذا السبيل امكانيات على مدي اوسع بانشاء معهد لرفع المستوي الثقافى والفنى للاعبى منطقة الاسكندرية ومدربيها وتخريج مدربين من اللاعبين يتولون بعد ذلك العمل على نطاق واسع في أندية المدينة والفرق الرياضية الشعبية

وكان لزاما لانشاء هذا المعهد الاستعانة باحد خريجى المعاهد العليا لتدريب كرة القدم من الدول الصديقة المتقدمة في اللعبة .

وتم الاتصال باتحاد كرة القدم في يوغوسلافيا عن طريق السفارة اليوغوسلافية فرشح اتحاد يوغوسلافيا لذلك احد لاعبى يوغوسلافيا الدوليين وهو خريج المعهد العالى للمدربين بيوغوسلافيا والمنطقة في سبيل التعاقد معه بعد معاونة الاتحاد العام ومحافظة الاسكندرية لمدة سنتين يقوم فيهما بتدريس البرنامج الذي تلقاه في معهد المدربين العالى بيوغوسلافيا ، لتحقيق الغرض المنشود، بايجاد سياسة تدريبية سليمة كاملة موحدة سيكون لها الاثر في رفع المستوي الثقافى والفنى للاعبين والمدربين في مدينة الاسكندرية ولايمس استخدام هذا المدرب كفاءة مدربى المنطقة او الاندية من بعيد او قريب بل ان وجوده خلال السنتين سيكون عاملا على توحيد سياسة التدريب وطريقا لان يخلفه في هذه الدراسة بعد ذلك مدربو الاسكندرية في نقل هذه الدراسة الى الجيل الجديد .

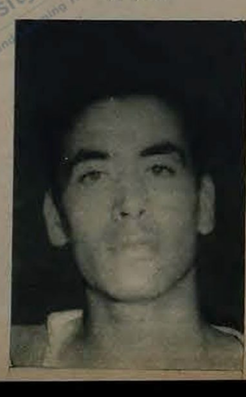
دراسات لحكام الملاعب

وتقوم لجنة حكام المنطقة باعداد دراسات فنية للحكام ولمن يرغب من اللاعبين تتناول قانون اللعبة وتطبيقه وتوحيد نظام التحكيم وقد انتجت هذه الدراسة وصول عدد حكام المنطقة الى ٥٣ حكما بعد ان كان عددهم لايزيد على ١٢ ولاتزال هذه الدراسات تاخذ طريقها في الوصول بهذه الناحية الفنية الى المستوي الكبير المرتقب .

***

وهكذا تمضى المحاولات في طريقها.. للاخذ بيد كرة القدم في الاسكندرية وانهاء ازمتها المخطيرة !

ابراهيم جمعة



البحر جاسور



محمود بكر



فاروق محمد النبوى



تيتو .. الاولمبى ..





الفنانه خديجة رياض وكريمتها نعمة الله مصطفى رياض .. كل منهما غارقة فى تفكير عميق فى موضوع لوحة جديدة



فلاحـة مصريه .. تنظر فى امل وجلال وثقة الى المستقبل المشرق .. ويداها الكادحتان مضمومتان الى صدرها الاسمر ووراءها خلفية تمثل الحياة الزراعية عند قدماء المصريين .. اللوحة الفائزة بالجائزة الاولى فى مسابقة « الحياة فى الحقل » للفنانة خديجة رياض ..



العامل المصرى قابض على مطرقته . وباسط ذراعه فوق ترس كبير .. تحيط به المصانع التى تنفث الدخان .. وفى خلفية التمثال رمز لمفتاح النيل .. ترمز به الفنانة الى المستقبل والرخاء .. وحزمة من زهر اللوتس ترمز بها الى الوحدة

وهو تمثال فاز بالجائزة الثانية فى مسابقة «من وحى التصنيع» للفنانة نعمة الله مصطفى رياض

فازت الأم بالجائزة الأولى

وحصلت ابنتها على الجائزة الثانية!

قنبلة الموسم التى احدثت ضجة في الوسط الفنى كانت تلك الجوائز السخية التى رصدتها ادارة المتاحف الفنية بوزارة الثقافة والارشاد لمسابقة اقامتها من المصورين والمثالين ، فى موضعين احدهما بعنوان « العمل في الحقل » والآخر بعنوان « من وحي التصنيع »

كانت الجوائز في كل من المسابقتين قيمتها ، خمسمائة جنيه للفائز الاول ، وثلاثمائة جنيه للفائز الثانى ، ومائتى جنيه للفائز الثالث . .

اي ان الفين من الجنيهات ستدخل جيوب ستة من الفنانين التشكليين لتكون حافزا لهم على مواصلة رسالتهم الفنية التى كرسوا حياتهم من اجلها ..

والقنبلة الثانية كانت نتيجة هذه المسابقة ، التى اعلنها اثنا عشر محكما من كبار الفنانين والنقاد في كل فرع ..

فقد حصلت السيدة « خديجة رياض » حفيدة الشاعر الكبير « احمد شوقى » على الجائزة الاولى في التصوير ، كما حصلت كريمتها « نعمة الله مصطفى رياض » على الجائزة الثانية في النحت ..

لقد كانت هذه الظاهرة الفنية النادرة حديث الفنانين جميعا في الايام الاخيرة .. ومن جميل الصدف ، ان الجائزة التى ستحصل عليها كل من الام وكريمتها ستكون اجمل هدية تقدمها وزارة الثقافة والارشاد لهما في الوقت الذي تستعد فيه البلاد للاحتفال بعيد الام ..

***

ووجدتنى ادير قرص التليفون، واتحدث الى الام الفنانة مهنئا بهذا الفوز الرائع ، واطلب اليها ان تحدد لى موعدا لزيارتها في مرسمها ..

وفي مرسم انيق يغمره الضوء ، ويطل على البساط الاخضر الجميل الذي يكسو ارض نادي الجزيرة ، ويزدحم بعشرات اللوحات الفنية والاصباغ والزيوت والفراجين التى رصت بعناية فوق ارففها .. جلست مع حفيدة امير الشعراء . التى لمع اسمها فجاة في السنوات الاخيرة . كاحدي رائدات الفن التجريدي في مصر ..

وفي هذا الجو الشاعري الجميل ، الذي خلا من اي اثر للفوضى التى الفناها في مراسم الفنانين ، استقبلتنى الفنانة بابتسامتها الرقيقة ، وشخصيتها الهادئة المتزنة .

قلت للفنانة بعد ان هنأتها بالجائزة

– ليس بغريب ان يجري الفن في عروق اسرة شوقى . فهو تارة يلبس ثوب الشعر ، وتارة التصوير ، وهو الان يبدو في حفيدته في ثوب النحت ..

وابتسمت الفنانة في حياء ولم تجب

– هل تمارسين الفن منذ زمن طويل ؟؟

– منذ ثمانى سنوات فقط ..

– وهل درست الفن في مصر ام في الخارج ؟؟

– في مصر .. في مرسم الفنان «زوريان»

– وهل كنت دائما تعتنقين المذهب التجريدي الذي اشتهرت به اعمالك ؟؟

– في اول الامر بدات ارسم بالطريقة السيريالية .. ثم تطور فنى شيئا فشيئا وتحولت الى التكعيبية ، واخيرا وجدت نفسى ارسم بالاسلوب التجريدي لاننى اري فيه تعبيرا صادقا عن مكنونات نفسى دون ما حاجة الى التعلق بالموضوع

– وما الذي دعاك الى هذا التغيير؟؟

– انه نمو طبيعى لا ارادة لى فيه ..

– ولكنك استعنت بصور الاشخاص في لوحتك التى تقدمت بها في المسابقة ..

– لقد فرض الموضوع نفسه بهذه الصورة . لان لكل موضوع عناصره التى تعبر عنه .

– هل يمكنك ان تدلينا على المعانى التى ترمز اليها وحدات لوحتك ؟؟

– اننى اردت ان ارمز بالفلاحة الى الارض الطيبة ، اما صدرها الاسمر العريض فهو رمز للطمى الذي يغذي الارض فتاتي بالخير ، وذراعاها صورة للايدي الكادحة التى تفلح الارض . اما الوشاح الازرق الذي يتدلى من راسها فقصدت ان ارمز به الى ماء النيل الذي يخترق وادينا . ثم مثلت الحياة الزراعية في خلفية الصورة باسلوب ليشبه التصوير الحائطى عند المصريين القدماء وهكذا ربطت بين القديم والحديث لكى اعبر عن الاستمرار الزمنى لحياة الفلاح وعلاقته بارضه منذ اقدم العصور ..

ورحت استعيد الصورة في مخيلتى بعدان استمعت الى هذا الشرح ، فوجدتها تعبيرا صادقا بليغا عن الموضوع

ثم دخلت علينا بعد قليل فتاة شابه حسناء تشبه القطة الشقراء . وحيتنا بعينين متسائلتين . .

ولاحظت الشبه الكبير بينها وبين الفنانة الكبيرة فقلت على الفور ..

– هذه هى الفنانة الشابة التى استطاعت ان تنتزع الجائزة من قبضة كبار الفنانين ؟؟

فضحكت الام وقالت ..

– انها هى بعينها ابنتى نعمة ..

– وقلت للفنانة الشابة .

– الف مبروك . وعقبال الجوائز المقبلة . يا آنسة نعمة . !!

فبادرتنى الام مصححة ...

– السيدة نعمة من فضلك .. فلايغرنك

– السيدة نعمة من فضلك .. فلا يغرك صغر حجمها . فهى متزوجة . بل هى ام وعندها طفلة ..

فهتفت مستغربا ..

– ليه ؟! عندها كم سنة ؟!

– عشرين سنة ..

– عشرين سنة ؟؟ .. مش معقول .

– فقاطعتنى الام قائلة

– انها كما ترى سريعة في كل شىء .. انها تحيا حياة ذرية .. فهى سريعة النضج . سريعة القفز . تطوي حياتها كالصاروخ المنطلق . وتريد الحصول على كل شىء في اقصر وقت . وهكذا لم اكد افتح عينى حتى وجدتها وقد اصبحت شابة ، ثم زوجة . ثم اما ، ثم فنانة ناجحة وهى مازالت تخطو اولى خطوات ربيع عمرها ..

فقلت :

– فلنلمس الخشب حتى لانحسد هذه الموهبة ..

وتوجهت الى الفنانة الموهوبة بهذا السؤال .

– وكيف بدا اهتمامك بالفن يا سيدة نعمة .

– منذ طفولتى . فقد كنت اعبث دائما بعجينة الصلصال واصنع منها تماثيل صغيرة . ولاحظت والدتى منى هذا الاهتمام بالفن ، فارسلتنى الى مرسم الفنان « زوريان »

وتلقيت على يديه بضعة دروس في الرسم والنسب .. وفي العام الماضى عرضت تمثالى الاول بمعرض الطلائع الذي تقيمه جمعية محبى الفنون الجميلة . وحصلت على ميدالية تقديرية . وهكذا بدات اعمالى تخرج الى النور وتنال التشجيع

– هل انت سعيدة بحصولك على الجائزة ؟

– طبعا . سعيده جدا .. فقد ازدادت ثقتى بنفسى .

– وماهو الاتجاه الذي تؤمنين به في الفن ؟؟

– اننى كلاسيكية متطرفة ...

– انت بعكس والدتك المتطرفة في التجريد على خط مستقيم ..

– لكل منا رايه ..

– وما هو التمثال الذي ستفاجئينا به قريبا ؟؟

– اننى اصنع الآن تمثالا لجدي «شوقى» وسوف اقدمه هدية الى جدتى

ورحت اقلب نظري في لوحات الفنانة خديجة رياض التى تطل من فوق راسى ، فكانت الوانها وخطوطها ولمساتها تتحول في نظري الى قصائد شعرية مليئة بالعمق والفهم الكبير بمضمون الحياة والجمال .. ولو لم تفصح عباراتها بهذه المعانى افصاحا مباشرا سافرا .

وتذكرت شوقى .. الشاعر الخالد . الذي خلد في شعره وفي احفاده .. وخرجت وانا اكثر ايمانا بان الكلمة الطيبة كالشجرة الطيبة .. تؤتى اكلها في كل حين .

حسين بيكار

أول تجربة من نوعها لتوزيع الأدوية بالمجان على المرضى فى أسيوط



يكتبها : جميل عارف

محافظ دمياط يفتش عن مصنع جيلاتى !

* **حكايتان** : واحدة من محافظة دمياط .. والثانية من محافظة اسيوط

الحكاية الاولى : هى حكاية المحافظ محمود طلعت .. انه يفتش فى هذه الايام عن مصنع « جيلاتى » ليقوم بشرائه ونقله الى راس البر ..

مصنع يكفى لانتاج كل ما يحتاج اليه المصطافون من جيلاتى ..

وسيحصل المحافظ على اللبن اللازم فى صناعة هذا الجيلاتى من محطة تربية أبقار الفريزيان التى اوشك العمل فى اعدادها أن يتم فى ناحية كفر سعد .

وفى هذه المحطة التى تكلفت حتى الآن أكثر من ٢٦ الف جنيه سيبدأ بتربية ٢٠٠ رأس من هذه الماشية التى يقدر ادرار كل واحدة منها بنحو ٧٠ رطلا من اللبن فى كل يوم ..

وقد تقرر انشاء مزرعة مساحتها ٨٦ فدانا الى جانب هذه المحطة لتوفير العلف اللازم لتغذية هذه المواشى ..

وكما سمعت .. انشىء فى قلب محطة التربية معمل ضخم بنى على أحدث طراز لامداد محافظتى القاهرة ودمياط ومصيف راس البر بكميات هائلة يوميا من اللبن المبستر ..

والحكاية الثانية : هى حكاية المحافظ سعد زايد محافظ اسيوط ..

انه مشغول هذه الايام باعداد عدة مشروعات لتأمين العلاج المجانى لجميع المواطنين فى محافظته .. تماما كما فعل فى محافظة اسوان قبل أن يعين محافظا فى أسيوط ..

وفى الاسبوع الماضى قام المحافظ سعد زايد بافتتاح مستوصف أطلق عليه اسم « مستوصف ناصر » فى منطقة الوليدية فى ضواحى مدينة اسيوط .

وأعد المحافظ تسعيرة للعلاج فى هذا المستوصف :

الكشف الطبى العام ٢٠ مليما ..
الكشف الطبى الخاص ٣٠ مليما ..
حقنة فى العضل ١٠ مليمات ..
حقنة فى الوريد ٢٠ مليما ..
الغيار ١٠ مليمات ..
عمليات صغيرة ١٠٠ مليم ..

وقرر فى نفس الوقت صرف الادوية غير المركبة للمرضى فى هذا المستوصف بخصم قدره ٥٠٪ .. وصرف الادوية المركبة بالمجان !..

وفى أسيوط تطوع بعض الاطباء للعمل فى هذا المستوصف بدون مقابل ..

قرروا المساهمة مع المحافظ سعد زايد فى تجربته المثيرة لتأمين الطب والادوية للمواطنين ..

وتنازلت سيدة من عائلة خياط من ٥٠ فدانا من أراضيها الزراعية فى محافظة اسيوط لينفق ريعها السنوى فى تغطية الجانب الاكبر من تكاليف هذه التجربة المثيرة ..

وما يزيد من التكاليف سيتحمله مجلس مدينة اسيوط .. ولجنة الخدمات فى المحافظة !

***



رئيس الوزراء القتيل .. قتله الاستعماريون وقالوا .. ان قبيلة الاسد قتلته !



القاتل اليونانى جاكورجيس .. وبارانيكا رئيس الحزب بعد الحكم عليهما بالاعدام !



قبيلة الأسد تقتل ابن قبيلة القمر لأنه من أنصار باتريس لومومبا !

* **وفى اقليم رواندا اورونيدى** الذى مازال بلجيكا تحكمه باسم الامم المتحدة فى قلب أفريقيا ، وينتظر أن يحصل على استقلاله فى شهر يوليو القادم أصدرت محكمة بلجيكية حكمها فى جريمة قتل الامير لويس روجازورى رئيس وزراء اقليم رواندا .

لقد حكمت بالاعدام على ثلاثة من بينهم القاتل وهو شاب يونانى عمره ٣١ سنة واسمه جان كاجورجيس وعلى زعيم حزب سياسى فى اقليم رواندا هو الحزب المسيحى الديموقراطى .. واسم هذا الزعيم بارايناكا .. كما حكمت على ستة آخرين بينهم اثنان من اليونانيين بالسجن لمدد تتراوح بين ٥ر٣ سنوات والسجن المؤبد .

والامير لويس روجازورى هو الابن الاكبر لموامى موبتسا .. ملك اقليم رواندا وكنت قد تعرفت به عندما ذهبت الى مدينة أوزنبورا عاصمة هذا الاقليم منذ سنتين تعرفت به فى بيت محام عربى من أصل أرمنى يعيش الآن فى اقليم رواندا واسمه المتر سيمونيان . وتوثقت بيننا الصداقة .

وسمعت منه حكايات كثيرة عن متاعبه مع البلجيكيين ..

قال لى : انهم يكرهونه لانه قام بتأسيس حزب سياسى فى بلاده .. ولانه يؤمن بمبادىء الزعيم الشهيد باتريس لومومبا فى الكونغو .

واذكر أنه دعانى مرة لتناول العشاء معه ومع جماعة من أقطاب حزبه فى مطعم تنجانيقا ، وهو مطعم فاخر يقع فى بقعة هادئة على شاطىء بحيرة تنجانيقا فى ضواحى مدينة أوزنبورا .

وهذا المطعم نفسه هو الذى قالت وكالات الانباء منذ عدة أشهر أن القاتل أطلق فيه الرصاص على الامير القتيل وهو يتناول عشاءه مع جماعة من وزرائه .

وكما سمعت استقل القاتل مع شركائه فى الجريمة سيارة ثم لاذوا بالفرار فى طريقهم الى مدينة كاتيجا عاصمة اقليم اورونيدى .. ولكن السيارة توقفت على مسافة ٦٠ كيلو مترا بسبب نفاد وقودها .. وأراد كاجورجيس القاتل أن يستقل احدى السيارات المتجهة الى مدينة أوزنبورا لشراء كمية من الوقود .. وكانت مفاجأة عندما مرت أول سيارة فى الطريق وأشار اليها القاتل لتتوقف فوجد بداخلها موامى موبتسا .. ملك رواندا . ووالد القتيل .

وكان موامى موبتسا هو الذى قبض على القتلة بنفسه !

وفى الاسبوع الماضى تمت محاكمة القتلة وجاء أربعة محامين من بروكسل عاصمة بلجيكا للدفاع عنهم .

ومع الحكم الذى أصدرته المحكمة على القتلة أذاع القاضى البلجيكى حيثيات هذا الحكم :

وكانت مفاجأة عندما اعترف القاضى البلجيكى فى جانب من هذه الحيثيات بأن الامير الافريقى اغتيل بسبب تأييده لسياسة الزعيم الشهيد باتريس لومومبا فى الكونغو .. ولكنه عاد فى جانب آخر من الحيثيات ليقول أن هناك أسبابا أخرى وراء هذه الجريمة اهمها نزاع قديم بين قبيلتين تتصارعان على عرش اقليم رواندا وهما قبيلة اسمها نيونزى ومعناها القمر .. وهى القبيلة الحاكمة الآن فى الاقليم منذ أكثر من ٧٠ سنة .. وقبيلة أخرى اسمها « نتارى » ومعناها الاسد .. وفى هذه الجريمة قام جماعة من ابناء قبيلة الاسد باغتيال الابن الاكبر لملك قبيلة القمر .

وهكذا أراد القاضى البلجيكى أن يجد مبررا للجريمة التى اهتزت لها كل الاوساط الوطنية فى اقليم رواندا أورونيدى وكانت كل القرائن فيها تشير الى دور السلطات الاستعمارية البلجيكية وراءها .

ولا أظن أن أحدا يستطيع أن يتصور أن الثلاثة اليونانيين الذين أصدر القاضى حكمه على واحد منهم بالاعدام قد انحدروا أيضا من قبيلة الاسد حتى قاموا بارتكاب هذه الجريمة !

***

* **وينتظر** أن تشهد بلادنا اقبالا منقطع النظير من السائحين فى بلاد أوربا هذا الصيف .

وسيتحول موسم الصيف الى موسم سياحى ضخم لاول مرة ...

وفى هذا الصدد قال لى أحد المسئولين فى مصلحة السياحة أن شركات السياحة فى المانيا الغربية تنظم فى هذه الايام حملات دعائية ضخمة للرحلات السياحية فى بلادنا ..

وبعض هذه الشركات أعدت رحلات رخيصة بأسعار خيالية لتنشيط السياحة بحيث لاتزيد تكاليف رحلة السائح التى تستغرق ١٧ يوما أكثر من ٩٦٠ ماركا المانيا .. أى نحو ٨٠ جنيها . ويدخل فى ذلك تكاليف السفر والطعام والاقامة فى الفنادق وزيارة المناطق السياحية .

واعلنت هذه الشركات أن فى وسع السائح أن يزيد مدة اقامته على أن يدفع ١٥٥ ماركا . أى ١٣ جنيها عن كل اسبوع زيادة !

***

* **والهب** اعتقال الزعيم الافريقى رافائيل بارليوزا رئيس الحزب الافريقى من أجل الاستقلال فى مستعمرة غينيا البرتغالية على شاطىء افريقيا الغربية مشاعر الوطنيين فى المستعمرة البرتغالية انه واحد من الزعماء المجاهدين من أجل تحرير بلادهم من نير الاستعمار البرتغالى .

وبعث أميلكار كابرول السكرتير العام للحزب برقية الى مستر يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة يطلب اليه أن تتدخل المنظمة العالمية فورا للافراج عن الزعيم المعتقل .

كما بعث برقيات استغاثة مشابهة الى جميع زعماء كتلة الدول الاسيوية والافريقية .. والى كل من كنيدى وخروشوف ..

***

* **وبعث** الى المهندس الزراعى عمر الشواربى وكيل متحف القطن فى الهيئة الزراعية رسالة يناقش فيها المشروع الذى تقدم به الدكتور سعيد غانم مدير القسم البيطرى فى محافظة الاسكندرية الى المحافظ حمدى عاشور محافظ الاسكندرية لحماية اللبن من التلوث بميكروبات السل .. .

ولفتت نظرى بعض الحقائق التى جاءت فى هذه الرسالة .. .

ان صاحبها يقول .. ان ربات البيوت فى بلادنا يقمن بغلى اللبن الحليب بطريقة خاطئة .. اذ يجب عليهن تقليب اللبن اثناء غليه لقتل جميع الميكروبات والبكتريا التى تلوثه .

وبمعنى آخر .. ان غلى اللبن وحده لايكفى لقتل بكتريا السل وهو الاسم العلمى الصحيح لميكروبات السل !

والسبب هو أن الميكروبات أو البكتريا تكمن فى رغوة اللبن التى تطفو على سطحه عند فورانه لان كثافتها أقل من كثافة اللبن فلا ترتفع درجة حرارتها الى الدرجة اللازمة لقتل هذه الميكروبات أو البكتريا .

ومن الحقائق العلمية الثابتة التى تؤكد ضرورة تقليب اللبن عند غليه .. أن الماء مثلا يغلى فى درجة ١٠٠ مئوية . وان غليه لمدة ١٢ دقيقة يقتل جميع أنواع البكتريا التى يحتمل أن يكون قد تلوث بها .

أما اللبن فانه يغلى فى درجة أكثر من ١٠٠ درجة مئوية . وهى درجة تكفى لقتل جميع أنواع البكتريا الحية التى تعيش فيه الا أن اختفاء البكتريا فى رغوة اللبن عند غليه يحول دون وصول درجة الحرارة اللازمة لقتلها اليها فتبقى حية فى اللبن .

ولذلك يتحتم تقليب اللبن عند غليه للتأكد من قتل جميع بكتريا السل التى يحتمل أن يكون قد تلوث بها !

***

* **وقالت** بعض التقارير القادمة من نيروبى عاصمة كينيا ان حركة سرية مسلحة للمستعمرين والبيض شبيهة بحركة المنظمة السرية الفرنسية فى الجزائر قد ظهرت فى كينيا .

وبعث زعماء هذه الحركة رسالة الى صحف نيروبى قالوا فيها ان المستعمرين البيض لن يتأخروا فى الالتجاء الى وسائل العنف لحماية الحقوق التى ورثوها عن آبائهم فى كينيا ..

***

* **وسمعت** أن فريد شوقى اشترى قصة عن عمليات الفدائيين فى منطقة القناة قبل الجلاء .. والقبض على الجاسوس صبرى كينج وشبكته التى كانت تعمل لحساب الانجليز .. وبطل هذه العمليات هو الوزير كمال الدين رفعت .. وقرر فريد شوقى اخراج هذه القصة بالالوان والسينما سكوب وسيقوم بنفسه بتمثيل دور الوزير كمال الدين رفعت ..

وكتب هذه القصة من واقع التقارير السرية للفدائيين الزميل محمد وجدى قنديل ..

جميل عارف



وسمعت أيضا

* ان الراقصة نجوى فؤاد ترقص هذه الايام فى النادى العربى بمدينة سان باولو فى البرازيل ..

وكانت نجوى قد تلقت دعوة من الجالية العربية فى البرازيل للرقص فى هذا النادى لمدة اسبوعين وحصلت نجوى على اجازة لمدة اسبوعين من فندق هيلتون حيث كانت ترقص فى كل ليلة على أن تعود الى القاهرة قبل يوم ١٧ ابريل الجارى ..

* وان مجموعة الدول الافريقية الفرنسية قررت ترشيح موريتانيا لعضوية مجلس الامن .. اما مجموعة الدول العربية .. والدول الافريقية والاسيوية فتؤيد ترشيح المغرب لعضوية المجلس ..

* وان الفرنسيين اتهموا عبد الرحمن فارس رئيس الهيئة التنفيذية فى الجزائر عندما اعتقلوه فى شهر نوفمبر الماضى بانه كان يعمل أمينا لصندوق المجاهدين الجزائريين فى فرنسا .. وانهم نقلوه الى سجن اسمه فران فى نفس اليوم اللى بدأ فيه احمد بن بيللا وزملاؤه وكانوا معتقلين فى سجن توركان حركة الاضراب عن تناول الطعام .. وانضم اليهم فى الاضراب اكثر من ١٥ الف جزائرى .. ودخل عبد الرحمن فارس السجن ليعلن هو ايضا الاضراب عن تناول الطعام !

* وان وزارة خارجية حكومة المانيا الغربية دعت سفراءها فى ١٧ دولة فى منطقتى الشرقين الاوسط والادنى الى اجتماع هام عقد برئاسة الدكتور جيرارد شرودر وزير الخارجية الالمانية فى جزيرة رودس فى الاسبوع الماضى .. ودام هذا الاجتماع أربعة أيام كاملة .. وكان السفير الالمانى فى القاهرة احد السفراء الذين اشتركوا فى هذا الاجتماع !

* كما ينتظر أن تتسلم شركة الملاحة العربية المتحدة باخرة جديدة يتم فى الوقت الحاضر اعدادها فى أحد الموانىء الالمانية .. وتقرر اطلاق اسم الجزائر على هذه الباخرة الجديدة .. وهى باخرة توأم للباخرة « سوريا » التى تسلمتها الشركة فى شهر مارس الماضى ، وقامت احدى الشركات الايطالية بالحجز عليها فى ميناء جنوا فى الاسبوع الماضى ثم تقرر الافراج عنها منذ عدة أيام ! .



رسالة من الأستاذ إلى التلميذ في ماسبيرو

جاك لايمـــون .. المخرج الامريكى يقول :

جاك لايمون المخرج التليفزيـــونى المشهور بمحطة ال M.B.C. بامريكا .. بعث هذا الاسبوع برسالةالى تلميـذه المخرج محمد سالم . ومع الرسـالة هدية عبارة عن مجموعة صور للمخـرج العربى اثناء تمرنه على الاخراج التليفزيونى فى المحطة الامريكية ، والمناسبة التى من اجلها ارسل المخرج الامريكى بالرسالة والصور الى تلميذه وزميله العربى هـى كما جاء في رسـالته بالحرف الواحد « ماسمعته عن النجاح الكبير الـذي تلاقيه برامج التليفزيون العربى في بلادكم وفي كل المحطات الاجنبية التى عرضـت فيها » .. وقال المخرج الامريكى ايضا « انني دهش من عدد ساعات الارسال الطويلة التى تقدمونها . .ان محطـة ال M.B.C. بالرغم من امكانياتها المادية والفنية الضخمة لا تستطيع ان تقـدم مثل هذا العدد من ساعات الارسال » وعقب على هذا قائلا « ان العمل الـذي تقدمونه في التليفزيون العربى شيء رائع وخارق » .

وطلب المخرج الامريكى من محمد سالم في نهاية رسالته ان يوافيه دائما باخر اخبار البرامج في التليفزيون العربى لانه في اشتياق لمعرفة اخبار احدث وانشط تليفزيون في العالم .

ولفت نظري في مجموعة الصـور التى تلقاها محمد سالم من المخرج جـاك لايمون انه ظهر في بعضها وهو يقوم بدور الماكيير ... وفي بعضها الاخـر وهـو يقوم بدور « المصور » .. او « مشـرف الاضاءة » .. او « مدير الاستوديو » .. او « المونتير » ..ولما سالته عن المناسبات التى التقطت فيها هذه الصور اتضح ان دراسة الاخراج في الخارج تقتضى مـن الطالب ان يدرس كل مايتعلق بفنـــون المسرح والسينما والتليفزيون قبـل ان يبدا عملية الاخراج التى تعتبر اخطر هذه العمليات جميعا فيعمل بالتصـــوير والاضاءة والديكورات والماكيـــاج والمونتاج وادارة الاستوديو .. الخ .

كل هذا قبل ان يسمح له في اخر سنوات الدراسة باخراج برنامج تليفزيونى مدته نصف ساعة .. ويعتبر هذا البرنامج هو الامتحان النهائى الذي يعقد للطالب ... وقد اخرج محمد سالم في امتحان البكالوريوس بجامعة كاليفورنيا استعراضا راقصا بالالوان مدته نصف ساعة اسمه « الباليرينا والبلياتشو » ومما يـــذكره محمد سالم ان جين كيلى الممثل والراقص الامريكى المشهور قد حضر عملية اخراج هذا الاستعراض واعجب به خصوصـــا عندما علم ان الذي قام باخراجه مصري من الشرق .

ويقول محمد سالم ان طلبة كلية «الفن» بكاليفورنيا يتلقون بجانب هذه الدراسات محاضرات من اكبر مخرجى السـينما بهوليوود . وان من بين هؤلاء الاساتذة المخرج العظيم كنج فيدور الذي اخـرج فيلم « الحرب والسلام » لتولستوي بطـولة اودري هيبورن وهنري فوندا .. وان كنج فيدور شرحلتلاميذه كل شيء يتعلق بطريقة اخراج هذا الفيلم الكبير وجميع المشاكل التى صادفته . ومن بين المشاكل التى رواها المخرج الكبير انه لم يكن موافقا على ان يسند دور البطولة في الفيلم الى الممثل العالمى « هنري فوندا » ولكـــن المنتج وكان صديقا « لفوندا » تعاقدمعه قبل اخذ راي المخرج . وفي اول اجتمـاع للمخرج بممثلى الفيلم اعلن كنج فيدور امام جميع الممثلين انه يعتقد ان هنري فونـدا لايناسب الدور .. وبدلا من ان يثور الممثل الكبير ابتسم وقال للمخرج في تواضـع « على اي حال .. فلنجرب اولا يا مستر كنج » . واعترف كنج بعد ذلك لطلبته ان هنري فوندا قام بدوره على احسن وجـه وان هذه التجربة علمته الا يبنى حكمه على احد من الممثلين قبل انيقومبعمل التجارب اللازمة للدور المرشح له .

ومن بين التجارب المثيرة التى مرت بمحمد سالم في هوليوود انه حضراخراج فيلم « شاهد اثبات » الذي قام ببطولته تيرون باور وشارلز لوتون ومارلـــين ديترتش وانه راى كيف يتعامل المخرجون الكبار مع الممثلين العالميين الذين لهم اسلوبهم وطريقتهم الخاصة في التمثيـل وكيف كان المخرج يحاول في مثل هـذه الحالة الا يطغى اسلوب الممثل الخاص على شخصية الدورالذي يجب انيقوم به

ان هذه الحكايات عن دراســـة الاخراج في امريكا احب ان اهديها لبعض مخرجى السينما والتليفزيون عنـــدنا الذين يعتقدون ان عملية الاخراج ليست اكثر من شطارة .. وفهلوة !



دون ريتشارد مخرج برنامج ايدا لوبينو .. ويعتبر أكبر مخرج للحلقات التي ينتجها ديك بارك



محمد سالم اثناء دراسة الماكياج التليفزيوني مع جين هارت نجمة التليفزيون



محمد سالم اثناء دراسة المونتـــاج التليفـزيونى



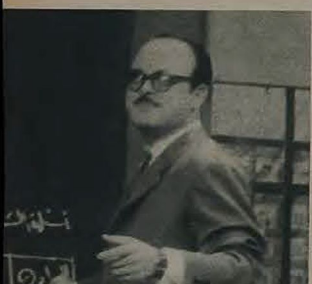
محمد سالم مع المخرج التليفزيونى جاك لايمون

ا . ب . ت . في التليفزيون

ضياء الدين بيبرس مقدم برامج جديد بدا يظهر على شاشة التليفزيون الصغيرة منذ اقل من اسبوع في برنامج جديد اسمه ا.ب.ت .. والبرنامج فكرة جديدة وطريقة فهو عبارة عن اسئلة توجه الى فريقـــين من اصحاب المهن بحيث توجه الاسـئلة الخاصة بكل مهنة الى اصحاب المهنـة الاخري ... مثلا في أول حلقة من حلقات البرنامج كان الفريقان المتنافسان ممـــا فريقا من نجوم ومخرجي السـينما .. وفريقا من الاطباء والمشاهير .. فوجهت اسئلة الطب الى السينمائيين .. ووجهت اسئلة السينما الى الاطباء بحيـث اذا اخفق السينمائيون مثلا في الاجابة على الاسئلة الطبية اجاب عليها جمهـور من الحاضرين فاذا فشل الجمهور اجـاب عليها الاطباء .

وضياء الدين بيبرس استطاع ان يقدم برنامجه في مهارة ولبـــاقة وطبيعية لانه ليس جديدا على تقديم البرامج .. فهو صاحب البرنامجين الاذاعيين الناجحيـــن « لوكنت مكانى » و « في قلب المشكلة » .. وهو قبل ان يكون مقدم برامج اذاعـــية وتليفزيونية ناجحة صحفى قديم بالرغم من انه ما زال شابا (احتفل بعيد ميلاده الثلاثين ليلة اذاعة الحلقة الاولى من ا.ب.ت) .

وضياء الدين بيبرس دخل الى الاذاعة والتليفزيون عن طريق الافكار الجـديدة الطريفة التى لفتت اليه الانظار .. فقد بدات صلته بالاذاعة بات ترك على مكتب مديرها خمس افكار اذاعية وتـــرك بجانبها رقم تليفونه ..



ودق جـرس التليفـــون فى مكتب ضـــياء وكان المتحـــدث هو مدير الاذاعة نفسه واخبره ان الاذاعة تريد ان تشتري افكار برامجه الخمسة.. ولكن ضياء اقترح بدلا من الاجر ان يقوم بتنفيذ احد هذه البرامج بنفسه وان يهدي الاذاعة الافكار الاربع الاخـري . . . وفعلا بدا في تقديم اول برامجه الاذاعية.. « في قلب المشكلة » وفي هذا البرنـــامج كان ضياء يصحب احد الوزراء الى قلب احدي المشاكل التى يعانى منها الشعب ويجعل الناس يناقشون الوزير في متاعبهم وفي اقتراحاتهم لحل هذه المشـــكلة .. فجعل وزير المواصلات مثلا يركب القطـــار في الدرجة الثالثة الى بنها وجعل ركاب الدرجة الثالثة يناقشونه في مشـــكلة المواصلات ...

ومن نفس الباب ... باب الافكار الجديدة دخل ضياء الى التليفزيون .. فقد ترك على مكتب حسن حلمى المراقب العام للبرامج عدة افكار قبلت منـــها فكرتان احداهما هى برنامج ا.ب.ت .

وفي هذا الاسبوع عرض التليفزيـــون على ضياء ان يقوم بانشاء مكتب للافكار الجديدة ويطور افكار البرامج القائمة .

هـذا رأيى

لا اعرف متى تنتهى التمثيلية المسلسلة « الرمال الناعمة » فقد مضى عليها حتى الآن شهور طويلة وهى تمشى بل تزحف فى بطء قاتل مثير للاعصاب .. وفى كل حلقة يقدم لنا المؤلف مشكلة تافهة تعترض سياق القصة ويظل يعقدها ويمط فيها مدة نصف ســاعة كاملة .. فى حين انه كان من الممكن ان يقال كل هذا الكلام الكثير والرغى الطويل فى كلمتين اثنتين .

وبجانب مصيبة تاليف هذه التمثيلية التى اصر مؤلفهـــا على ان يقدمها لنا فى اربعين حلقة بالتمام والكمال فهناك مصيبة الاخراج .. وقد رايت مخرج هذه التمثيلية وهــــو يقوم بعمل البروفات للممثلين .. ووالله ان اى شخص ليس لديه اى فكرة عن الاخراج يستطيع ان يقوم بما يفعله السيد مخرج حلقات الرمال الناعمة .. فهو يجلس وسط الممثلين وامام كل ممثل الورقة التى بها دوره . ويقول السيد المخرج للممثل .. « اقرا » .. ويقرا الممثل دوره.. ويعود المخرج ويقول للممثل « كمان » فيعيد الممثل دوره .. فيقول له « كمان » و« كمان » و « كمان » والممثل المســكين « يكر » الدور الذى اقامه « كرا » حتى يحفظه عن ظهر قلب .. وكانه تلميـــذ فى حصة محفوظات باحدى المدارس الابتدائية .. فكل ما يهم السيد المخرج هو ان يحفظ الممثلون ادوارهم حتى لا يتوقفوا عن الكلام – لا التمثيل – أمام الكاميرا .. اما توجيه الممثلين وشرح الانفعـالات الخاصة بدور كل واحد منهم فآخر مايهم المخرج .. والحقيقة انه لم ينقذ هذه الحلقات سوى ان الذين يقومون باهم ادوار التمثيليـــة مجموعة من الممثلين المحبوبين المتمكنين من فنهم مثل الممثل الكبير حسين رياض والممثلة العظيمة سامية فهمى والممثلة الراسخة زوزو نبيل والممثلة السينمائية كاريمان . اما الوجوه الجديدة فى التمثيلية فمعظمها لحسن حظ التمثيلية ايضا من الممثلين الموهوبين مثل فاتن الشوباشى وزين العشماوى ويوسف شعبان .. وان كنت اعتقد انه من سوء حظ وجه جديد حساس وجذاب مثل فاتن الشوباشى ان تبدا عملها التليفزيونى فى مثل هذه الحلقات التى لايحاول فيهـــا المخرج بذل اى مجهود فيها غير مجهود تحفيظ الادوار .

ان هذه التمثيلية المسلسلة (٤٠ حلقة) كلفت التليفزيون كثيرا .. وكان من الممكن ان يقدم بدلا منها « فيلما » تليفزيونيا يكتبه احد كتابنا الكبار ويخرجه احد المخرجين الكبار ولا يتكلف اكثر مما تكلفت « الرمال الناعمة » !

((حسن شاه))



سيسيل دى ميل

الصعلوكة "حياة" التى فازت بالأوسكار

كيف نرد عدوان اسرائيل "بالدبابة نفيسة"

بقلم
جليل البندارى

الحديث عن اسرائيل وأسلحة اسرائيل التى تخرج من هوليوود بالالوان الطبيعية لم ينته بعد ، ولقد أثار تحقيقى الذى نشرته لى ((آخر ساعة)) فى الاسبوع الماضى زوبعة أو عاصفة فى المحيط السينمائى العربى ، فثار أكثر من منتج وأكثر من مخرج ، وتحمس رمسيس نجيب للرد على مقالى لاننى لخصت قصة ((طريق العودة)) التى يخرجها لحسابه صلاح أبو سيف فى كلمتين ..

وانا لم اقصد الاستهانة بقصة يوسف السباعى ، فالقصة - من حيث هى قصة - تبلغ حد الروعة ..

ولكنها كفيلم سينمائى او كسلاح نرد به على عدوان اسرائيل واسلحة اسرائيل التى تخرج من هوليوود بالالوان الطبيعية لا يمكن أن يذكر فى معرض المقارنة ، بين سلاح وسلاح فان البندقية التى يحملها خفراء وعساكر الدريسة لايمكن أن تقارن بالصاروخ عابر القارات !

ان كتاب « طريق العودة » لم يتعرض للقضية فلسطين من وجهة نظرنا نحن العرب كما تعرض كتاب « اكسودس » او الخروج لمؤلفه الكاتب اليهودى ليون يوريس للقضية من وجهة النظر الصهيونية !

وغالبية أحداث طريق العودة تقع فى العريش ، وأبطالها لا يزيدون على رجل وامرأة ودبابة !

الرجل هو الضابط المهندس المسالم ابراهيم الذى تدفعه الظروف ، ظروف الحرب وظروف الحب الى المغامرة !

والمرأة هى فتاة فلسطينية اسمها نهى التى ترقب قصة الحب بين ابراهيم وبين ليلى زوجة زميله الضابط مراد من ثقب الباب ، كما ترقب شروق الشمس وغروبها على ربوة فلسطين من نافذة بيت العريش

والدبابة اسمها نفيسة ، وهى دبابة جريئة تظل معطلة طول الفيلم ثم تتحرك لتهجم فى لقطة انتحارية على موقع من مواقع اليهود ، فتحتله وتحترق الدبابة وتختفى نفيسة ونصفق انا وانت ورمسيس نجيب - وربما يزيد علينا فريد الاطرش - للبنى عبد العزيز !

حركة تنقلات بين النجوم

والذى أعلمه أن رمسيس نجيب حاول أن يستعين بفاتن حمامة فى هذا الفيلم لتلعب دور « ليلى » .. ولكن فاتن اعتذرت بسبب ضيق الوقت ، والحقيقة انها اعتذرت لانها لا تستطيع أن تمثل فيلما توزع فيه البطولات على نجوم كثيرة فتتناثر جهودها وجهود غيرها من النجوم وكتاب السيناريو والحوار فى لقطات الفيلم ، وتضيع الاحداث فى نظير الخدمات التى تقدم لكل دور !

من أجل هذا أصبحت فاتن حمامة لا تؤمن بأن كثرة عدد نجوم الفيلم من أسباب نجاحه ، بل العكس - فى رأيها - هو الصحيح ..

لهذا أصبحت فاتن حمامة ترغب فى أن تتحمل وحدها كل العبء وكل المسئولية

وقد كانت لبنى عبد العزيز ترغب - عن طيب خاطر - فى أن تلعب بجوارها دور الفتاة الفلسطينية «نهى» .. وعندما انتهت فاتن الى قرارها ، أجرى صلاح أبو سيف - مخرج الفيلم - حركة تنقلات فى الادوار ، فاسند دور « ليلى » للبنى عبد العزيز ودور « نهى » لزيزى البدراوى !

وسواء اشتركت فاتن حمامة فى هذا الفيلم او لم تشترك فان هذا لايغير شيئا فى الموضوع ، وهو ان فيلم « طريق العودة » فيلم محلى ولن يستطيع - بامكانياته التى اعرفها - ان ينفذ من النطاق العربى الى النطاق العالمى !

اننى اعلم ان هذا الكلام لن يسر فاتن حمامة ، فسوف تشتمنى فى سرها ، واذا التقت بليل فوزى - فى الاسانسير - مصادفة ، فسوف تقول لها : ده راجل مهفوف !

اما رمسيس نجيب فلن يثور لانه طار قبل صدور هذا العدد الى روما !

واما لبنى عبد العزيز فسوف تقضب عن الطعام وتدخل غرفتها وتغلق على نفسها الباب بالمفتاح من الداخل ، ثم ترفع سماعة التليفون وتتناول اشعار شكسبير وتظل تقرا فيها حتى تهدا اعصابها !

كيف نصنع فيلما عالميا

وانتقل الآن الى النقطة الهامة ، وهى كيف نخرج بالفيلم السينمائى المحلى من النطاق العربى الى النطاق العالمى ؟

أو كيف نقدم فيلما عالميا عن فلسطين ؟

كيف نبهر انظار واحساسات الرأى العام العالمى - بفيلم سينمائى - كما تفعل اسرائيل ؟

المعروف أن العناصر الاساسية لنجاح اى شريط سينمائى هى القصة والسيناريو والاخراج والموسيقى التصويرية ..

وقبل كل هذا يجب ان يقوم الفيلم على نجوم مشهورين يحبهم كل الناس . واسرائيل عندما تفكر فى انتاج فيلم سينمائى تبدا دائما بشراء مؤلف من كبار الكتاب وتكلفه بكتابة قصة عن الاراضى المقدسة ، وتدفع له اجرا خياليا ثم تتولى ترويج هذا الكتاب والدعاية له على نطاق واسع فى الصحف والمجلات ومحطات الاذاعة ، حتى يصبح هذا الكتاب شيئا مشهورا كالكوكاكولا مثلا ، وعندئذ تتناول اسرائيل ما يلائمها من هذا الكتاب وتضيف اليه ما تريد ثم تقدم كل هذا لاحسن كاتب سيناريو فى هوليوود وقد فعلت اسرائيل اكثر من هذا عندما اعادت بنفوذها كاتب السيناريو ولتون ترمبو الى هوليوود ، بعد أن كان مطرودا من امريكا ، من اجل ان يكتب سيناريو وحوار فيلم « اكسودس » احدث سلاح لاسرائيل بالالوان الطبيعية !

خبراء ومستشارون

ولا تكتفى اسرائيل بهذا ، وانما تعين لكاتب السيناريو وللمخرج مستشارين وخبراء ، يظلون طول مدة اعداد السيناريو وعملية الاخراج ، تحت تصرف المخرج والنجوم ، وهؤلاء الخبراء هم :

١ - مستشار للشئون التاريخية

ايفون دى كارلو : هبطت اسهمها



رمسيس نجيب : دور الدبابة نفيسة



آن باكستر : نجمة الوصايا العشر





ديبورا باجيت : وصيفة الملكة



يول برينر : جاء من اجل الفلوس



زيزى البدراوى : ستمثل دور نهى

٢ ـ مستشــار للعادات والتقاليد اليهودية
٣ ـ خبير للملابس
٤ ـ خبير للديكورات

ويتعاون هؤلاء مع زملائهم من خبراء الفنون الاخرى على خلق فيلم يصل الى مستوى فنى رفيع يبهر الانظار فعلا ..

روبرت كنيدى فى حفلة الافتتاح

والذين يشرفون على الدعاية الصهيونية فى هوليوود ، يمسكون بين أصــابعهم بجوائز الاوســكار ، ويستطيعون أن يلوحوا بها لاى نجم أو ممثل كبير ، ولا يوجد ممثل واحد فى هوليوود لا يحلم بالاوسكار حتى ولو كان قد حصل عليها أكثر من مرة !

فالنجوم يعلمون مــدى ما يتمتع به المنتجون هناك من قدرة على فرض الفيلم على الجماهير فى جميع أنحاء العالم !

وساضرب لك مثلا عن النفوذ الصهيونى فى سبيل نجاح حفلة العرض الاولى لفيلم « أكسودس » فى واشنطن ، فقد وجهت شركة « يونايتد أرتستس » اتحــاد الفنــانين ، الدعوة الى روبرت كنيدى شقيق الرئيس الامريكى كنيدى وهو فى نفس الوقت يشغل منصبى وزير العدل والنائب العام ـ لحضور حفلة العرض الاولى بصفته الرسمية وبصفته شــقيقا للرئيس الامريكى ، لا بصفته شــقيق زوجة بيتر لوفورد أحد نجوم هذا الفيلم

وبعد العرض القى روبرت كنيــدى كلمة حيا فيها الشعب اليهودى واشاد ببسالته ، وقال أن الحكومة الامريكية تعطف على اسرائيل !

وفى صباح اليوم التالى صــدرت كل الصحف الامريكية وهى تحمل صــورة روبرت كنيدى فى حفلة الافتتاح ، وكان من الطبيعى أن يتزاحم الناس لمشاهدة هذا الفيلم ولو بدافع الفضول أو حب الاستطلاع !

١١ جائزة أوسكار

وفى الحفلة الســنوية التى ينتظرها نجوم هوليوود من الربيع الى الربيع ، يجتمع مشــاهير الممثلين والممثلات فى انتظار جوائز الاوســكار .. وقد فاز فيلم « بن هور » باحدى عشرة جائزة فى التمثيل والاخراج والقصة والتصوير وغيرها ..

نال هذا الفيلم جوائز الاوسكار برغم تزييف التــاريخ واظهار اليهود وهم يذرفون الدموع والحسرات من أجل السيد المســيح وهو يتعذب على أيدى جنود الرومان !

ويوحى هذا الفيلم الحاصل على جوائز الاوسكار للمتفرجين ببراءة اليهود من دم المسيح ، وان الذين صلبوه وعذبوه هم الرومان !

الصعلوكة حياة تفوز بالاوسكار !

ولقد تعجب نجوم هوليوود الكبار واخذوا يضربون كفا بكف وهم يرون فتاة اسرائيلية صعلوكة تصعد الى المنصة لتتلقى هى الاخرى جائزة الاوســكار بوصفها نجمة فيلم « بن هور » !

وهذه الفتاة الصهيونية اسمها هايا او حيــاة هارارت وقد ولدت فى حيفــا بفلسطين فى سبتمبر سنة ١٩٣٢ ..

وعندما نشب القتال بين عرب فلسطين وبين العصابات الصهيونية ، انضمت حياة الى عصابات اسرائيل وكان عمرها فى ذلك الوقت ١٦ سنة ، وحملت حيــاة المدفع الرشاش لتقــاتل العرب ـ هكذا تقول الدعاية الصهيونية ـ ولكن صــحفيا امريكيا جريئا قام بتصحيح هذه المعلومات فقال انه كان لها فى هذه المعركة عمل آخر فى الجيش الاسرائيلى ، وربما كانت اجادتها لهذا العمل هى المؤهل الذى حملها الى هوليوود ليصنع منها نجمة مشهورة !

وقال أيضا ان خبراء التجميل أمضوا شــهورا طويلة فى احالة ســحنتهــا الصهيونية الى نجمة سينمائية !

وقيل ان مصورى هوليوود صــوروها فى مائتى وضــع لــكن يختاروا الاوضــاع التى تبدو فيهــا ـ فى الفيلم ـ نجمة فاتنة وجذابة !

سيدنا موسى فى التليفزيون

وبعد فوز نجوم « بن هور » بجوائز الاوسكار ، دعاهم المخرج اد سوليفان ـ وهو من كبــار مخرجى التليفزيون فى أمريكا ـ ليقدمهم فى برنامجه الاستعراضى وبعد أســابيع جاء عيد رأس السنة اليهودية ، فدعا نفس المخرج الممثــل شارلتون هستون ـ نجم فيلمى بن هور والوصايا العشر ـ ليقدمه فى استعراض رائع ، فالبسه ثياب سيدنا موسى وجعله يقرأ على مسرح التليفزيون جزءا من سفر الخروج بالتوراة ، الذى يحكى قصة طرد اليهود من مصر !

الموسيقى فى أفلامهم

وتعتمد الافلام الصهيونية على الموسيقى التصويرية اعتمادا كبيرا ، فهى تستعين دائما بكبار الموســيقيين من اليهود ، ويجتمع فى قاعات التسجيل أكثر من مائة عازف وعازفة من المشهود لهم بالكفاءة والمقدرة ليسجلوا الموسيقى اليهودية التى تطبع منها مئات وآلاف الاســطوانات ، وقبل عرض الفيلم توزع هذه الاسطوانات على مختلف محطات الاذاعة فى العالم .. فتصبح موسيقى الفيلم حديث الناس فى البيوت والاندية وكل مكان يوجد به راديو !

وبعد كل هذا لا اظن انه يوجد صاحب سينما عاقل يستطيع أن يرفض عرض فيلم سينمائى حصــل أو رشح لهذه الجوائز وسخرت له كل هذه الدعاية فى جميع وسائل الاعلام ؟

وحتى اليوم لم يسمع فى الغرب عن فيلم عربى واحد ، ظهر ليعارض وجهة النظر التى تحملهــا الافلام الصهيونية لاظهار حق اليهود فى العودة الى فلسطين

النجوم عبيد الفلوس والمجد والشهرة

ونحن لكى نناقش فكرة انتاج فيلم عربى يخرج الى النطاق العالمى ، يجب أن يكون هذا الفيلم ذا مستوى عال بحيث يستطيع أن يفرض نفســه على شركات السينما العالمية وعلى دور الســينما فى جميع انحاء العالم .

أن القصص التى كتبت حتى اليوم عن فلسطين ، لا تنقصها الحماسة ولا تفتقر الى الوطنية ، ولكنها لا تصلح كانتــاج عالمى !

ان العالم كله لا يخرج عن كونه مجموعة من البشر تنفعل وتتأثر باللقطات المليئة بالحياة والحركة والانسانية ..

لقد استبعد اليهود كل ما يثير المتفرج من وحشيتهم وجرائمهم فى فلسطين ، وجاء على ألسنة بعض الممثلين انهم أصدقاء للعرب ولا يريدون الا أن يعيشوا معهم على هذه الارض فى سلام !

بل انهم دفنوا طفلا عربيا بجوار طفلة يهودية فى مكان واحد !

وبهذه اللقطات الانســانية حاولوا اكتساب عطف المتفرجين !

ان المتفرج الذى يشــاهد فيلما من افلامهم ينسى كل المذابح والجرائم التى ارتكبــوها فى حق العرب على أرض فلسطين ..

ولكى نستطيع أن نقنع جمهور السينما فى انحاء العالم بعدالة قضية العرب ، يجب أن يحمل هذا الفيلم اسمى وأرق مشاعر الانسانية ، وقد سبق أن قدم المخرج كمال الشيخ فيلما عن فلسطين بعنوان « أرض الســلام » فاظهر فى احدى لقطاته بعض الجنود اليهود وهم يتبولون خلف الحائط !

وهذا المنظر وحــده جعل المتفرجين لا يشتمون اليهود ، وانما ينهالون على المخرج نفسه بالشتائم !

ان قصة حب بين فتى وفتاة يمكن أن تمس القلوب وتهزها أكثر من منظر طفل فلسطينى ممزق الثياب !

اننا نريد فيلما نابضا يقبل الناس عليه فى برلين وروما وطوكيو ..

واذا كانت اسرائيل قد استطاعت أن تدس السم فى الحلوى وتقدمها للناس فليس أسهل علينا من أن ندس قطعة السكر فى الحلوى ونقدمها لهم !

بقيت مشكلة النجوم العــالميين الذين تحبهم الجماهير ..

وفى رأيى انه لا يوجد ممثــل عالمى واحد يستطيع أن يرفض التمثيل فى فيلم عالمى تكتب له أسباب النجاح ..

ان الممثل فنان محترف وليس سياسيا وهو يقبل العمــل فى أى فيلم ما دام سيحصل على الاجر الذى يتقاضــاه ، وما دام هذا الفيلم يحقق له مجدا فى ميدان السينما ..

وروما التى اجتــذبت عشرات النجوم المشهورين لم تقدم لهم أكثر مما سنقدم لهم ..

ومنذ ســنوات جاء الممثل الاصلع يول برينر الى القاهرة ليمثل دور رمسيس الثانى ـ وهو الدور الثــانى فى فيلم الوصــايا العشر ـ من اجل الدور ومن اجل المجد الذى يحققه له سيسيل دى ميل ومن اجل الفلوس !

❖❖❖

اننى اقول هذا وانا ارى فاتن لاتزال تهرش راسها وتفكر !

ولبنى عبد العزيز اعتكفت فى غرفة نومها بعد أن اغلقت الباب بالمفتاح من الداخل واخذت تقرا شكسبير لعل اعصابها تهدا !

اما رمسيس نجيب فانا ارشحه لدور الدبابة نفيســة .. الدبابة التى ظلت معطلة طول الفيلم فى «طريق العودة» ثم انطلقت فجاة لتحتل الموقع وتحترق ونصفق انا وانت ـ وربما يزيد علينا فريد الاطرش ـ للبنى عبد العزيز !

جليل البندارى

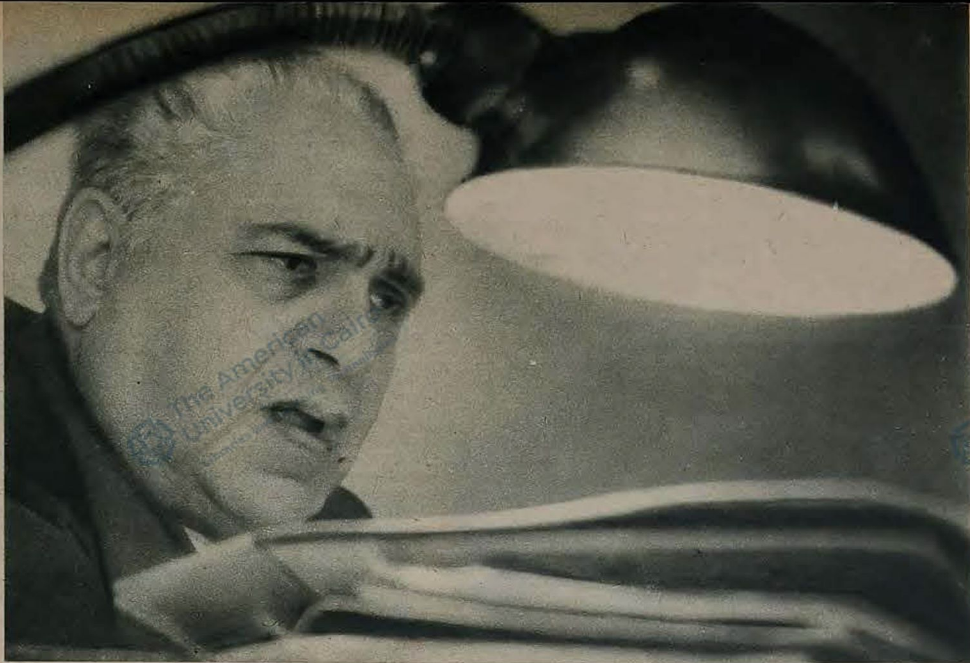
حياة : الصعلوكه الفائزة بالاوسكار



روبرت كنيدى : ساهم فى الدعاية



العقاد يبكى من أجل كلب



محمد حسن الشجاعى .. يهرب من الموسيقى الى كتابة مذكراته حينما يحاول تهدئة اعصابه



العقاد .. سر
عدم زواجه



فاتن حمامة ستغنى
بالانجليزية لكريم شكرى



كريم شكرى
« السفاح » !



عواطف البدرى
« وسور الازبكية »

أنت تحاول تهدئة اعصابك بعد عناء العمل طول النهار بالاستماع الى الموسيقى ، ولكن ماذا يفعل الرجل الذى يستدعى عمله الاستماع الى الموسيقى لمدة ٢٤ ساعة فى اليوم .

ان محمد حسن الشجاعى مراقب عام الموسيقى والغناء في الاذاعة ، عندما ينتهي من عمليه ويبحث عن راحة أعصابه يلجأ الى الكتابة لا الى الموسيقى .. وكل مايكتبه ليس للنشر فهو يكتب مذكراته الخاصة .

والشجاعى رجل شجاع في ابداء الراي ، ولهذا خطر لى ان اساله هذا السؤال :

– ماهو احسن لحن ظهر في هذا الموسم ؟

فقال :

– لا استطيع ان اقول ماهو احسن لحن او ما يطلق عليه احسن لحن ، فلكل من ملحنينا اتجاه خاص في الحانه – قد يكون هذا الاتجاه هو الارتباط بالالوان القديمة وقد يكون في الالحان المتطورة وقد يكون في الاغانى الخفيفة . اما مسالة الاغنية الناجحة فهى مسالة معقدة – فهناك النجاح الفنى وهناك النجاح الشعبى وهناك قيمة الاغنية فى حد ذاتها من حيث النص واللحن والاداء – فقد تكون الاغنية ناجحة كلحن – ولكنها ليست ناجحة كاداء من المطرب او المطربة وقد يكون نص الاغنية من حيث الكلمات ممتازا – ومستوى اللحن اضعف من الكلمات !

كل هذا لايدعونى ألا أحكم على النجاح او الفشل لاغنية ما . والمرجع على كل حال لجمهور المستمعين .

– لماذا لم يتقدم كل من التلبانى وكمال حسنى وماهر العطار كمطربين ؟

– مازالوا في خطواتهم الاولى ونحن نساعدهم على السير .. والمسالة ليست مسالة قفز . ومن الصعب أن يظهر كل يوم مطرب ممتاز على الجمهور باغانيه وادائه .. وربما يمر جيل او اكثر من جيل ليظهر مطرب . فالمسالة مسالة استعداد وطبيعة واستجابة من الناس !

– اذا تقدم لك ملحن بلحن مقتبس ، ووافق عليه اعضاء اللجنة فهل توافق عليه أم تعترض ؟

– هناك تشابه في بعض الجمل الموسيقية للمؤلف المصري مع بعض الجمل المصرية المعروفة ، في هذه الحالة نستبعد الجمل الموسيقية المعروفة .. ولكنه لم يحدث انتقدم ملحن بمقطوعة مقتبسة كلها . وهذه ايضا مسالة كرامة .. كرامة المؤلف الذي يقتبس من غير ان يشير الى هذا الاقتباس !

العقاد والموسيقى

ومحمد حسن الشجاعى صديق حميم للعقاد وترجع صداقته للكاتب الكبير الى أكثر من ثلاثين عاما .. وقد بدأت علاقته به حين قرا قصيدة من شعره في ديوانه والتى يتحدث فيها عن الموسيقى ويقول فيها :

معلمة الانسان ما ليس يعلمه
وقائله مالا يبوح به الفم
وكامنة بين النفوس بداهة
وما علمت في مهدها ما التكلم

كما قال ايضا :

ورب وجه يطرق السمع حسنه
اذا غنت الاوتار او يترنم

ويقول الشجاعى :

– ان احساس العقاد بالموسيقى احساس عميق ، فقد جمع التوزيع الموسيقي والهامونى وكل علوم الموسيقى في هذا البيت .

ثم يقول :

– ومن هنا بدات صداقتى بالعقاد.. اننى اقول بعد صداقة دامت ثلاثين عاما وبعد ان عرفته وعشت معه ان العقاد لن يتكرر مرة اخري فهو من الشخصيات التى لن تتكرر مرتين في مدي الحياة !

ان الناس يعرفون العقاد ككاتب وشاعر ولكنهم لايعرفونه كانسان – فالذين يرونه يقولون أنه انسان متعال ومتكبر!

فقد رايت العقاد مرة في موقف انسانى .. كان يبكى بالدموع .. كان يقتنى كلبا صغيرا مريضا – ومات الكلب بعد ان يئس من علاجه وظل العقاد يبكى عليه وهو محتضنه حتى الصباح ثم كتب قصيدة فى رثائه .

والعقاد يحب الاطفال الى حد العبادة ومن اجل هذا السبب لم يتزوج العقاد – لانه لايحتمل أن يرى طفله يتعذب أمامه حين يصاب باي مرض !

هذا هو العقاد كما عرفته وكما لم يعرفه الناس !

من سور الازبكية

توقفت عواطف البدري عن اذاعة برنامجها « اغرب اليوميات » بعد ان استمر لمدة سنتين .. وهى تقول ان من حق البرنامج ان يتوقف حتي يجد افكارا جديدة ليظهر مرة أخري بصورة متطورة ..

وتستعد عواطف لبرنامج جديد ستسميه « من سور الازبكية » وهو عبارة عن مجلة اذاعية تستوف فيها كل الوان الثقافة من ادب وفنون وتاريخ من الكتب والفن القديم والجديد .

وعواطف البدري خريجة قسم اللغه العربية بكلية الاداب دفعة ١٩٤٨ .وقد حاولت في بداية حياتها ان تشتغل بالصحافة ، ولكن احد الصحفيين نصحها بان تلتحق بالاذاعة ، وقد انتقلت عدوى الاذاعة منها الى شقيقتها كريمة مختار التى اصبحت من نجوم التمثيل في الاذاعة والتى رشحها عبد الرحمن الشرقاوي لدور البطولة في مسرحية الارض التى يخرجها سعد اردش .

قصة السفاح الذى تمنى العودة للقاهرة

كريم شكري المطرب الذي اشتهر باغنية « عد بى الى القاهرة » سيغنى اغنية جديدة كل كلماتها باللغة الانجليزية .. وهذه الاغنية نفسها ستغنيها فاتن حمامة في فيلم القاهرة الذي يجري تصويره الآن في القاهرة وترجمتها هى :

هل تريد ان يتحقق املك في الحياة
ان المسالة في غاية البساطة
اذهب الى الشرق وقل كلمتهم المشهورة
« ان شاء الله » وسوف تجد ان املك
تحقق

فكلمة « ان شاء الله » هى الكلمة السحرية التى تفتح امامك كل الابواب
لان الله يستجيب لكل دعاء .
قل لحبيبتك « ان شاء الله » وسوف تتزوج قريبا
قل « ان شاء الله » ان كنت مفلسا وستجد المال يتدفق الى جيبك !

وسيغنى كريم شكري اغنيتين جديدتين هما سماره وانعط .

اما « العودة الى القاهرة» فقد صورها المخرج عاطف سالم في فيلم سياحى ويظهر فيه كريم شكرى فى احدى اللقطات وهو يغنى بضع كلمات منها ، وسيعرض الفيلم في الخارج – وتشترك فيه نجوي فؤاد وهى ترقص في هيلتون .

وفي زيارة مستر ماير احد مديري شركة مترو جولدوين ماير الاخيرة للقاهرة اتفق مع كريم شكري على أن يتبنى جميع اسطواناته لادخالها في الافلام التى تروي حكايات من الشرق .

وبالرغم من ان كريم شكري قد نجح في هذا اللون من الاغانى وهو الانجلو – أراب فان هدفه ليس اللقاء . . فقد حاول كريم شكري مرارا ان يمثل في السينما ولكنه لم ينجح لان احدا من المخرجين لم يهتم به – وقد اراد ان يسعى للشهرة اولا عن طريق الاغانى ليلفت نظر المخرجين اليه بعد ان اصبح مطربا .. وقد اضطر كريم شكري ان ينفق من جيبه كل دخله وأكثر من دخله على أغانيه واسطواناته ونجح في ان يجتذب المخرجين اليه – فقد عرضت عليه ثلاثة ادوار غنائية في السينما ولكنه رفض،فهو لايريد الظهور في السينما كمطرب !

وكريم شكرى لايريد الظهور أيضا فى ادوار الحب والغرام ، ولكنه يريد انيمثل دور الفتى الشرير وهو يقول : ان هذه الادوار هى التى تمتحن مواهب الممثل الحقيقية

ويرشحه كمال الشيخ لدور السفاح في فيلم « اللص والكلاب » لنجيب محفوظ. كما يجري له يوسف شاهين اختبارا ليلعب احد الادوار في فيلم « الارض »

واذا دققت النظر في اسطوانات كريم شكري التى تباع في السوق الان فستجد اسم «ميرتوش» مطبوعا عليها .. وميرتوش اسم زوجته الايطالية الاصل .. والتى تزوجها بعد قصة حب طويلة حينما كان يغنى في نادي الهيليوليدو ويقلد المطرب الإمريكى « فرانكلين » .

قلت لكريم شكري :

– لماذا اخترت هذا اللون من الاغانى؟

قال :

– لانى ليس لى منافس فيها !

– وبوب عزام وبرونو وغيرهما ؟

– هناك فرق كبير بين اللون الذي اغنيه واللون الذي يغنيه بوب عزام..فالاغانى التى يغنيها فرانكو اراب اي نصفها عربى والاخر فرنسى – اما انا فاغنى اغنيات انجلو – اراب اغنى فيها باللغة الانجليزية جزءا وجزءا اخر بالفن الشعبى المصري « الفولكلور » واللغة الانجليزية لغة دولية اما الفرنسية فهى محدودة .

– من هو احسن صوت في المطربين ؟

– عبد الحليم حافظ

– وفي المطربات ؟

– شادية

– ماهو الدور الذي تتمنى ان تمثله ؟

– دور مونتوجومري كليفت في شخصية الرجل الابله في فيلم « محاكمات نورنبرج » .

بقى شىء لم تعرفه عن هذا المطرب الذي يريد ان ينافس عملاق الشاشة فريد شوقى ، ان كريم شكري اذا حمل كريم شكرى ، فانه لايصل الى كتفى فريد شوقى !

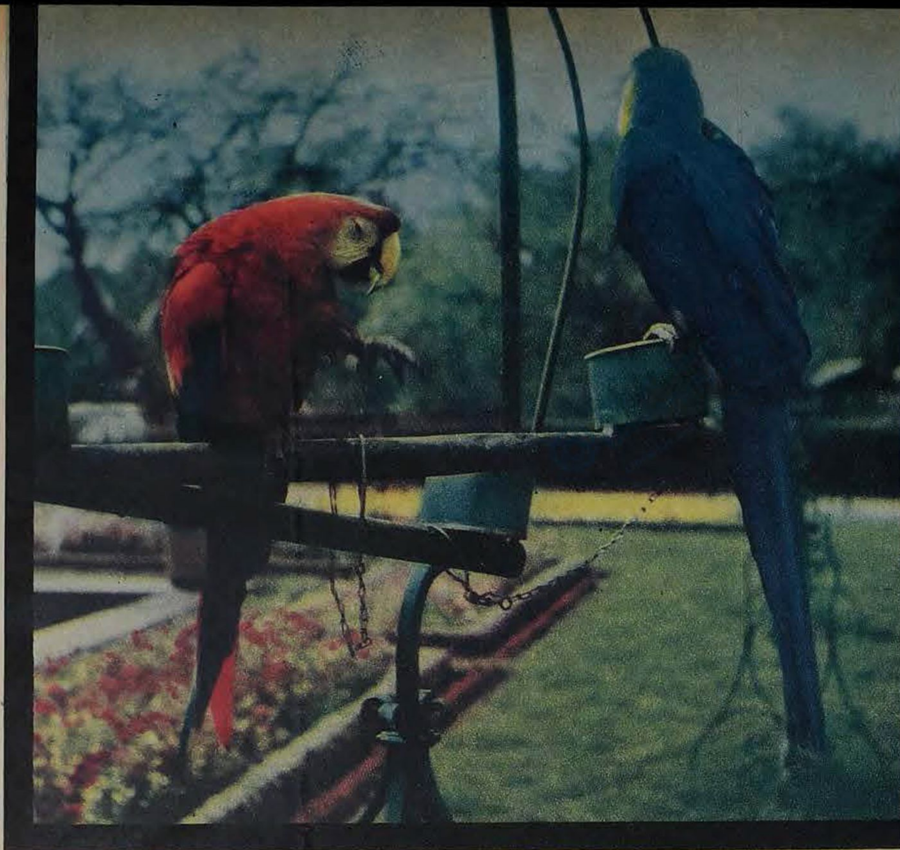
ايريس نظمى



لجنه الاربعه الكبار فى الاذاعة .. أنهم يجتمعون مرة كل أسبوع لامتحان الاصوات الجديدة التى سيتحول اصحابها الى مذيعين ومخرجين .. اللجنة مكونة من محمد محمود شعبان ويوسف الحطاب وكامل يوسف ومحمد توفيق . ان الاذاعة لاتزال تبحث عن مذيعين ومخرجين .

زواج بالجملة في مملكة الحب!

كانت عدسة خميس عبد اللطيف معى طوال هـذا الشهر . . . . كانت ترقب خفقات القلوب فى المملكة التى تعلم فيها « آدم » على يد « الحمام » طعم القبلة .. كانت تجرى وراء مواقف الغرام التى تستخدم فيها الذكور من الطيور والحيوانات كل وسائل الاغراء للايقاع بالانثى . . .



حكاية غرام: حكاية حب فى صورتين .. الصورة الاولى لانثى الببغاء وهى تحاول ان تتظاهر أمامنا بانها ابتعدت عن الذكر زهدا فى الغرام .. والصورة الثانية بعد أن فشلت فى اصطناع الهجر ، واقترب منها وليفها ليعلن لنا انتصار الحب !..

تحقيق يكتبه: كمال سعد يصوره خميس عبد اللطيف



عندما يصيب "كيوبيد" قلب الفيل ، فإنه يعبر عن هذا الغرام فى صمت!

كانت تسجل أروع وأجمل قصص الحب والزواج فى الربيع الذى تتم فيه ٩٠ فى المائة من كل الزيجات التى تحدث طوال العام بين الحيوانات والطيور والاسماك فى كل غابات ومحيطات وبحار وانهار الدنيا .. !

ولا تتعجب عندما تعرف ان الفيل يحب فى صمت ومن النظرة الاولى .. فعندما تقع عيناه على فتاة احلامه ، فان العرق الأسود يتصبب من جبهته .. وتفهم الانثى فتبالغ فى اغرائه .. فى نفس الوقت الذى تسوق فيه « التقل » عليه .. ويزداد ارتباك الفيل .. ومع ارتباكه يغطى العرق عينيه حتى يخيل لمن يراه فى هذه اللحظة ان الفيل الذى امامه فى حالة بكاء مستمر .. ويكتشف الفيل فى النهاية ان هذا الغرام صعب ولا فائدة منه . ويوشك على الانصراف .. وقبل ان يولى للانثى ظهره تكون قد لحقت به لتقوده الى بيت الزوجية !

لا تتعجب .. فالحقائق الباقية أكثر غرابة .. الوفاء فى الحب مثلا .. كلنا نعرف أن أى امرأة فى العالم ، لها طرق عجيبة تستخدمها لتضمن أن يظل الزوج الى جوارها مخلصا طوال عمره ..

وهذه الطرق ليست موجودة بيننا فقط ، فهناك أنواع من الاسماك العريضة الرأس . تعيش فى المياه السوداء من المحيطات ، ويطلقون عليها اسم « ابو الشص » .. هذه الاسماك . تضمن فيها الانثى وفاء الذكر لها ، بان تربطه الى جوار جسمها ، وتعوده عدم الغذاء الا من دمها فقط ، حتى اذا تركها فانه يهلك !

ولاكتشاف هذه الحقيقة الغريبة قصة مثيرة بدأت وقائعها فى عام ١٩٣٢ .. فقبل هذا العام كان العلماء لا يعرفون أين يختفى الذكر من هذه الاسماك نفسه ، كان الصيادون كلما اصطادوا سمكة من هذا النوع وجدوها انثى .. حتى استطاع صياد ان يصطاد سمكة من هذا النوع بجوار منطقة « أيسلند » .. وعرف الصياد أن هذه السمكة نادرة ، فأسرع بها الى أقرب مركز للابحاث المائية .. وفى مركز الابحاث اكتشف العلماء ان هذه السمكة انثى .. طولها ٤٠ بوصة .. ويلتصق بها ذكر يتغذى على دمها وطوله اربع بوصات .. وبعد هذه الحادثة بشهور .. وجدوا سمكة ثانية فى نفس المنطقة .. وكان طولها بوصتين ونصف بوصة ويلتصق بها ذكر طوله حوالى نصف بوصة .. ومن هذين الاكتشافين

اقلب الصفحة

حكاية زواج حسن وشيتا



١ - هكذا تم زواج حسن
هكذا تم زواج حسن ٠٠ ٠٠ادخله الاطباء من القفص الذى كان يعيش فيه وحيدا الى قفص زوجته « شيتا » ٠٠ ورأى هذه الزفة زوار الحديقة الذين كانوا يتسارعون لمشاهدة هذا المنظر الغريب ٠٠ وامام قفص الزوجية استقبله بالاحضان حارس القرود الخاص « عبد السلام » ٠٠ وادخله الى القفص، لتهرب منه العروسة وكانها لا تريد هذا الزواج ! ٠٠

استطاع العلماء أن يصلوا الى حقيقة عجيبة ، وهى أن انثى هذا السمك استطاعت أن تستخدم ذكاءها فى ربط الذكر الى جوارها طوال حياته !

وهناك كذلك نوع من الحيوانات المائية الدقيقة التى تشبه الديدان ويطلقون عليها اسم «بونيليا» وهذا النوع عندما ترقد الانثى منه على بيضها ، فانها تفرض على زوجها الاحكام العرفية ٠٠ فهى تامره بان يختبىء تحت جزء من جسمها ، ويظل على هذا الوضع حتى يفقس البيض ، فتعطيه حريته وهذه الحرية لا تعطيها له ، الا فى الوقت الذى لا يشغلها فيه شىء عن مراقبته !

الخيانة بين الحمام

والكلام عن الاخلاص والوفاء يجرنا الى سؤال هام وهو : أى الطيور والحيوانات أكثر اخلاصا للانثى ؟٠٠

والحقيقة ان الاجابة على هذا السؤال فى منتهى الصعوبة ٠ ٠ ولكن ٠ ٠ هناك عالم طبيعى امريكى اسمه يوجين بيرنز ٠٠ قضى ٣٠ سنة بين الغابات وحدائق الطيور والحيوانات فى البحث عن الاجابة الصحيحة لهذا السؤال ٠٠ وخرج بعد هذه السنوات الطويلة ليقول لنا : انه لايستطيع ان يقول رايا قاطعا بان هناك اخلاصا بمعنى الكلمة بين الزوجين فى مملكة الطيور والحيوانات ٠٠ ولكنه يستطيع ان يقول ان درجة الاخلاص فى هذه المملكة تتفاوت وان كانت لاتصل الى الدرجة المثالية !

ويضرب لذلك الامثال :

الحمام مثلا من أكثر الطيور اخلاصا لانثاه ٠٠ فهو فى العادة يؤمن بالزوجة الواحدة ٠٠ ويكره مسالة تعدد الزوجات ٠٠ ونادرا مايفارق الانثى فى جولاته وصولاته ٠٠ فهما دائما معا أثناء الطيران ٠٠ وأثناء الاكل ٠٠ وكثيرا ما يعطى أحدهما للثانى الطعام بمنقاره ٠٠ كما أن كلا منهما يداعب الآخر فى أوقات المرح والفراغ ٠٠ من هذه العادات يتضح لك مدى روعة السعادة الزوجية التى يعيشها الحمام ٠ ٠ ولكننا لو بحثنا وراء كل حمامة ، لاتضح لنا فى الغالب ان فى حياتها (خيانة) زوجية لاتاتى الا فى سن الطيش والشباب ٠٠ ولا تحدث مطلقا فى الفترة التى يتقدم فيها العمر بالزوجين !

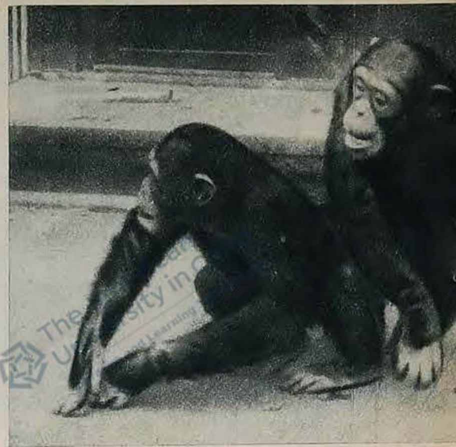
قيس الغابة اسمه الدب

وهناك حيوانات نتهمها دائما بانها شرسة ٠٠ وقاسية وقاتلة ولكنها من أكثر هذه المخلوقات حنانا على زوجاتها ٠٠ فهى تعاملها فى رفق ٠٠ وتخلص لها الى أطول فترة ممكنة ٠٠

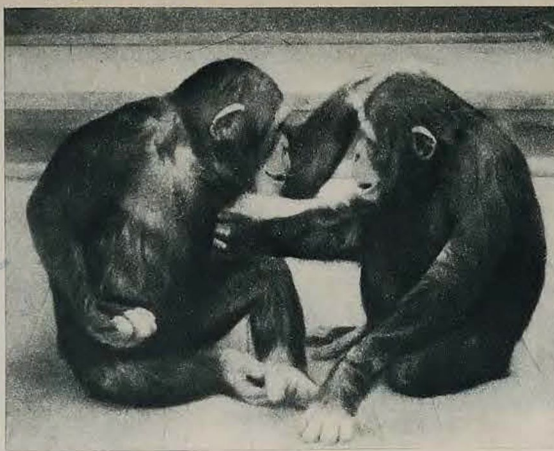
ومن بين هذه الحيوانات « الذئب » انه أب مخلص جدا ٠٠ يؤمن بالعائلة الواحدة ٠٠ والوحدة الاجتماعية فى حياته لها تقديس كبير ،

فهو لايخرج للصيد الا مع ذئب يعرفه ٠٠ وهناك نوع من انواع الذئاب يطلق عليه اسم «كيوت» ويعيش فى غابات أمريكا ٠٠ وهذا الذئب لايخرج للصيد الا مع زوجته ٠٠ وعندما يتعرف اليها لاول مرة فانه يبعد عن عائلته ، ليقضى الاثنان شهر العسل ، وهما يبحثان عن فريسة لها قيمة ٠٠ وعندما تظهر أعراض الحمل على الانثى ، فانه يخرج ليحضر لها الطعام ٠٠ وعندما تلد فانه يصطاد بحماسة ٠٠ وعندما تتعرض للخطر ٠

ولحق بها فى ثوان ..



وقال لها : العقل زينة !



والنهاية : كلمة فى اذن حسن!



رفضت "شيتا" قبول الزواج من "حسن" فى عنف ..

عندما تدقق النظر فى جبلاية القرود ستلاحظ ان كل ذكر يضطجع على الصخور فى الشمس ، والانثى تنظف شعره .. هذا المنظر سيذكرك بتنابلة السلطان فى المفاورى ! ..



فانه لايتخلى عنها مطلقا ويدافع عنها الى آخر دقيقة فى حياته !

وكذلك الثعلب القطبى فهو يؤمن بنظام الزوجة الواحدة .. وتحارب الذكور بعضها بعضا من أجل هذه الزوجة ، نظرا لقلة عدد الاناث وكثرة عدد الذكور .. وعندما يتم الزواج فان الذكر يظل ملازما للانثى طوال عمره ، ويحضر لها الطعام بنفسه ، ويدللها تماما كما تدلل الطيور بعضها البعض !

واغرب اخلاص فى الغابة ، هو اخلاص الدب القطبى ، فهذا الحيوان على الرغم من اننا نعرف انه قاس وقاتل ، فانه يحب فى اوقات معينة من السنة ، وحبه دائما يكون خالدا مثل حب قيس لليلى ..

فهو عندما يحب يندفع نحو الانثى بجنون .. لانها تسيطر على كل ذرة من كيانه وعقله .. ولو حدث أن ماتت الانثى بعد هذا الحب فانه يضرب عن الطعام ، ويظل على هذه الحال حتى يموت جوعا ، وقد عرف الصيادون هذه العادة عنه ، ولذلك فانهم يقتلون له الانثى ، ثم يعودون اليه بعد ثلاثة أيام ، ليجدوه فى حالة اعياء شديد ، نتيجة لاضرابه عن الطعام ، وبذلك يمكنهم اصطياده دون أى مقاومة !

الغزال زئر نساء !

والآن دعونا نتساءل .. هل فى الحيوانات والطيور زئر نساء ؟ .. هل بينها الذكر الذى لا يستطيع أن يقتنع بحب انسانة واحدة فقط ، لانه مثل الفراشة التى يلذ لها الانتقال من غصن الى غصن ، ومن زهرة الى زهرة ؟..

الواقع .. ان زئر النساء موجود بكثرة بين الحيوانات ..

فنحن نعرف مثلا أن الغزال الذكر هو دائما سيد القبيلة .. ولذلك فمن حقه أن يتزوج بأكثر من أنثى ..

وهناك نوع من الغزلان ابيض الذنب قوى له حافر كبير .. ويطلق عليه اسم «الالك» .. وهو لا يغازل الانثى الا فى الليالى القمرية .. ويستخدم صوته فى اجتذابها من مسافات بعيدة .. وهى عندما تسمع صوته ، ترد عليه وكانها تقول : أنا فى انتظارك .. ويذهب اليها .. ويعيش معها وكانه عريس لمدة عشرة أيام فقط .. يهجرها بعدها ليذهب الى أنثى جديدة اذا وجدها .. أما اذا كانت الانثى الجديدة غير موجودة ، فانه [illegible] زوجا للانثى القديمة لمدة لاتقل عن أربعة اسابيع ولا تزيد على ثمانية أسابيع ، ثم يهجر الزوجة القديمة فى هذه المرة الى الابد ، حتى ولو لم يعثر على زوجة جديدة !

وقد عرف الصيادون قصة شغف هذا الغزال بالاناث ، ولذلك فانهم يقلدون له صوت الانثى ، فيأتى فى اتجاه الصوت ليقع فى الفخ المنصوب له !

والحيوان الوحيد الذى يفوق الغزال فى مسالة تعدد الزوجات ، هو الثور الذى يعيش فى كاليفورنيا .. ان حبه للانثى لايظل سوى أربع دقائق فقط يتركها بعدها ليغازل أنثى أخرى

وقد قال لى الدكتور **كمال الدين نجاتى** الطبيب بحديقة الحيوان بالجيزة ! .. ان القرود والنسانيس ، تتضح منها مسالة حيازة أكبر عدد من الاناث .. فهى أنانية الى أبعد الحدود .. والذكر منها يستحوذ على الاناث وكانها سلع مادية .. وفى نفس الوقت يحكم على الذكور الضعيفة بأن تقضى حياة العزوبة طوال حياتها ..

وروى لى الدكتور نجاتى هذه الواقعة ..

قال لى : ان لديهم فى الحديقة كشكا به ثلاثة ذكور من النسانيس السودانية وعدد كبير من الاناث .. وقد لاحظ أن هذا الكشك يسيطر عليه واحد من الذكور فقط وهو الزعيم .. وهذا الزعيم يعامل الذكور التى معه معاملة سيئة جدا ، ولا يجعلها تقترب من الاناث ، فهى جميعا ملك له وحده !

اقلب الصفحة



. وكانت شيئا على حق عندما رفضت هذا الزواج !

وخرج حسن ليتنزه في « الصباحية » .. ورأى هذه الفتاة الجميلة .. فقرر ان يغازلها .. ومد لها فمه .. فصرخت .. ولكنه أصر على ان تمد له فمها هي الاخرى .. ولم يتركها الا بعد الحصول على صورة تذكارية ! ..

لماذا قالوا : يانمس !

وبمناسبة الحديث عن زئر النساء وتعدد الزوجات في عالم الطيور والحيوانات ، نحب كذلك أن نعرف السبب الذى من أجله يصيح أحدنا فى الآخر قائلا يانمس .. عندما تصدر منه حركة او جملة اواشارة تستحوذ على اهتمام الجالسين ، وتجعلهم يدهشون من اتقانها ..

فى الحقيقة أن مصدر هذه الكلمة ، هو الحياة التى اعتادها حيوان النمس نفسه .. فالنمس فى قرارة ذاته حيوان حريص جدا .. يحاول أن يبدو أمام زوجته فى منتهى الاخلاص .. وقد رتب حياته ، بحيث يستأذنها فى شهرين من السنة ، للذهاب الى جولة استكشافية فى الغابة .. والزوجة فى هذين الشهرين تنام وفى بطنها بطيخة صيفى .. فهى لاتشك مطلقا فى زوجها الذى يسعى من أجلها وفى الواقع أن الزوج فى هذين الشهرين لايكون فى حالة استكشاف للرزق فى الغابة ، ولكنه يكون على موعد مع خليلاته ، ثم يعود الى بيت الزوجية ، وكان شيئا لم يكن ، ليصبح زوجا مخلصا ، لاينظر الى أى أنثى مهما كان جمالها ، ومهما بلغت وسائل اغرائها .. !

« الكوكو » طفل لقيط !

والخيانة الزوجية فى عالم الطيور والحيوانات ، ليست من جانب الذكر فقط ، ولكنها أحيانا تكون من جانب الاناث .. فانثى طائر الكوكو مثلا لاتحب الحياة الزوجية .. ولا تقنع بزوج واحد .. وترى ان لذة الحب فى التنقل .. وهى لاتشعر بهذه الحياة البوهيمية التى تعيشها ، الا عندما يأتى موعد وضعها للبيض .. انها فى هذه اللحظة لاتجد من بين الذكور من يعترف بأبوة الصغار ، أو من يشاركها فى بناء العش وحضانة البيض وتغذية الفراخ .. ولذلك فهى تضع كل بيضة من بيضها فى عش طائر آخر مثل أبو فصادة ، ومتى فرغت من ذلك يكون قد انتهى واجبها نحو ذريتها !

وفى نفس الوقت الذى نرى فيه أنثى مغرمة بالذكور ، نجد فى هذه المملكة اناثا زاهدات ، تعيش كل منها حياة الراهبات فى داخل كهف .. فهناك أنواع غريبة من السنجاب اسمها «جيوميديا» تمارس فيها الاناث حياة العنوسة بارادتها .. فالانثى تعيش تحت الارض .. وترفض الخروج الى سطحها لمقابلة الذكر .. وحتى لو خرجت الى سطح الارض ، فانها تخرج لثوان ، تعود بعدها الى داخل





الجمال داخل القفص :

الحسناء النرويجية « الى كريستين ... » تذيع في تليفزيون بيروت بالفرنسية بر... « امرأة اليوم » .. لقد أصرت على اطعام الموز لطائر « ابو قرن » بفمها .. ورفض الطائر العنيد ان يؤذى الجمال فى شهر ال... !







مخبئها ، وبهذا ينعدم اتصالها بالذكور التى لاتطيق الحياة فى هذه الخنادق !

السنجاب يحترم بيت الزوجية!

وبالطبع ليست كل انواع السنجاب تعيش هذه الحياة ٠٠ ولكن نوعا واحدا منها هو الذى يرضى لنفسه هذه المعيشة فقد اتضح للعلماء أن السنجاب الطائر من أكثر الحيوانات احتراما لبيت الزوجية ٠٠ انه عندما يتزوج ، يأخذ عروسه ، ويذهب بها الى مكان منعزل يبنى فيه مخدعا يسع اثنين فقط

وعندما تلد زوجته ، فانه لايتدخل فى تربية الاطفال ، بل يترك لها مهمة التهذيب ٠٠ وهو فى هذه اللحظة لايقترب ناحية الصغار مطلقا ٠٠ ولا يراها الا وهى طائرة من شجرة الى شجرة مع أمها ٠٠ وهو بعد هذا حريص على عدم العودة الى مخدع الزوجية الا بعد التأكد من نوم الاطفال !

وبعكس السنجاب الطائر ، نجد الجاموس البرى ٠٠ وهو الجاموس الذى تلاحظ أن له ذقنا قصيرا ٠٠ ان هذا النوع من الجاموس له شغف باصطحاب كل أفراد عائلته الى اى مكان يذهب اليه ، وخاصة فى أوقات رعى العشب ٠٠ وهو لايؤمن بأى طريقة من طرق تهذيب الاطفال ٠٠ ومبدؤه أن يتصرف كما يحلو له دون مراعاة لشعور الذين حوله .

الذكور لها الكلمة الاولى

وفى أثناء الشهر الذى قضيته فى حديقة الحيوان بالجيزة ، كنت دائما أسأل الاطباء الذين حولى أسئلة عن الزواج والحب لا نهاية لها ٠٠

ومن أهم أسئلتى فى هذا البحث هو : **لمن تكون الكلمة بعد الحياة الزوجية ٠٠ للذكور ام للاناث ؟**

وعرفت أن الذكور هى التى تسيطر على الاناث فى الغالب ٠٠ ففى «الفرانات» مثلا نجد أن «الديوك» هى التى تتسلط على الاناث ٠٠ وكذلك يسيطر الحمار الوحشى على أنثاه ٠٠ وفى النسانيس والقرود يكون الذكر هو صاحب الكلمة الاولى والاخيرة فى اختيار نوع الحياة التى يعيشها مع الانثى ٠٠ أما الاسد فانه ارنب أمام رغبات زوجته ٠٠ وكذلك النمور تخضع الذكور فيها دائما لاوامر الانثى !

وفى الببغاوات لاتسيطر الذكور على الاناث الا فى فصل التكاثر ، أما فى الاوقات الاخرى من السنة فقد تنفر الاناث من الذكور !

وكنت أسأل كذلك : **وماذا يحدث عندما يأتى فصل الربيع ؟**

وكانوا يقولون لى : ان هذا الفصل يكثر فيه استعراض الطيور والحيوانات لجمالها وقوتها ، لانه فصل التزاوج ٠٠ ففى هذا الفصل يسيطر ذكر كل طير على منطقة تكون بمثابة مقاطعة خاصة له . وهذه المقاطعة لايسمح للذكور الاخرى التى من نفس نوعه بدخولها ٠٠ وهو يدافع عن حدودها فى شراسة وقوة ٠٠ وعندما يستقر به الامر ويضمن عدم منافسة اى مخلوق له فى مقاطعته ، يبدأ فى الغناء لسببين اولهما : لكى ينذر اى طائر تحدثه نفسه بالدخول الى مقاطعته ، وثانيهما : لكى يعلن عن نفسه ، فتعرف الانثى انه أعزب ، لائق ، صالح للزواج . وهذا الغناء يكون فى أوج قوته عند الفجر وفى لحظات الغروب ٠٠ ولو فرض أن دخل طائر مقاطعته فانه يقوم باستعراض عضلاته وقوته متخذا فى ذلك وضعا يبدو فيه وكأنه على وشك الهجوم ٠٠ وعند ذلك ينسحب الطائر الدخيل دون قتال ٠٠ فاذا لم ينسحب ، فان الذكر يدرك أن هذا الطير ماهو الا أنثى ، وعندئذ قد يقبلها زوجة له ٠٠

وبعد أن يحصل الذكر على عروس ٠٠ يبدأ فى اغرائها بالتقرب اليها ٠٠ وفى سبيل هذه الغاية يبدأ فى استعراض قوته وجماله أمامها مرة ثانية ٠٠



معركة سببها الحب :

ثلاث ساعات متواصلة ، وهذا العصفور الصغير يحمى وليفته .. ويدافع عنها ضد الذكور التى تريد اختطافها .. ولم ينفد صبر العصفور ولم تضعف قوته طوال هذه المعركة ، فقد كان كل همه هو ان يثبت للانثى انه متمسك بها الى آخر دقيقة فى حياته .. وامام هذا التشبث اضطرت الذكور الى الانسحاب من ارض المعركة واخلاء الجو للحبيبين . . .

اقلب الصفحة





قبلة بين الاشجار : بيغاوان يحاولان اختلاس قبلة بعيدا عن العواذل فوق الاشجار .. ولا تتعجب .. فالاحصـائيات فى حديقة الحيـوانات اثبتت ان ٩٠ فى المائة من الزيجات تمت فى هـذا الشهر ..

معا فى حياة زوجية : ذكر النعام مع زوجته وبجوارهما البيض الذى سترقد عليه الانثى فى هـذا الاسبوع .. ان ذكر النعام عندما يغازل زوجتـه فانه يفـرد جناحيه ، ويرقد على الارض ، ويحـرك رقبته بطريقة تشبه حركة الثعبان تماما ..

فمن عادة كثير من الطيوران يلف الذكر حول الانثى ويدور كما فى الحمام .. أو يفرد لها ريشه الجميل ويلف حولها ، محاولا لفت نظرها كمـا يحدث فى الطاووس .

وفى كثير من الطيور نلاحظ أن الذكر يقف طويلا فى وضع خاص أمام الانثى التى يبدو وكانها غير مهتمة به .. ولكن فى النهاية تخضع لاغراء الذكر

وفى طيور أخرى نجـد الذكر يقدم لعروسه الطعام كى يغريها ، وهـذه الطيور يقترب فيها الذكر من الانثى ، ويقـدم لها الطعـام بمنقاره ، وسرعان ما تجد الانثى نفسها وصدرها ملتصـق بصدر الذكر ، وراسها مع راس الذكر ، وبعـد المصافحة يحنيان راسيهما بسرعة وكانما يتبادلان سلام الحب ومن بين هذه الطيور بعض الببغاوات الصغيرة التى يطلق عليها اسم « طيور الحب » !

هل هو خجل أو حب ؟

والغزل بين الحيوانات ، يكون أحيانا بالنظر ، وأحيانا بالسمع .. وأحيانا باللمس ..

فالذئب مثلا يغـازل الانثى بصـوته .. فهى تستطيع أن تسمع لغة غرامه من بعد آلاف الياردات!

وهناك نوع من الاسماك ، اسمه سمك الجوهرة .. عندما ترى فيه الانثى الذكر تخضب دماء الخجل جسـمها .. وفى الحقيقـة أن اللون الاحمر الذى تكتسبه الانثى عندما ترى الذكر أمامهـا ، ليس بسبب الخجل ، ولكنه من الوسائل التى ميز بها الله هذه المخلوقات لاغراء الذكر !

واقوى غزل بالسمع ، هو الذى يحدث بين الكلاب .. فالكلاب تسمع بارتياح على بعد ١٠ أميـال ما يسمعه الرجل على بعد ميل واحد .. ولهـذا نجد أن الكلب يستخدم دائما حاسة السمع لايقاع الانثى فى غرامه حتى لو كانت على بعد كبير منه

ويعتبر العلمـاء فرس البحر من أهم الحيوانات التى تعتمد على الحب بالنظر .. ففى عينيه جاذبية تغنى عن شرح الاحساسـات والمشاعر التى يكنها للانثى فى صدره !

أما العنـكبوت فانه يغـازل الانثى عن طريق اهتزازات خفيفة من نسيجه ، تفهم منها الانثى على الفور أنه وقع فى غرامها .. ولو رفضت الانثى غرامه فمعنى هذا أنها قد وفرت على الذكر حياته ، أما لو قبلته ، فانها تتزوجه ثم تقتله !

ويبقى بعد هذا أن تعرف هذه الحقائق ..

● **قال** لى الدكتور حسن صابر ، ان الحديقة تزيد من كميات الطعام التى تقدمها للحيوانات والطيور فى فصل الربيع وتنوعها كذلك، فالكناريا يقدم لها فى العادة حبوب ، ولكن فى هذا الفصل، فصل التزاوج ، يعطى لها بيض مسلوق أوخضراوات أو فواكه .. كما ان الحيوانات المتوحشة تعطى كميـة كبيرة من العظام فى اللحوم حتى تستخلص لجسمها الغذاء اللازم من الكالسوم !

● **وقال** لى : ان ذكر النعام فى هذا الفصل تصبح رقبته حمراء .. وهو دائما يرقد امام الانثى على الارض فاردا جناحيه كالمروحة .. ويهز جناحيه فى نفس الوقت الذى يحرك فيه رقبته كالثعبان . وكل هذا من أجل سواد عيون الانثى !

● **والثعابين** .. قال لى عنها .. أنها فى هذا الفصـل تستيقظ ... ويظل الذكر يجرى وراء الانثى حتى يلحقها .. وفى مغـازلته يضعها أمامه كالفنان الذى يتعبد فى تمثال أمامه فى صـمت

● **وقال** لى الدكتور محمد السيد عبد الرحيم : فى شهر مارس تم زواج حوالى ٥٠ أنثى فى الحديقة من بين الحيوانات .. كما أن الزواج تم بين أكثر من ألف من الطيور .

● وقال كذلك : ان السعادة الحقيقية فى الحب أستطيع أن أراها فى هذا الشهر بقفص السباع . انها فى هذا الفصل لاتكف عن المداعبة !

● **وروى لى** هذه القصة . فقال : ان الارونجتان أو أنسان الغابة .. عندما فصلوا زوجته بعيدا عنه من أجل الولادة ، حزنت وماتت .. وبعدها بأيام حزن الذكر ومات كذلك .

● **وأن** الدب عنـدما يلد ابنه فى مكان ظاهر للناس ، يضطر لاخذه بين أسنانه الى اى مكان مظلم .. وقد حدث ذات مرة فى الحديقة أن أخذ الدب ابنه بهذه الطريقة ، ومن شدة حبه له أكتشف أنه قد قتله بأسنانه !

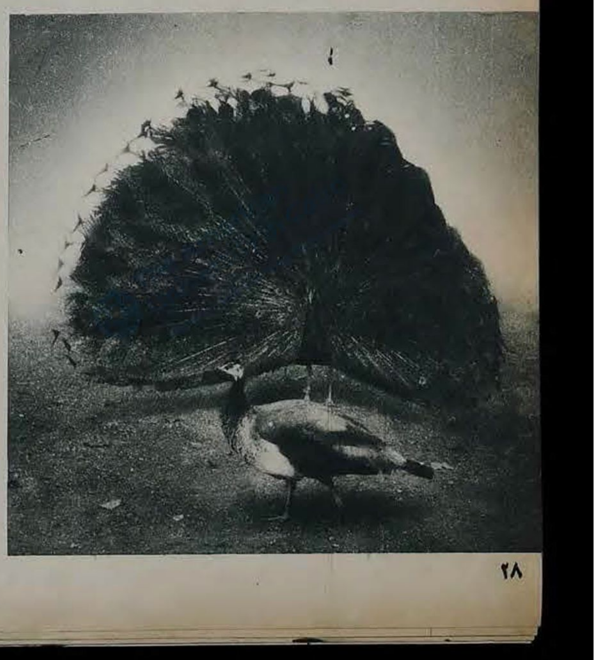
● **وقلت** للدكتور عبد الرحيم : أى الحيوانات أكثر شغفا بالزواج فى الحديقة ؟ فقال وهو يضحك – خميس .. ان لديه عشرين أنثى .. ومع هذا فهو لايقبل أن يشاركه فيها اى قرد آخر !

كمال سعد

الغزل عند الطاووس .. يبدأ عندما يفرد ذيله الجميـل ، ويواجه به الانثى حتى يبهرها بالوانه .. وتقف الانثى بعيدا عنه .. فيلف بذيله معها .. ولا يجمع ذيله الا بعد التاكد من ان جماله قد لعب براسهـا ..



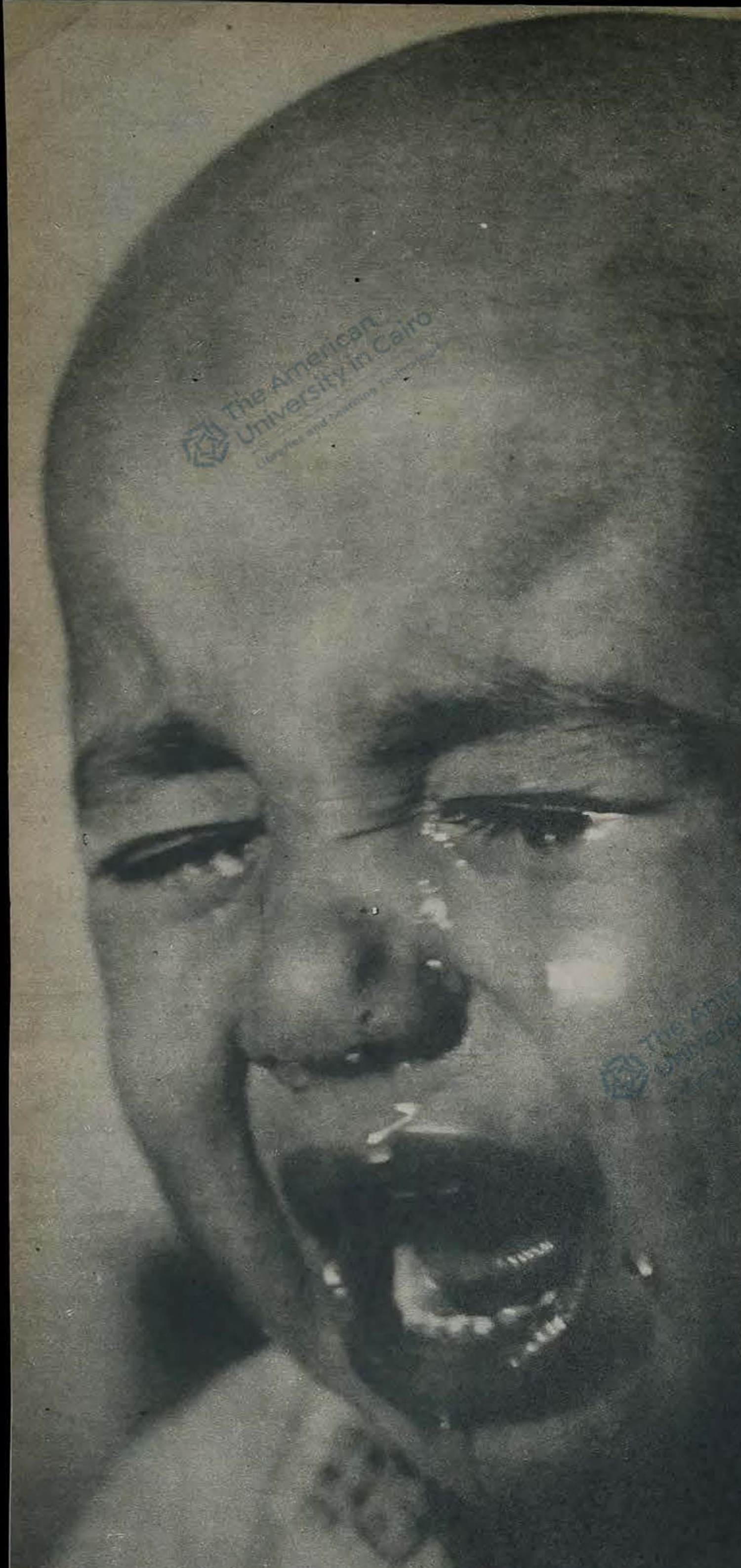
وهذه قبلة بين زرافتين .. والزرافة عندما تريد اغراء الذكر .. فانها تبالغ فى مشيتها المعروفة ..وتزيد من حـركات رقبتهـا .. أما اذا كانت تكرهه فانهـا تضربه بحافرها الذى لو جاء فى رقبـة رجل لقتله على الفـور ..



حتى فى الحمام .. "كل الأحبة اتنين .. اتنين" ..



النصف الحلو



يقدم هذا الأسبوع





اول سلاح نستعمله

البكاء .. هو اول سلاح يلجا اليه الطفل لتلبية جميع رغباته . فلا تكاد دموعه تسيل على وجنتيه حتى يجد الجميع يهرعون اليه يستعطفونه ويدللونه والطفل لا يندفع فى البكاء مرة واحدة . بل انه يبدو لاول وهلة وكانه يفكر فى سر بكائه ثم ياخذه الانفعال واخيرا ينفجر باكيا

صفحة ٣٤

تصوير خميس عبد اللطيف

كلمة النصف الحلو

كتبت تقول :

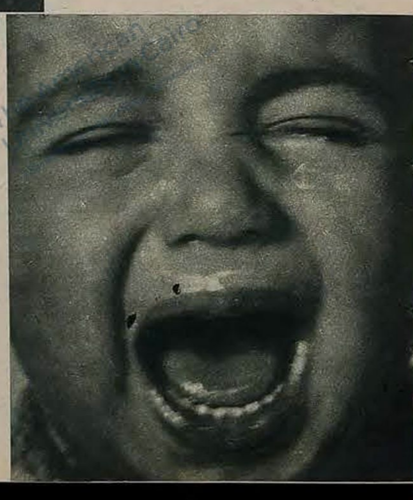
– اتمنى ان انشر قصتى على جميع نساء العالم حتى لايقعن فى نفس الخطا الذى وقعت فيه ، وكانت نتيجته ان خسرت حياتى ..

لقد كنت زوجة سعيدة موفقة .. ثم انجبت ثلاثة اطفال وشغلت بتربيتهم ، واسرفت فى الاهتمام ببيتى حتى كدت انسى عاطفتى نحو زوجى فى زحمة هذه المسئوليات . وفى احد الايام سالت زوجى السؤال التقليدى : الا تزال تحبنى؟ وفوجئت به يجيبنى بمنتهى البساطة .. لا اعتقد ..! وشعرت فى هذه اللحظة بخيبة امل كبيرة ، وان كرامتى جرحت جرحا عميقا .. فانا مازلت احب زوجى حبا لامثيل له .. وتمسكت بكبريائى فطلبت الطلاق .. واخذ زوجى يقنعنى، ويحاول ان يثنينى عن عزمى بمختلف الطرق .. ولكن كبريائى لم تسمح بذلك وصممت حتى نلت الطلاق .. وبعدذلك عشت حياة كلها وحدة وفراغ ومسئوليات وتعاسة وتفكير دائم من الرجل الذى احببته طول حياتى .. ومررت فى هذا الاسبوع بالمحكمة التى خرجت منها احمل وثيقة الطلاق منذ عدة سنوات .. وكنت فى تلك اللحظة اشعر اننى انقذت كبريائى وكرامتى .. ولكننى الآن اشعر بفداحة الثمن الذى دفعته

وانا اعتقد اننا كثيرا مانسىء فهم كلمة الكرامة ، ونتصرف تصرفات تدل على رذيلة الغرور والكبرياء ، ونطلق عليها اسم الكرامة بدون مبرر ..

والكرامة الزائفة التى تفقدنا سعادتنا فى الحياة هى نوع من الحماقة .. فنحن كثيرا مانخلط بين الكرامة وبين التمسك بالتوافه .. ومن الاكيد ان فشلنا فى حياتنا هو تحطيم للكبرياء والكرامة اكثر من اى شىء آخر .. واننا عندما ندفع ثمنا فادحا من اجل بضاعة قليلة القيمة تكون قد خسرنا الكثير .. فما بالنا عندما ندفع حياتنا ثمنا لسبب تافه .

ايفلين رياض



اعرفى شخصية

ماذا يحدث حين يصاب زوجك بالمرض ؟ كيف تتصرفين ؟ كيف تبدين أمامه ؟ كيف تقنعينه بتعاطى الدواء والتزام الراحة · وقياس درجة حرارته ، كيف تتصرفين وأنت « الانسانة الضعيفة » مع هذا « الجنس القوى » الذى تراجع أمام المرض ؟

ان المرض يكشف فى الواقع عن خمس فئات من الرجال : الرجل الطفل ، الرجل الثائر ، الرجل الذى يعتقد أنه اقترب من الموت · ويفضل أن يحتمل العذاب بمفرده · وأخيرا الرجل الذى يضاعف من حبه لزوجته أثناء مرضه ·

فالى أى الفئات ينتمى زوجك ؟ اقرئى هذه السطور حتى تستطيعى الوقوف على حقيقة طباع زوجك ومساعدته للتغلب على هذه الفترة ·



احسن الحالات : الرجل الذى يتصرف كطفل فى أثناء مرضه · اذا كان زوجك من هذا النوع ، فدورك كممرضة سهل لان هدف زوجك هو الطاعة العمياء لك ·

انه الزوج الوديع ، المتساهل الذى يتراجع أمام المرض ويضع كل ثقته فى الطب وفى زوجته وفى طبيبه · ان أقل مرض يؤثر فى تفكيره وقلبه · انه يصبح تماما كالطفل يحلم بالتدليل ويرفض أن تتركه زوجته لحظة واحدة · ويتمسك بقياس درجة حرارته كل نصف ساعة · ويعرف تماما مواعيد تعاطى الدواء · · ومثل هذا الزوج يسهل تمريضه ،ولكنه يثير الضيق بعض الوقت بسبب حاجته الملحة للرعاية المتواصلة · ولكن وداعته تقوده الى الشفاء أسرع من أى مريض آخر

احرج الحالات : الرجل الذى يثور فى أثناء مرضه · اذا كنت زوجة لهذا الرجل



فاعملى كل ما فى وسعك للمحافظة على صحته · ان مرضه تجربة قاسية بالنسبة لك ·

ان المرض يجعله ثائرا طوال الوقت لانه يقيده ويشل حركته ويرغمه على السكون وهى طبيعة غريبة عليه · مثل هذا الزوج يسبب متاعب كثيرة لزوجته · انه مريض يصعب احتماله · فهو لا يكف عن سب الطب والاطباء وقد يرفض زيارة الطبيب له ويرفض اتباع الارشادات والتعليمات التى يمليها عليه الطبيب كما يرفض ملازمة الفراش والتوقف عن العمل

انه يرفض كل شىء مما يثير ضيق أفراد الاسرة · ومن حسن الحظ أن الزوج الذى يتميز بهذه الطباع ، من النادر أن يصرعه المرض · ولكن حين يمرض تبدأ الكارثة اذ يسيطر القلق والحيرة على المنزل ·





هذه هى الخطوات المختلفة حتى تاخذ العروسة شكلها النهائى



الهواية تتحول إلى عمل !



أسرة الاستاذ كامل منير رئيس قسم النماذج بالمتحف الزراعى ·· وفى الصورة العليا الطفلة مرفت تساعد والدتها فى اعداد العرائس

نموذج رائع من مجتمعنا ·· أسرة كلها فنانون · الزوجة تهوى تصميم الفراش والملابس ، والزوج فنان بالمتحف الزراعى والابن الاكبر بكلية الفنون ، والاصغر هاوى تصوير ، وحتى آخر العنقود طفلة هوايتها صنع شباشب ملونة للعرائس الصغيرة

ان فكرة استغلال مواهب الاسرة للفن تعود الى رب الاسرة كامل منير رئيس قسم النماذج بالمتحف الزراعى ·· عندما سافر فى مهمة الى هولندا وبلجيكا وألمانيا وسويسرا وايطاليا ليدرس أعمال المتاحف والنماذج الشعبية ويحل محل الفنانين الاجانب الذين كانوا يزاولون هذا العمل بالمتحف الزراعى · وعقب عودته الى أرض الوطن طلب تعميم الفن الشعبى فى منزله فانشأ ورشة كاملة وتركها لافراد أسرته ليشبعوا هوايتهم · ·

بدأت الزوجة السيدة أمينة عملها فى ميدان الفن عقب ادارة شئونها المنزلية ·· فهى تقضى نصف يومها فى أعمال المنزل وشئون الاولاد ، والباقى تشبع فيه هوايتها

وقد تقدمت الزوجة فى مسابقة مختار وحصلت على الجائزة الاولى وقدرها ١٠ جنيهات اشترت بجزء منها خامات جديدة لتحسين هوايتها، وساهمت بالجزء الباقى لمواجهة طلبات أولادها المتكررة ·· وهى تشترى المجلات الاجنبية لكى تتزود منها بأفكار جديدة ، فتقوم بانتاج عرائس من السلك والشمع تلبس الزى الوطنى لبلادنا ··

والسيدة أمينة معروفة لدى السياح الذين يزورون بلادنا كل شتاء · فهى تقدم لهم العقود والاقراط الفرعونية من الخرز الحقيقى والمتوافر فى مناطق الآثار

والغريب أن منزل أسرة الفنانين فيه أقمشة وأسلاك وأنابيب وخيوط وخرز وشمع وزيوت وكل مايخطر ببالك من لوازم الفن ·

عرائس من كل محافظة

وطلبت مصلحة السياحة من أمينة أن تقدم الفنون الشعبية الخاصة بكل محافظة كما كلف وزير الزراعة زوجها كامل منير تعاونه الهيئات المختصة انشاء معارض دولية ومدارس ومعاهد تقدم هذا الفن ·

وهناك فكرة تدور فى رأس منير كامل هى اقامة متاحف قروية صغيرة تفتح أبوابها طوال اليوم فى القرى حتى تشبع الفلاحين بألوان الفنون التى تعيش فى بيئتهم ·

أما الابن الاكبر حمدى فيقضى فراغه فى صبغ نماذج من الشمع لمنتجاتنا الزراعية وتلوينها بألوان رائعة · وهواية الابن الاصغر شريف تصوير المناظر الفريدة بكاميرا اشتراها من مصروفه الخاص ··

وآخر العنقود ميرفت ، وهى طالبة بمدرسة الراهبات ، تساعد أمها فى تصفيف شعر العرائس وصنع شباشب وفساتين للعرائس على آخر صيحات المودة

احسان عبد الغفار

زوجك أثناء مرضه



اقسى الحالات : حين يصر المريض على احتمال العذاب بمفرده . اذا كان هذا هو زوجك فانتبهى .. قد يؤنبك مستقبلا على اهمالك له وتنفيذ كلامه .

ان مثل هذا الزوج يثق فى قوته وذكائه وامكانياته ويعتقد أن المرض يحط من شأنه أكثر من أى فشل آخر يصادفه فى حياته ويرفض عرض نفسه على الطبيب . ويكتفى بتعاطى الحبوب المسكنة . وينطوى على نفسه ، مفضلا علاج نفسه بنفسه ، محتملا آلامه فى سكون . انه يحذف من حياته هذه الايام التى قضاها بين المرض وثقته لاتتزعزع فى نفسه . ولذلك يفضل الانفراد بنفسه تاركا زوجته فى حيرتها وقلقها .

اخطر الحالات فى المريض الذى يعتقد انه على فراش الموت . اذا كانت هذه هى حالة زوجك فتذرعى بالصبر وحاولى عدم معارضته ولبى طلباته .

هناك موقفان لهذه الحالة : الموقف الاول يظهر فيه المريض شديد الخوف ، مما يجعله يتمسك بطبيبه ويحبه الى درجة العبادة . والموقف الثانى ، وهو أشد خطورة ، حين يتملك حب النفس من المريض فيعتقد أنه لايوجد الطبيب الذى يستطيع تقديم العلاج المناسب له . وعلى كل فهى حالة الرجل الذى يعرف تاريخ الامراض التى أصيب بها الرجال فى أسرته فتدور فى ذهنه أسماء الامراض الخطيرة والمستعصية ويظل واقعا تحت سيطرة هذا الوهم مما يضاعف من آلامه وقلقه . وهو لايثق فى طبيبه متى لم يعلن هذا الاخير اسم المرض الواقع تحت تأثيره . ومثل هذا المريض يقلق زوجته كل ربع ساعة واذا لم ينم فطلباته لاتنتهى . كأن يطالب بفتح النافذة ثم اغلاقها واعداد سوائل معينة . أو مضاعفة عدد الاغطية . وكل هذا ليتأكد أنه أصبح موضع اهتمام زوجته ، وأن أحدا لم ينسه . ويزيد على ذلك أنه يضيف الى تعليمات الطبيب طرق العلاج البلدية بل يتمسك بتنفيذها .



اجمل الحالات : الزوج الذى يضاعف من حبه لزوجته فى أثناء مرضه . ان مثل هذا الزوج قليل الوجود . فالرجل الذى يمتاز بهذا الطبع سرعان مايتغير !.

مثل هذه الحالة لاتتطلب أى مجهود من الزوجة ، وخاصة اذا كان الزوج غير مصاب بمرض خطير . انه يبدو فى هذه الفترة لطيفا ورقيقا مع زوجته . حنونا . مطيعا لكل الاوامر والارشادات . يشعر بسعادة فائقة تطيعه زوجته وتهتم بشئونه . والزوجة نفسها تعتبر هذه الفترة من أسعد أيام حياتها ، اذ يتجدد خلالها حبهما المتبادل .

***

وهكذا ترين أن المرض ، بصرف النظر عن متاعبه يكشف عن حقائق كنت تجهلينها عن زوجك ، فلا تقلقى اذن ، وانظرى الى مرض زوجك وكأنه درس فى علم النفس تتلقينه على الطبيعة . وتذكرى أن الحقيقة تنكشف دائما فى أحرج الحالات وأصعبها

ان المرض تجربة قاسية تساعدك على التمييز بين الخطأ والصواب . فلا تجعليها تفوتك دون الاستفادة منها ... ولو على حسابك أنت .

سميرة جورج

المـرأة الليبيـة خلعت الحجاب ودخلت الجامعة !



السيد خليل قلال سفير ليبيا فى القاهرة وحرمه فى مناقشة مع الابناء ..

فى هذه الحلقة من سلسلة التحقيقات عن المراة فى بلاد العالم .. انقل لك صورة للمراة فى ليبيا .. كيف بدات المعركة ضد الحجاب ؟ وكيف خلعت الجرد وارتدت الفستان ؟ وكيف خرجت لتتثقف فى رحاب الجامعات وماهو نشاطها الاجتماعى؟ وكيف يختار العريس عروسه ؟ ومادخل والديه فى ذلك ؟ . وما هى قصة الليالى السبع الملاح ؟

حول هذه الموضوعات كان حديثى مع سيدة من أكثر سيدات السلك الدبلوماسى محافظة على التقاليد الاسلامية .. فهى لاتخرج من منزلها مطلقا .. وتكرس كل وقتها لرعاية أبنائها ..

انها حرم السيد خليل القلال سفير ليبيا فى القاهرة .

قابلتها فى منزلها الانيق بالعجوزة . سيدة فى العقد الخامس من عمرها ، ترتدى ثوبا من الصوف البنى وتصفف شعرها فى ضفائر الى الخلف .. وفى صالون المنزل الذى تتصدره صورة الملك ادريس وتزين كل ركن فيه زهرية من الورد الصناعى . سألتها :

*** ماهو الزى الوطنى الذى ترتديه المراة الليبية ؟**

– الزى الليبى غريب جدا ، انه يبدأ بالقميص ، ويسمى جومجا ، ويلبس فوقه صديرى مطرز بالقصب يسمى « كورديه » ويلبس فوقهما رداء من الحرير يسمى حصيرى .

وهذا الزى ترتديه المراة داخل المنزل أما فى الخارج فترتدى الجرد ، وهو عبارة عن « شوال » مقفل من ناحية واحدة ويغطى المراة من قمة الراس الى أخمص القدمين ولا يظهر منه سوى العينين .

*** وهل مازالت المراة ترتدى هـذا الزى ؟**

– معظمهن يحتفظن بهذا الزى والقليلات خلعنه لارتداء الزى الاوربى .

*** ومتى بدات معركة المراة ضد الحجاب؟**

– منذ خمس سنوات .. ولا تشاهد هذه الظاهرة الا فى طرابلس وبنى غازى .

*** ومن بدا هذه المعركة ؟**

– فتيات المدارس والجامعات .. فبعد أن نالت ليبيا استقلالها منذ عشر سنوات بدأت نهضة المراة ، وانتشرت المدارس الابتدائية والثانوية فى أنحاء البلاد .

*** كم جامعة فى ليبيا ؟**

– فى ليبيا جامعتان .. الجامعة النظامية وقد افتتحت فى عام ١٩٤٥ ، وتتكون من ثلاث كليات ، وهى التجارة والعلوم والآداب . ومع كلية العلوم توجد كلية الهندسة . وفى العام الدراسى القادم ستفتح الكلية الرابعة وهى كلية الحقوق والجامعة الثانية ، جامعة اسلامية مثل الازهر . وكانت تسمى معهد على السنوسى ومنذ ستة أشهر صدر مرسوم بتحويلها بكل كلياتها الى جامعة اسلامية

*** ماهى الكلية التى تقبل عليها الفتاة؟**

– فى ليبيا تقبل الفتاة على كليـة الاداب ، وفى خارج ليبيا تقبل على كلية الطب ، فتذهب للالتحاق بها فى القاهرة ولندن وروما .

*** ماهى المراكز التى وصلت اليهـا المراة فى ليبيا ؟**

– تخرجت طبيبتان فى العام الماضى وتخصصتا فى الطب الباطنى ، وعينت ثلاث خريجات من كلية الآداب فى قسم الشئون الاجتماعية بوزارة الخارجيـة ، وسافرت احداهن لتكمل تعليمها فى أمريكا

*** هل توجد جمعيات نسائية فى ليبيا؟**

– توجد جمعيتان .. الاولى فى بنى غازى والثانية فى طرابلس .

*** ماهو الطبق الشعبى الذى تشتهر به ليبيا ؟**

– الكسكسى ويؤكل مـع اللحم .. والرشتة وهى تشبه الكسكسى فى طهيها على البخار ، واضافة اللحمة والحمص اليهما

*** اعتقد أن لكم تقاليدكم الخاصـة بالنسبة للزواج .. فهل تستطيع الفتاة اختيار شريك حياتها ؟**

– ان المجتمع الليبى محافظ على التقاليد الى حـد كبير ، ولـذلك يتم الـزواج وفقا لهذه التقاليد .

فام العريس أو أخـواته هن اللائى يخترن له العروس ، ويذهبن الى أهلها ويتفقن معهم على المهر والشبكة ويحددن يوما لاعلان الخطبة .. والفتاة الليبيـة سعيدة الحظ . فالعريس يدفع المهر ويتولى والده شراء أثاث المنزل وملابس العروس وحليها ، ولا تشارك هى فى أى شئ .

وقبل الزفاف تجتمع قريبات العريس ليشترين الارز والشاى والسكر والخراف وكل لوازم الفرح .. وقبل الزفاف بيومين تنقش أقارب العروس يديها بالحناء ..

والزفاف فى ليبيا يستمر سبع ليال متتالية ويتحمل العريس كل نفقاته .. وفى الحفل تجلس السيدات فى مكان ، والرجال فى مكان آخر .. ولا يرى العريس عروسه الا ليلة الزفاف . فالاثنـان يعرف أحدهما الآخر من خلال مايسمعانه من الاهل . وقبل كتابة العقد يطلب من العروس ابداء رأيهـا فى الشاب الذى سيصبح زوجا لها .. فاذا وافقت عليه تم العقد ، واذا لم توافق لايكتب العقد

*** وهل تعتقدين ان هذه الطريقـة تجعل الزواج موفقا ؟**

وهنا أجاب السفير وكان يحضر المناقشة:

– اعتقد أن هذه أحسن طريقة .. فان أهل العـروس هم المسـئولون ، وهم حريصون على مصلحة أبنائهم وبناتهم .. فاذا تركوا الامر لهم فى اختيار من يشاءون فربما تدفعهم نزعات الشباب الى زواج غير موفق ..

*** ماهى السن التى تتزوج فيهـا الفتاة الليبية ؟**

– السابعة عشرة

*** الا تعتقدين انها سن مبكرة للزواج؟**

– لا .. ان الفتاة فى ليبيا تنضـج مبكرا وهذه سن مناسبة اذا قورنت بالهند مثلا . فالفتاة الهندية تتزوج فى سن الحادية عشرة أحيانا

*** هل توجد فى ليبيا صناعة شعبية كصناعاتنا فى خان الخليلى ؟**

– توجد صناعة الجلد المطعم بالفضة ، وقد أنشئت مدرسة صناعية خاصة بهذا الفن .

*** هل لك ابناء ؟**

– سبعة .. ثلاث فتيات وأربعة أولاد والبنات متزوجات فى ليبيا .. ولا يوجد معى هنا غير فتحى ومنصور ، وهما يتلقيان تعليمهما بالمدارس المصرية ..

*** كيف تقضين وقتك فى القاهرة ؟**

– لاأخرج من منزلى مطلقا .. ومعظم وقتى أقضيه فى رعاية أبنائى .. ووقت الفراغ أقضيه فى قراءة القرآن وفى تطريز الكانافاه .. اما زوجى فهو عضو فى نادى الجزيرة .

*** ماهى الاماكن التى تحبين زيارتها ؟**

– الاسكندرية .. لان جوها يشبه جو ليبيا ، ولانها مسقط رأسى .. فقد ولدت فى الاسكندرية عندما كان والدى تاجرا كبيرا يعيش فيها ، ثم عاد عام ١٩٢٢ الى ليبيا ، حيث تزوجت هناك .. وها أنذا أعود مرة ثانية الى عهد طفولتى .

حكمت عبد الحكيم

هـدايا لكل أفراد الأسرة

فى جولة هذا الاسبوع فكرت أن أقدم بعض الاشياء المناسبة التى تصلح لتقديمها هدايا فى أعياد الميلاد للاقارب أو الاصدقاء

والواقع أن هذا الموضوع هام .. لانه كثيرا ماتقع المدعوة فى مأزق أمام أعياد الميلاد عندما تصلها بطاقة الدعوة متأخرة ولا يكون لديها وقت للتفكير فى الهدية المناسبة

لذلك رأى النصف الحـلو أن يقف بجانبك أثناء الازمة لحل المشكلة .. واختار لك هدايا تناسب الطفل والرجل والفتاة والسيدة ويمكنك أن تختارى منها مايروقك

* من محل ريفولى اخترت بروازا يصلح هدية لطفل .. وهو من القطيفة وبه حلقة من الكورو الذهبى لتعلقيه على الحائط ، وثمنه ٢٥٥ قرشا

* من محل جاتينيو اخترت مجموعة من علب السجائر على أشكال مختلفة ، وهى مقفلة (بيلوه) وتصلح هدية للزوج أو الخطيب ، أو هدية زفاف لصديقة أو قريبة وثمنها يبتدىء من عشرة جنيهات

* فى محل كامى شارع الاهرام بمصر الجديدة اخترت مجمـوعة من زجاجات البارفان التى توضع فى حقيبة اليد .. وهى من الكورو ومحلاة بفصوص من جميع الالوان وتصلح هدية للفتيات وثمنها ابتداء من ١٢٥ قرشا حتى ١٤٥ قرشا

* أباجورة من أوريكو بمصر الجديدة وتصلح لحجرة الفتاة .. وهى على شكل قمع السكر وثمنها ٢١٥ قرشا وبهـا رسومات سيرياليزم

* واخترت من محـل « لافام فوج » حزاما من الجلد الاسود وبه حلقات من الكورو الذهبى ، ويوجد منه جميع الالوان وثمنه ٣٩٥ قرشا



عقد مبتكر يمكنك أن تقدميه هدية بمناسبة عيد مـيلاد



برواز لصورة طفل ثمنه ٢٥٥ قرشـا



أباجورة تصـلح لغرفة نوم ثمنها ٢١٥ قرشـا

زجاجات جميلة للبارفان ثمنهـا يتراوح بين ١٢٥ و ١٤٥ قرشا



علبة سجائر يمكنك تقديمها هدية بمناسبة زواج صديقة أو قريبة..



رأيت "جميلة" فى المسرح القومى

كانت امنيتى ان ارى الذين صنعوا ثورة الجزائر وجعلوا دماء الشهداء الاحرار نارا على اعدائهم تسقيهم من الكاس التى حاولوا ان يرغموهم على شربها . وتحقق نصف الامنية فى هذا الاسبوع .. فقد شاهدت العمالقة الكبار زعماء الجزائر الاربعة بعد ان قضوا فى سجن فرنسا خمس سنوات وهم يلتقون بالحب الكبير الذى يحمله لهم ولشعبهم شعب الجمهورية العربية المتحدة ..

ورأيت عذراء الثورة التلميذة الرقيقة « جميلة بوحريد » . وعشت معها قصتها كاملة منذ انضمت لاول مرة لكتائب جيش التحرير .. ولم تجف دموعى لحظة وأنا اتابع كفاحها ونضالها .. حبها الصامت وانفعالها الدفين . كانت كما كنت أتصورها تماما قوية راسخة تهزأ بالعذاب والالم . وتضحك من سخافة الفرنسيين وتفاهة حجج دفاعهم وهم يتصورون أنهم بقضائهم عليها سيقضون على تاجج الكفاح المشتعل فى قلب البلد العربى الاصيل .

وكان لقائى هذا بجميلة قبل أن تحضر بنفسها الى القاهرة .. فى المسرح القومى وبين أبيات أول مسرحية عربية تكتب وتمثل بالشعر . وكانت رائعة وعظيمة فعلا عايدة عبد الجواد التى جعلت الجمهور يشعر وكان جميلة نفسها هى التى تحكى له قصة حياتها . حياة كل امرأة عربية عندما تؤمن وتكافح وتضحى .

وعايدة تخرجت فى كلية الآداب قسم اللغة الانجليزية عام ١٩٥٨ . وكانت الدراسة بالنسبة لها هواية مثل هواياتها الاخرى فى الباليه والاطلاع على كل جديد يكتب عن فن التمثيل السينمائى والمسرحى التحقت بعد تخرجها بمعهد التمثيل المسرحى . ولم يستطع المسئولون فى المعهد أن يقيدوها بالتدرج العادى لسنوات الدراسة ، لان موهبتها كانت أكبر منها بكثير . فالتحقت بالسنة الثالثة مباشرة وتخرجت فى المعهد لتصبح معيدة به .

وقد مثلت عايدة دور البطولة فى أكثر من رواية اذاعية ومسرحية ، برغم صغر عمرها الفنى . أهمها « بداية ونهاية » ، و « ماساة جميلة » التى مثلتها فى الاذاعة

قلت لها :

✽ ماهى قصة لقائك « بماساة جميلة »

فقالت الفتاة المثقفة :

— لقد انفعلت بالماساة الاليمة عندما اذيعت تفاصيلها على العالم . وعاشت فى احاسيسى منذ مثلتها فى الاذاعة عندما ترجمها شعرا عبد الرحمن الشرقاوى وأنا أعيش الآن بكل نبضاتها بعد أن اتيحت لى فرصة تقديمها على المسرح .

✽ وما رايك فيها ؟

— اننى كمواطنة عربية فخورة بهذا العمل الانسانى الضخم ، وبكل الكفاءات التى تحدت كل شىء كى تخرجه بهذه الصورة الرائعة . الشرقاوى بتجربته الجديدة المتلئة بالاحاسيس والمشاعر . ونبيل الالفى الذى هيأ كل هذه الامكانيات المسرحية . وحمدى غيث المخرج والممثل الاول

✽ ما رايك فى نفسك كفنانة ؟

— مازلت أحبو على أولى درجات السلم لكى أتعلم وأستفيد من تجاربى وخبرات الآخرين

✽ ماريك فى جميلة الانسانة ؟

— انها مثال رائع للمرأة العربية كما يجب أن تكون .

✽ هل يجب ان يتبع الفنان مذهبا فنيا معينا ؟

— الفنان الاصيل هو الذى يدرس كل المذاهب الفنية للعلم فقط ، ودون ان يقيد نفسه بأحدها ، حتى يستطيع ان يلعب كل دور مهما كان بنفس العمق

✽ ماهو الامل الذى تتمنين تحقيقه ؟

— أن نتمكن من السفر الى الجزائر ، لنقدم المسرحية هناك فى أرض جميلة .

بقى أن أقول : ان نصف أمنيتى لن يتحقق الا عندما أشاهد جميلة بلحمها ودمها فى القاهرة ، وهى تأخذ نصيبها من الحب العربى والشوق الذى يملأ قلوبنا



عايدة عبد الجواد بطلة مسرحية ماساة جميلة ..

برتقالة تتسبب فى مأساة

طالب والد تلميذ وزارة التربية والتعليم متضامنة مع ناظر المدرسة الذى يدرس بها ابنه بمبلغ ٥٠٠ جنيه تعويضا لان ابنه الصغير فقد ساقه بسبب احدى المدرسات .

وتبدأ وقائع هذه الدعوى حينما سمعت احدى المدرسات ، وهى تلقى الدرس ، بائعا ينادى على البرتقال فامرت أحد التلاميذ وهو لم يجاوز العاشرة من عمره بالخروج من الحصة ليشترى لها برتقالا بقرش . وأسرع التلميذ يلبى طلب مدرسته . وأثناء عبوره الشارع مسرعا لم يتنبه الى الترام الذى كان يعبر الشارع وقتها ، وفجأة صدمه الترام فنزف جسده الصغير ونقل الطالب الى المستشفى . واضطر الاطباء الى بتر ساقه وذراعه فى سبيل انقاذ حياته .

وكانت الصدمة شديدة للأب أن يرى ابنه الوحيد وأمله فى الحياة جسدا لاحول له ولا قوة .. وانهارت آمال الوالد .. وأسرع الى رفع دعوى أمام محكمة القاهرة الابتدائية يطالب وزارة التربية والتعليم متضامنة مع ناظر المدرسة بمبلغ ٥٠٠ جنيه تعويضا عما أصاب ابنه بسبب خطأ المدرسة .

وقال محامى الوالد : أن وزارة التربية هى المسئولة عن أعمال وأخطاء تابعيها .. وحيث ان ناظر المدرسة هو المكلف بالاشراف على تلاميذه والمحافظة عليهم طوال فترة الدراسة فقد أهمل فى الرقابة والاشراف مما حدا باحدى المدرسات أن تهمل فى واجبها نحو المحافظة على تلاميذها وذلك بأن أرسلت تلميذا صغيرا أثناء الدراسة لشراء برتاقل لها ، وعرضته بذلك لما أصابه وكان عليها وهى التى عينتها الوزارة لتكون قدوة لتلاميذها ألا يصدر منها هذا العمل الذى يتنافى مع مركزها وان القانون ينص على أن المتبوع مسئول عن أعمال تابعه مادام هذا التابع تحت رقابته واشرافه

وقد قرر رئيس الدائرة تاجيل الدعوى



بكاء الطفل يفيده !

صوت غريب دائما يشدك الى مصدره .انه صوت البكاء . وعادة يرتبط صوت البكاء بالحزن . اما فى الاطفال فالسبب الوحيد هو الفزع أو الجوع . وبكاء الطفل وسيلة التخاطب بالنسبة له . فهو اما يريد ان ياكل او ان هناك شيئا عضويا يضايقه . فتكون وسيلته الوحيدة البكاء يطلب به « النجده » . والغريب ان اطفال الشرق الاوسط اكثر بكاء من اطفال العالم ، والسبب الوحيد هو الام .. فيقول علماء النفس ان الام فى حاجة الى « تربية » أكثر من الطفل نفسه .

وفى الاشهر الاولى للطفل يبكى لاقل شىء وبعد ذلك يصبح بكاؤه اما بسبب الجوع او البرد او الحر او ملابسه . وعادة تجرى الام ناحية ابنها عندما تسمع بكاءه . وتحمله بين يديها . وتصبح عادة عند الاثنين . واذا رفضت الأم ان تحمل طفلها فهى بذلك تعوده تاجيل رغباته . ولكن البكاء فى نفس الوقت تدريب عضلى لعيون الطفل وللرئتين . والطفل تسليته الوحيدة هى البكاء ، فى اول ساعات حياته . فيبكى بمعدل ٤ ساعات كل يوم اذا كان يتمتع بصحة جيدة ومواعيد اكله منتظمه .. والباقى يستعمله فى النوم !

أزياء بنت ١٦ من روما وباريس

ازياء بنت ١٦ سنة يجب ان تراعى فيها الموديلات البسيطة التى تتمشى مع سن الفتاة بحيث لاتغالى فى استعمال الاكسسوار .. ان هذه المجموعة من الموديلات احدث ازياء بريطانيا وباريس وسويسرا .

ويراعى فى هذه الازياء ان الجوب تنتهى بوسع .. وتتميز بالبساطة والاناقة .

وتقدم هذه الازياء زيزى البرعى كريمة محمد البرعى مدير شركة مصر للطيران فى زيوريخ .. وقد نالت زيزى دبلوم الاقتصاد المنزلى من هناك فى العام الماضى .. وهى تجيد الفرنسية والالمانية والانجليزية والايطالية .

فستان من قماش السارى الهندى .. الصدر سبرينا والخلف ديكولتيه مدور وهذا الفستان يصلح لسهرات المساء ..



فستان اسبور ديكولتيه مدور حول الرقبة .. والوسط برنسيس وعلى الجانبين كسرتان مقفلتان عليهما شلاله بيضاء ..



بلوزة ديكولتيه مدورة .. والاكمام اسبانيولى .. الموديل اسمه « بريجيت باردو » من لندن الجوب « شانل » ..



الفستان من القطيفة الحرير الوسط برنسيس والكول مدورة وفى الامام فيونكة طويلة . الجوب برنسيس أيضا



الزوج الأمريكى مظلوم !

كيف تصلحين زوجك ؟ وكيف تجعلينه يشعر بوجودك ويهتم بك ؟ .. ان المغنية الأمريكية السمراء « ارثا كيت » تقدم لك سبع نصائح .. وارثا زوجة وأم وسيدة مجتمع بارزة فى الولايات المتحدة ..

النصيحة الأولى : على الزوجة أن تهذب من تصرفات زوجها حتى لا تصبح بالنسبة له مجرد خادمة أو طاهية .. فالرجال بطبيعتهم لا يعرفون النظام .. ولهذا يجب أن يتعلم الزوج النظافة والنظام .. وقالت : انها عندما لاحظت ان زوجها لا يهتم بالنظافة خصصت له غرفة نوم مستقلة حتى يضطر الى تنظيمها بنفسه

النصيحة الثانية : يجب أن تحصل الزوجة على يوم اجازة فى الأسبوع بحيث يقوم الزوج بجميع أعمالها المنزلية ، مثل تنظيف البيت والطهى والعناية بالأطفال .. وقالت : ان هذه الطريقة تساعد الرجل على تقدير المسئوليات التى تقع على عاتق زوجته فى البيت .

النصيحة الثالثة : يجب ان تقضى الزوجة يوما على الأقل كل أسبوع فى عطلة خارج البيت ، لأن بعد أحد الزوجين عن الآخر ولو يوما واحدا يجعل كلا منهما يقدر الآخر ويعرف قيمته .

النصيحة الرابعة : يجب أن يكون لكل من الزوجين غرفة منفصلة ، فهذا يجعل لكل منهما شخصية مستقلة .

النصيحة الخامسة : اذا أمضى الزوج يوم عطلته فى الرياضة ، فيجب على الزوجة أن تبحث لها عن رياضة تلائمها أيضا .

النصيحة السادسة : يجب ان يتدرب الزوج على الحديث مع زوجته فى الموضوعات المختلفة .. فكثيرا ما نرى فى النوادى الليلية أن الرجال يتحدثون مع بعضهم البعض ، تاركين نساءهم يتحدثن عن شئونهن الخاصة . فيجب ألا تهمل الزوجة هذا الأمر ، وعليها أن تنبه زوجها الى أنها صديقته ورفيقته قبل ان تكون زوجته

النصيحة السابعة : يجب أن يلاحظ الزوج الأشياء الجديدة التى تظهر على زوجته ، مثل تسريحة شعرها او فستانها او اذا حدث أنه لم يلاحظ هذه الأشياء ، فعليها أن تقدم له فاتورة الحساب ، وسيعرف وقتها قيمة الثوب الجديد الذى ترتديه .

والآن هذه هى نصائح الفنانة وسيدة المجتمع الأمريكية .. وأرى ان هذا هو السبب فى تهافت الرجل الأمريكى على الزواج من المرأة اليابانية او الأوربية او اية امرأة اخرى غير الأمريكية .



الموضة الجديدة الكعب العريض

هذا الحذاء مستوحى من تصميمات الربيع المرحة ، وهو مصنوع من الجلد اللميع الابيض بالاسود . الابزيم باللون الابيض كما أنه مزين بخياطة بيضاء حول الحذاء من لامام والخلف . الكعب عريض وعلى جدا وهو من تصميمات « جيمس ادفالون » مصمم الاحذية الامريكى ..



اقلب الصفحة ◄











الشعر القصير موضة قديمة..



كبار الحلاقين فى العالم ينصحونك باطالة شعرك .. فشعرك القصير سيصبح موضة قديمة فى صيف ١٩٦٢ . والسبب أن الرجل يفضل دائما الشعر الطويل ، وان كان قد أبدى اعجابه فى السنين الاخيرة بالشعر القصير ، الا أنه مقتنع بأن الشعر الطويل يمنح المرأة جمالا وأنوثة ورقة .. وبدأ خبراء الجمال بتصميم تسريحات جديدة للشعر الطويل ، واستهوت هذه التسريحات شهيرات نساء العالم ، وبدأن يزين رءوسهن .. فقد ظهرت أخيرا الاميرة مارجريت بتسريحة تناسب الوجه الطويل ، وهى عبارة عن تاج منتفخ من الخلف ينتهى بخصلات ملتوية على حلقات حول الاذنين ، مع ارتداء شريط يناسب الفستان أو المناسبة ويؤكد خبراء الجمال أن اطالة الشعر تجعلك تستطيعين تشكيل هذه الثروة التى فوق رأسك فى أية تسريحة جذابة تحولك الى ملكة جمال . وقد قام «مستر رين» حلاق الاميرة مارجريت الخاص بعمل تصميمات مختلفة للشعر الطويل ، وجمعها بعد ذلك فى كتالوج حتى تستطيع المرأة أن تختار منها ما يناسب وجهها وقوامها وشخصيتها .. وقد نفدت جميع النسخ فى فترة قصيرة جدا .

هذه هى الاخبار التى تصلنا عن أحدث تصميمات الشعر فى الخارج .. وطلب النصف الحلو من ابراهيم صاحب محل نورماندى ، والذى يسافر الى الخارج كل عام ليدرس أحدث الابتكارات ، أن يقدم لنا بعض التسريحات التى تمثل التطورات الجديدة فى تصفيف الشعر .

ويؤكد ابراهيم أن الشعر القصير هو المناسب للمرأة العاملة ، فضلا عن أنه يجعلها تبدو أصغر من سنها .. واذا اضطرت المرأة العاملة الى الظهور فى بعض الاحيان بالشعر الطويل ، فتستطيع أن تستعمل الشعر المستعار .

أما اذا أردت أن تطيلى شعرك فتخلصى أولا من الاسباب التى تضعف نموه .. مثل الضعف العام ، أو نقص الفيتامينات أو فرد الشعر بطريقة « الدفريزاج » ، لانها تسبب جفافه وتقصفه .. وعمل حمام بخار كل أسبوعين يفيد الشعر ويقويه وهو يحتاج الى استعمال الكريم المتوافر بكثرة فى الصيدليات .. وطريقة عمل الحمام سهلة .. فتدهن فروة الرأس بالكريم ، وتدلك جيدا بالاصابع ، ثم يلف الرأس بفوطة ساخنة لمدة نصف ساعة مع تغيير الفوطة باستمرار كلما بردت ..

والمهم أن تعرفى نوع شعرك ، فاذا كان من النوع الجاف ، فيجب غسله كل عشرة أيام ، ويكون الشامبو من الزيت أو البيض .

أما اذا كان الشعر من النوع الدهنى، فيجب غسله كل خمسة أو ستة أيام على الاكثر مع تدليك فروة الرأس عند الغسل بالاصابع ، وبحركات دائرية ، فهذه الطريقة تساعد على تنشيط الدورة الدموية وعلى تقوية خصلات الشعر .. كما يجب تمشيط الشعر عدة مرات يوميا، ويستعمل لذلك نوعان من الفرش .. الاول لازالة الاتربة ، والثانى لتنشيط الدورة الدموية للرأس .

سميرة عبد الفتاح

غصن الزيتون



تتجه السينما العربية الآن نحو انتاج الافلام المأخوذة موضوعاتها عن القصص المصرية الصميمة التي وضعها كبارالادباء ومن أحدثماأنتجمن هذهالقصص للشاشة (غصن الزيتون) للكاتب الاديب محمد عبد الحليم عبدالله ، وقد قام باخراجها السيد بدير فى اطار فنى أخاذ والقصة من النوع الاجتماعى العاطفى ، وقد اشترك فى تمثيل أدوارها أحمدمظهر وسعادحسنى وعمر الحريرى وعبد الوارث عسر وساميه رشدى والراقصة هدى شمس الدين .

والفيلم من انتاج أفلامالاتحاد

(عباس حلمى)

من اتجاهات الرأى العام

آراء سياحية من ألمانيا الاتحادية

بقلم احمد الصاوى محمد

يقول مواطننا الدكتور زايد محمد زايد ، كليه الطب ، مدينة كيل بالمانيا الاتحاديه .

«.. تحية عربية صادقة .. وبعد .. أحمل رسالتى هذه اليكم عبر آلاف الاميال بعض مامر بى من خواطر تلح على من حين الى حين ، لعلها تجد سبيلا الى النشر ، وتكون تعبيرا خالصا عمايساور نفوسنا حبا فى الوطن الحبيب ..

أنت تعرف ياسيدى فعل الضوء بالفراشات ، فهو يجذبها اليه ، ثم يبهرها ، فتتساقط صرعى من حوله . وهكذا يفعل سحر الغرب وأضواؤه ببعض المغتربين فينسون فى غمرة هذاالضوء بعض ماعليهم من واجب لوطنهم، بيد أنك كلما رأيت ضوء الغرب ازددت اصرارا وايمانا بأن الوطن الحبيب فيه من مواطن الجمال الطبيعى ما هو أروع وأسطع من أضواء المغرب المصطنعة .. لكن ياليتنا نضفى على جمال طبيعتنا وروعه آثارنا أشعة منسقة من الاضواء لنكون بذلك قد وضعنا الصورة الاصيلة فى إطارها المناسب لجمالها ، اللائق بعظمتها !..

لقد سنحت لى ياسيدى هذه الخواطر بمناسبة ماقرأته وما سمعته عن الجهود الكبيرة التى تبذل لتنشيط السياحة ومضاعفة وسائل الدعاية والاعلام . واستعرضت الاراء الكثيرة التى نشرت فى هذا الصدد . غير أننا ، ويشاركنا الكثيرون من المغتربين ، وخاصة ونحن هنا نعد عيون الوطن فى الخارج ، قد رأينا مدى تأثير ماحولنا ولمسنا مدى تفاعله فى النهضة السياحيه بيننا .. أقول : انه يجب علينا مضاعفة الجهود للدعاية فى الخارج والعمل فى الوقت نفسه على تلافى الكثير مما يشوه جمال نهضتنا فى الداخل حتى لايقال اننا نجلب السائح لكى نخدعه أو نستغل جهله باللغه أو السوق .

مثال ذلك أننى عندما كنت فى أجازه الصيف الماضى فى وطنى التقيت بجماعة من السياح الالمان عند سفح الهرم بطريق المصادفه . وسرنى الالتقاء بهم وانتهاز هذه الفرصة لكى أعرفهم بمختلف نواحى الجمال والتقدم فى بلادنا . وقال لى أحدهم أنه أراد شراء بعض الاقمشة الشرقية من نوع « البروكار » ، وأنه ذهب الى الموسكى وأعجبته قطعة من خمسة أمتار ، وقال له البائع أن ثمنها سبعه جنيهات ، غير أنه أجل الشراء ليوم آخر ، وقد ذهبت معه ، وبعد مساومات دامت ساعة ، استطعت أن أحصل على القماش بنصف الثمن ، أى بثلاثة جنيهات ونصف .. وكان ذلك من نفس التاجر !!!.. وكذلك فعلنا أيضا عند شراء بعض المصنوعات الجلدية وغيرها ..

أو ليس من واجبنا تحديد الاسعار حماية للغريب وابن البلد على السواء وحماية لسمعة البلاد . فمثل هذه التصرفات من بعض التجار الذين لايراعون الا مصلحتهم الفرديه يدعونا الى انشاء جمعيات تعاونية لبيع هذه المصنوعات باسعار ثابتة ومناسبة سواء فى الموسكى أو شارع ٢٦ يوليو أو عند الهرم وما الى ذلك ..

وعند الهرم يستغل السائح على نحو غير لائق ، فقد تكلفه رحلة قصيرة جنيهين او أكثر !! رغم أنه يدخل أعظم متحف فى العالم عندنا بقرش واحد !!

وانى أقترح أن يكون للمرشدين مرتبات شهرية وتوزع عليهم الاعمال بانتظام فى الاماكن السياحيه ، وأن تحدد أسعار ركوب الخيل او الجمال بالساعة كما هو الحال فى اليونان وغيرها .. فاذا أصبح المرشد موظفا يتناول أجره من الدوله صارت عليه واجبات سياحية يؤديها للنزلاء بأمانة ودقة .. وما يقال عن سفح الهرم يقال أيضا عن الاقصر وأسوان ..

وماذا نرى اذا تجولنا فى شوارع العاصمة أو على الكورنيش بين هيلتون وشبرد وسميراميس ؟! نرى وجه القاهرة الجميل يشوه بالباعة ، باعة الذرة المشوى والترمس والقصب ، وبائع الكوكا المزق الثياب القذر الهيئة تتكدس أمامه أكوام الزباله .. ثم انظر ميدان العتبة والباعة قد سدوا الارصفة فى مدخل مركز البريد وقد فرشت البضاعة أنواعا وصورا ولافتات والوحات وعربات كأن الارصفة دكاكين وليست مخصصة للمشاة ، كلها مشاهد تشوه جبين العاصمه بل كل بلاد الجمهوريه ، فلماذا لانتبع فى شأن باعة المياه الغازية والصور وما الى ذلك النظام المتبع فى اليونان ؟! وهو أن تبنى لهم البلدية الأكشاك الجميلة على الكورنيش وفى الاماكن الفسيحة وتؤجرها لهم بأسعار زهيدة فتطهر وجه قاهرتنا الجميلة من هذه البصمات السوداء ...

وأرجو المغفرة ياسيدى اذا أطلت الحديث معكم أكثر من ذلك ، غير أنى أرى من واجبى أن أوفى الموضوع حقه .. فاننا هنا نلاحظ دائما أن الافلام الدعائية التى تعرض من حين الى حين كلها عن القاهرة ، وعن القاهرة وحدها .. مما جعل بعض الناس هنا ، فى المانيا ، يتساءلون هل القاهرة هى مصر كلها ؟

وفى بلادنا آيات من جمال الطبيعة وعظمه الآثار ، وفى بلادنا نهضة بنائية ومعاهد وجامعات وحدائق ونافورات ومصانع ومؤسسات جديرة بان تسجل أيضا الى جانب مصايفنا الرائعة فى الاسكندرية وهى أيضا مشتى عظيم وميناء كبير وذات تاريخ عريق قديم ..

والى جانب الاسكندرية حبذا لو سجلنا رحلات جماعية والوانا من المصائف كمرسى مطروح وبور سعيد الباسله ورأس البر الرائقة ، فضلا عن البحر الاحمر والغردقه وفيها من روائع الطبيعه وسحرها الخلاب مايفوق أو لايقل بحال عن شواطىء الرفييرا ... »

***

من طالبات المير دى ديو مشكلة امتحانين

تقول الآنسة فريدة الفيومى ، الطالبة بالسنة النهائية بمدرسة المير دى ديو، بالقاهرة :

« .. أكتب اليك وكلى أمل فى أن تضم صوتك الى فى مشكلتى ومشكلة زميلاتى نحن طالبات السنة النهائية للمرحلة الثانوية فى المدارس الاجنبية (Philo) فقد كنا قد عقدنا العزم على أن نتقدم فى امتحان شهادة الثانوية العامه باللغة العربيه على نظام وزارة التربيه والتعليم وذلك بالاضافه الى امتحان الـ (فيلو) لكى تكون امامنا فرصتان للحصول على الشهادة الثانوية باللغتين العربية والفرنسية وكلتاهما تمكننا من التقدم الى الجامعه ..

ولكننا فوجئنا بان وزارة التربية قد حددت امتحان الشهادتين فى موعد واحد !..

وكنا قبل صدور هذا القرار نستعد وبذلنا جهدنا لدخول الامتحانين وكان ميعاد الامتحان الفرنسى بعد ٩ يونية والامتحان العربى يوم ١٦ يونيه اى بعد ان نكون قد انتهينا من الامتحان الفرنسى

هذه هى مشكلتى ومشكلة زميلاتى

ونحن نرجو من السيد الوزير الموقر السيد يوسف أن يستجيب الى هذا الرجاء حتى تتاح الفرصة لبناتنا هؤلاء لدخول الامتحانين فى ظل حكم رشيد يشجع العلم والمتعلمين ..

احمد الصاوى محمد

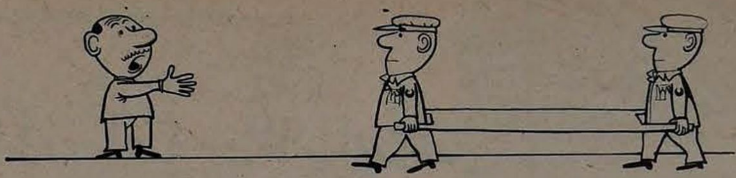
آخر ساعة

آخر كاريكاتير

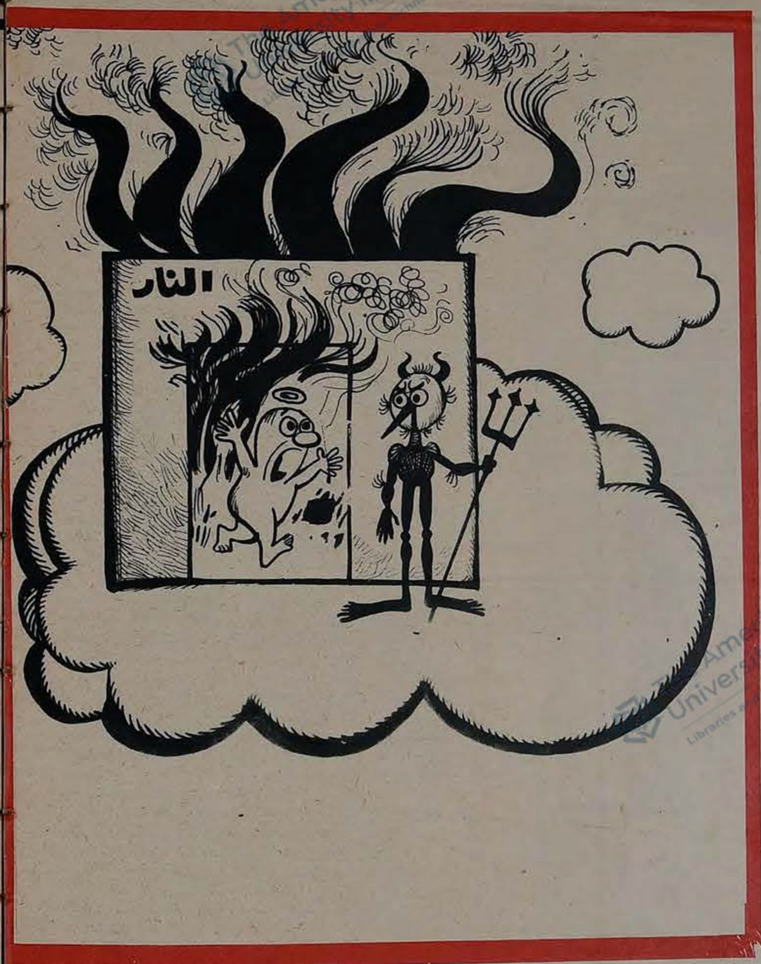




بريشة صبرى



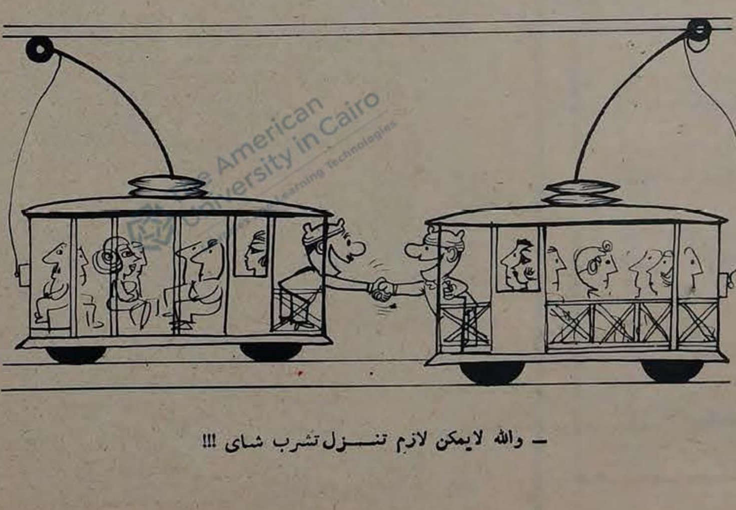
ـ فاضى يا اسطى .. !!



فيه حريقة جوه .. اجرى انده المطافى !!!



ـ نفسى افصل فستان زى الفستان بتاعك كده !!!



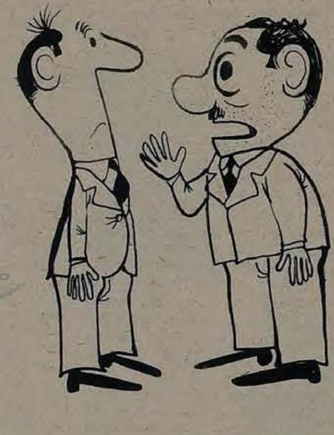
ـ والله لايمكن لازم تنـــزل تشرب شاى !!!



البواب ـ سلامو عليكم بقى . . . انا رايح الشغل ! ! !



ـ دلوقتى يبقى فاضل قسط واحد من ثمن البدلة ! ! !

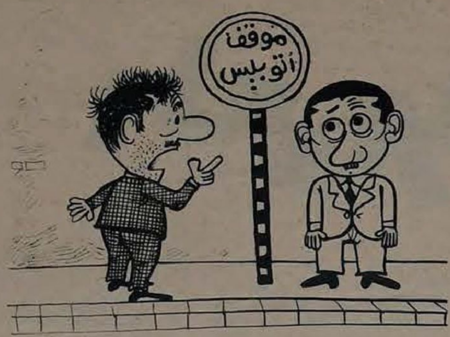


ـ الاقى معاك جنيه سلف لغاية أول شهر يكون معايا فيه فلوس ؟ ؟ ؟



ـ الدنيا حر فى الشقة .. حنام هنا فى الهوا .. !!

الموت



ـ من فضلك انا عاوز انتحر .. ارمى نفسى تحت اوتوبيس كام .؟



ـ .. اتفضل .. !!!



ـ وصيتى لما اموت ماتنشروش النعى بتاعى فى صفحة الوفيات احسن بتشائم من الصفحة دى . !!!



ـ ياحبيبى ياباباه.. مين حايدينى المصروف ونا رايح المدرسة . . !!



ـ مبروك ياختى بقيتى ارملة .. عقبالنا يارب !!



ـ .. اموت فيكى .. !!!



ـ حرام عليك يا ظالم . . . كل ليلة تموتنى فى الفصل الثانى من المسرحية ! ! !

العملاق

بقلم : **محمد على غريب**

كان كوخ السيد مبروك الضمرانى يقع في اطراف قرية (الشيخ عويس) وهى قرية تستمد مجدها وعظمتها من اسم ولى من اولياء الله الصالحين . كان يصنع المعجزات ويسبغ بركاته على الناس اجمعين .

وكان هذا الكوخ يكاد يختنق باحد عشر ولدا ، كلهم ذكور ولايدري الوالد كيف جاء هذا الحشد من الافواه المفتوحة التى تستطيع ان تزدرد الحصى والتراب .

على انه في قرارة نفسه كان مفتونا بهؤلاء الابناء . الذين سيقفون معه في المعركة ... اية معركة ! والذين ما ان تحمل الواحد منهم قدماه وتجعلانه قادرا على الركض في دروب القرية حتى يبعث به الى الحقل لينقى الدودة وليجمع القطن . وليساهم في الحراثة وفي ري الارض .

وكثيرا ما كان يخطىء في تمييز اسمائهم ، فينادي (ابراهيم) باسم (محمود) و (اسماعيل)باسم (عبد الستار) وربما اطلق على واحد منهم اسما لا وجود له في اسماء هؤلاء الابناء وعندئذ كان يضحك في كمه عندما يقع في هذه الاخطاء التى تدفعه الى الوقوع فيها همومه وشواغله .

ولم يكن في الكوخ من متاع الدنيا . شيء ذو بال . خلا هذه النفوس الادمية التى تحيا على اطماعها ورغائبها . والتى لم يدع لها القدر من اطايب الحياة ما تنعم به سوي ان تحلم بغد مشرق ، اما في هذه الدنيا . وهذا مايبدو مستحيلا او في حكم المستحيل . واما في جنان الخلد .

وهناك في الكوخ توجد نحلة دائبة الحركة والنشاط اسمها (زينب) هى التى اضافت هذا العدد الضخم لسجل التعداد العام للوطن .

كانت هذه الام تبدو عجفاء هزيلة . تكاد عظامها تخرق ثيابها . ولكنها كانت قادرة على ان تحمل جدار الكوخ فوق كتفيها ، ذلك ان الخضوع للكائن الاسمى ، والرضى بكل مالا تستطيع تبديله من عذاب والم . قد منحاها ارادة دونها ارادة (هانيبال) و (نابليون) !

وفيما خلا المشاحنات اليومية التى تتكرر بين الوالدة وابنائها . وبينها وبين زوجها . وبين الاولاد والوالد ، كانت الحياة في هذا الكوخ تبدو رخية ناعمة ، فالذين يصبرون على مكاره هذه الدنيا ، هم الذين يرتشفون افاويق الطمانينة والدعة والراحة من ثدييها !

وكانت القروش القليلة التى يجمعها الاولاد ، مما انفقوه من جهد وعرق ودمع لاتكاد تكفى سوي ثمن الخبز الجاف ولكنهم كانوا يطعمون من هواء الحقول ومن اشعة الشمس ، ومن القناعة بما قسم الله ، ما يغذيهم باعظم ما تستطيع (معامل الفيتامينات) ان تعطيه لجسوم الموسرين المترفين .

وحين تمضى الشهور ، وتدرك هذا الوالد الكهل ، اريحية مباغتة ، كان يذهب الى السوق ، فيشتري الرخيص من اللحم . وعندئذ يكون هذا اليوم . هو العيد الحقيقى لهذه الاسرة البائسة .

وسرعان ما كبر هؤلاء الاولاد ، ونبتت على شفاه ثلاثة منهم على الاقل . شوارب اهملوا تهذيبها . حتى ملات هذا الحيز الضيق من الشفة العليا شعيرات سوداء .

وذهب (عبد الحليم السيد مبروك الضمراني) الى الجندية لانه لم يكن ثمة بد من ذلك ، اي انه لم يكن يستحق الاعفاء من اداء هذا الواجب الوطنى لانه ... ليس ابن عمدة ولا شيخ . ولا حافظا للقران الكريم . ولا طالبا في الازهر ولا في المدارس والمعاهد الاخري . واخيرا لانه ... لايملك واحدا

وعشرين جنيها فيدفعها للدولة فتعفيه من ارتداء الكسوة الصفراء !

ولما وقف (عبد الحليم السيد) - ولعل الكثير من قراء الزمن الماضى يذكرون هذا الاسم - امام الذين يفحصونه ، هالهم منظره . فقد كان ضخم الجسم في غير ترهل. فارع العود. وسيم الوجه . وله عينان سوداوان تنفذان بنظراتهما الى القلب . فلم يترددوا في قبوله جنديا . واوصوا بان يسلك في عداد (الحرس الملكى) وكان هذا القطاع من حياتنا العسكرية يشترط للقبول فيه ضخامة الاجسام والطول الفارع .

واندمج (عبد الحليم) في هذه الحياة العنيفة الشاقة - كما هو شان اي قروي - واعجبه منظره ، وهو في الكسوة الجديدة . التى تزينها خيوط حمر تتدلى على كتفيه . وشد ما اغدقت على قلبه المسرة . هذه النظرات القوية التى ترشقها في جسده . عيون المارة في الطريق من سيدات ورجال .

ولقد اكسبته حياة الجندية الصارمة رشاقة وقدرة على الاحتمال ، واتاحت لهذا البدن الريفى ان يبرز مفاتن رجولته . ومظاهر فتوته . فكان الذي ينظر اليه متمعنا . يذكر هذه الصور التى تنشرها الصحف بين الحين والحين لابطال كمال الاجسام .

وامتدت حول (عبد الحليم السيد) شبكة من الصداقات الغريبة في بابها . بعضها يضمر المودة والحب والولاء . وبعضها يخفى البغض والكراهية والعداء على ان هذا الفريق الاخر ماكان يجرؤ على ان يرفع اصبعه في وجه عبد الحليم ، خشية ان يجد هذه الاصبع مكسورة وملقاة في عرض الطريق !

وفي اوقات الراحة القليلة ، كان عبد الحليم يشهد طائفة من الالعاب الرياضية ، اما في الثكنة العسكرية ، واما في بعض الملاعب ، وفي اول الامر نفرت نفسه القروية الساذجة من رؤية هذه المشاهد الغريبة عليه ، وكان يعتبرها ملهاة سمجة مما ابتدعته خنوثة المدنية ورقاعتها ، وكان لايكف عن اظهار موفور سخطه وسخريته من هذه الالعاب.

غير انه عندما ادمن مشاهدتها بسبب الحاح زملائه عليه في الفرجة عليها لانهم لا يجدون مايقضون فيه وقت الراحة سوي هذه الفرجة التى لاتنتزع من جيوبهم الخاوية مالا ، نقول عندما ادمن شهود هذه الالعاب ، اعجبته وراح يتسلى برؤيتها كما لو انه سليل اسرة رياضية في اعرق الشعوب التى تقدس الحياة الرياضية .

وكان عليه ان يختار لعبة يزاولها ، وينفق في التدرب عليها من هذه الطاقة الجسدية التى يستمتع بها ، وهى طاقة خيل اليه انها لايمكن ان تنفد ، فقد سخت عليه الطبيعة بهذه القدرة العجيبة التى تعتصر من دمه وتمتص من حيويته ، وما هى الا هنيهة حتى تمتلىء شرايينه بالدم الجديد وبالحيوية الفائقة .

واختار لعبة حمل الاثقال ، اذ كان يري في لعبة كرة القدم مثلا انها من قبيل عبث الاطفال. او هو على راي ذلك الهندي الذي راي جماعة من الاوربيين. يمارسون لعبة (البولو) فخامره العجب والدهشة من ذلك الغباء . وسال احدهم ، لماذا لا تستاجرون اي قرد يجري وراء الكرة ويقدمها اليكم ، بدلا من ان تلاحقوها بالخيول ؟

وامدته قوته البدنية المذهلة ، بفيض من الثقة والاطمئنان . فما ان مضى عليه شهر في مزاولة هذه اللعبة حتى اصبح بارعا فيها . وجعل الذين يترددون على الملعب يتجمعون من حوله لتنطلق من افواههم صيحات الاعجاب والتشجيع حتى اولئك الذين يدربون المبتدئين كانوا يهرعون لمشاهدة العملاق الوافد من قرية (الشيخ عويس) وهم لا يكتمون حماستهم وتقديرهم ودهشتهم مما يرون .

وما ان اكتملت لديه اسباب النجاح في هذا الميدان . حتى بهرته نوازع خفية لم يكن يحسها من قبل على الاطلاق ، نوازع الرغبة المجنونة في التفوق وفي التعالى ، حتى على رؤسائه من الجنود الذين وضعوا لهم على اكمامهم اشرطة تمنحهم القوة والسلطان .

واصغت الاسرة الحديدية السوداء التى تملأ (عنابر) ثكنة (الحرس الملكى) الى احاديث لا تنتهى ، حتى اولئك الضباط الذين يعتصمون عن هذه التوافه الادمية ، بابراجهم العاجية . راحوا يتحدثون وهم غير مصدقين عن هذه المعجزة التى اكتمل نموها في ذلك القطيع الادمى من الجنود

وبرز (عبد الحليم السيد مبروك الضمرانى) الى ميدان التنافس الرياضى ، فسحق اولئك المنافسين ، ولم يكن ذلك بالنسبة اليه امرا يقتضى الاعداد والترتيب ، ولكن هزيمة خصومه جاءت عفو خاطره .

وفي المباريات العامة برز اسمه في طليعة اسماء الابطال ، وراح محررو الصفحات الرياضية في الصحف يشيدون بذكره ويتحدثون عن تفوقه كما لو انه عاد من كوكب المريخ !

حتى الاوساط الارستقراطية التى كانت في ذلك العهد تولى اهتمامها كله التدرب على احدث الرقصات الواردة من اوربا وامريكا ،تعطفت وشملت الرياضة عندنا بلفتة كريمة .

وسالت الانسة (زيزي) - ولا تعرف هل اسمها زينب او زينات او زكية - سالت احد المقربين اليها :

- من يكون مستر عبد الحليم هذا ؟

وبسبب هذا السؤال ، جري المنافقون - وهم حشد كبير في معية زيزي هانم - يبحثون وينقبون عن هذا المستر عبد الحليم وعن نشاته ، وعما اذا كانت توجد في عروقه ذرة من الدم الازرق ؟

وعرفوا عنه كل شيء ، حتى اخوته العشرة استطاعوا ان يحددوا اسماءهم وعرفوا القرية التى ولد فيها وعرفوا اباه القروي الفقير الذي يحمد الله الف حمد حين يملأ بطنه بالخبز الجاف .

وذهلت زيزي هانم حين تجمعت لديها هذه البيانات ، اذ ان هذه المنطقة كلها يملكها ابوها كما يملك الخاتم الماس في اصبعه ، واستبد بها ذهولها حين ادركت حقيقة هذه المصادفة العجيبة

وكانت قد رات عبد الحليم في النادي الرياضى الذي تردد عليه بين حين واخر فاعجبها منظره ، واحست قوته المتدفقة تطغى على مشاعرها كلها ، فهو من طراز يختلف عن اولئك المنافقين الذين يرطنون بين يديها صباح مساء بكلمات التملق والنفاق .

وفي هذه اللحظة احست حاجتها الشديدة الى ان تضمه الى المجموعة الغريبة التى تملكها مجموعة عشاقها ، وفي اول الامر تبينت انه ليس ايسر من ذلك ، فهى - رغم شواغلها الارستقراطية العديدة - تعرف ان مستر عبد الحليم هذا لا يرتقى ابدا عن اية بقرة او جاموسة يملكها وتندها في هذه المنطقة ، وانها قادرة باشارة من اصبعها الخنصر على ان تجعله يجثو بين يديها كعابد بوذي ، بل انها قادرة كذلك على ان تجعل منه مبعث سخرية ، يضحك منه اصدقاؤها وصديقاتها حينما وجدوا

وتمثلت في ذهنها صورة هذا العبد المملوك لابيها ، وهو يتعثر في كلماته ويرتجف هولا وفزعا في حضرتها ، كما لو انه ضبط باقتراف جريمة مروعة ، وليس ثمة من سبيل الى دخوله السجن الا اذا تشفعت له زيزي هانم .

وكان لابد ان يتولى واحد من حاشيتها تقديم عبد الحليم الى بلاطها ، فذهب حسنى بك الذي ورث الارستقراطية عن جدته العليا ، وكانت عشيقة احد الولاة الاتراك فاقطعها عشرة الاف فدان اضاعها احفادها كلها على موائد الخمر والقمار وفي مخادع النساء .

نقول ذهب حسنى بك يفتش عن عبد الحليم ويسال عنه كل جندي طويل القامة حتى اهتدي الى مكانه ، وكان اللقاء بينهما عجيبا ، اذ كان عبد الحليم راقدا في سريره ، وحسنى بك يتقدم بخطوات رشيقة فيها هذا التكلف الذي يشعرك بانه يسير على ارض يملكها ، وفيها هذه الحركات الرتيبة التى تصنعها القدمان وهما تدبان ، دبات محكمة كما لو انها دقات الطبول

وجاء زميل لعبد الحليم يقول له :

- هذا البك يطلبك

- يطلبنى انا ؟

واهتاج كما لو ان (هذا البك) وكيل نيابة اصدر امرا بالقبض على عبد الحليم ، وجعل يتطلع الى القادم عليه في دهشة وذهول ، ولكنه لم يفقد اتزانه ولارباطة جاشه ، فهؤلاء الذين مرنوا على جميع صنوف العذاب في القرية لا يتوقعون الخير من اي قادم .

ونهض عبد الحليم من سريره ومد يده الى القادم عليه ليصافحه دون سابق معرفة مما جعل حسنى بك يستنكر في سره هذا السلوك الهمجي ، ولا عجب فهو لا يعرف شيئا عن اخلاق القرويين الذين قد يدخل الواحد منهم الى عيادة الطبيب وفيها خمسون مريضا يترقبون الكشف عليهم فيصافحهم واحدا واحدا وهو لا يعرف منهم واحدا .

وكان من الضروري ان يوجد مفتاح للحديث بين هاتين الشخصيتين المتناقضتين فقال حسنى بك الذي لم يكن كساؤه القديم يتناسب وهذا المظهر المتعالى .. انا معجب ببطولتك في الرياضة

ورفع وجهه قليلا اذ ادرك ان النزول الى مستوي عبد الحليم يقتضيه مذلة وهوانا وحنى عبد الحليم راسه وهو يتمتم كلمات تقال في مثل هذا المقام ، ولكن - لفرط ما اخذت منه المفاجاة - لم يكن قادرا على ان يؤلف بين حروف هذه الكلمات .

وجلسا معا على السرير الحديدي ، وحاول عبد الحليم ان يقدم لضيفه شرابا غير ان الضيف ابى عليه ذلك ، ورفع يده في وجهه كما لو انه يريد منه ان يكف عن سرد وقائع فضيحة ليس لشناعتها حد .

ثم عقد الصمت لسانيهما ... صمت بغيض موحش ، ومضت فترة خيل الى عبد الحليم انها كانت طويلة كالدهر .

واخيرا تحدث حسنى بك عن الرياضة وعن الرياضيين حتى انتهى الى الغرض الحقيقى من هذه الزيارة فقال :

- انت مدعو الى حفلة استقبال صغيرة في سراي زكى باشا الارناؤوطى

وقفز عبد الحليم من جلسته كما لو ان نارا مشبوبة احاطت به من كل جانب ، فصاحب السعادة زكى باشا الارناؤوطى هو سيد المنطقة التى تقع فيها قرية الشيخ عويس وهو الحاكم الحقيقى فيها وما من قوة في هذا الوجود تستطيع ان تنافسه في نفوذه وسلطانه .

واذا كان لابد للبشرية في اي عصر من العصور ان يحكمها قانون ، ولو كان (قانون الغاب) فان القانون في هذه المنطقة يتمثل في الكلمات الملتهبة التى تصدر من فم صاحب السعادة زكى باشا الارناؤوطى

وذهب عبد الحليم الى الحفلة في سراي صاحب السعادة وهو لايدري من امر نفسه شيئا ، فقد امتلا قلبه رهبة وخوفا واحس كانه مقدم على غرفة الاعدام .

ووقف على باب السراي يسال كمتسول :

- هل حسنى بك البيرقدار هنا ؟

ونظر اليه حارس الباب ، وكان يسعده ان ينتهره وان يطرده لولا انراعه منظره الضخم ، فراح الرجل يردد :

- حسنى بك ... حسنى بك ... نعم هنا ، من الذي يسال عنه ؟

وتلقف عبد الحليم هذا السؤال كما لو انه يترقبه منذ زمن طويل وقال لحارس الباب :

- قل له عبد الحليم السيد مبروك الضمرانى

وسار الرجل في الطريق الذي تظلله اشجار كثيفة ، متمهلا ولعله كان يردد فيما بينه وبين نفسه هذا الاسم الذي يتالف من اكثر حروف الهجاء ، وعاد بعد قليل ، ليأذن لعبد الحليم في الدخول.

وكان ثمة خادم يرتدي ثوبا ابيض وعلى صدره حزام احمر وقف غير بعيد على احدي درجات السلم المرمري فلما وصل اليه عبد الحليم قاده في ردهات طويلة ودخل به الى حجرات ليس لروعة فخامتها حد حتى استقر به المقام في بهو فسيح امتلا بالمقاعد وغطيت جدرانه بالصور الزيتية وعلى ارضه سجاجيد تغوص الاقدام فيها ، ووجد على المنضدة التى امامه علبة سوداء فيها عشرات من السجاير ، وحرضته نفسه على ان يلتقط واحدة منها ، ولكنه تهيب من ذلك .

ومضت دقائق حتى جاء حسنى بك فصافح عبد الحليم وقدم اليه تحية مشوبة بالترفع والخيلاء . وكان شعوره نحو هذا الفتى العملاق . انه (دخيل) على بلاط زيزي هانم . وقد يحظى دونه بمغانم كثيرة . وكان عاجزا عن بذل اية محاولة مجدية لصده . فهذه الفتاة التى ترقد على كنوز من الذهب. لاحد لنزواتها البغيضة . على ان الذين ارتضوا ان يكونوا ظلالا لشخصها المبجل . ما كان في طوقهم ان يصرفوها عن العبث والاستهتار .

وقدموا الى عبد الحليم شرابا لايدري ماهو ؟ ولا مايكون اسمه ؟ ولكنه احس نشوة هزت كيانه كله . حتى انه - دون وعى منه - مد يده والتقط سيجارة وهم بان يشعلها . ولكنه لم يكن يحمل في جيبه ثقابا . وكان الخادم ذو الحزام الاحمر يرقبه ، كلما ايقن من حيرته ،خف اليه لينقذه وهو لا يخفى شماتته . ومد الخادم يده الى فلزة من الحديد تقف في ادب على المنضدة ومر بيده على جزء منها فبرزت شعلة من النار .

وذهل عبد الحليم من ان يري شيئا كهذا . لم يكن يحسب انه يمكن حدوثه على الاطلاق ، وتمنى ان يقدموا اليه كاسا اخري من هذا الشراب الذي انعشه . وكانوا عند حسن ظنه بهم . فجاءوا اليه بكاس . وبكاس ثالثة . حتى احس الحرارة في سائر بدنه وكانت هذه مكيدة من حسنى بك ، حرص على تدبيرها في خفية من اهل القصر . فهذا شراب (البورتو) تكفى ثلاث كؤوس منه لان يقترف هذا القروي الساذج جميع الحماقات في حضرة سادته !

على انه في ذلك كان واهما . فان النشوة التى احسها عبد الحليم . كانت خليقة ان تبعث فيه من الجراة والتهور الى حد انه كان قادرا على ان يبصق في وجه سيده زكى ارناؤوطى باشا نفسه لو اراد !

وبعد قليل اخذوه الى بهو اخر . اوفر فخامة وروعة واناقة . فمشى وهو يشعر بهذا الخدر اللذيذ الممتع يسري في بدنه كله . وكان يبذل غاية جهده في ان يبدو متزنا هادئا .

ووجد في البهو امامه زيزي هانم . فحسبها زوجة الباشا الاقطاعى .ولكنها كانت صغيرة جدا وجميلة جدا ، ومدت اليه يدا ناعمة رخصة فتسلمها بيده الخشنة الغليظة التى اعتاد ان يحمل بها الاثقال ، وجعل يهزها كما لو انه يصافح قرويا وفد عليه من قريته ، وشد ما دهش الواقفون من بطانة زيزي هانم وانتابهم الغضب لهذا السلوك الوقح حتى كادت قلوبهم تسقط في احذيتهم ، اذ بدلا من ان ينحنى هذا الوغد ويلثم راحة سيدته ، يهزها في قسوة وعنف .

وتضايقت كذلك زيزي هانم ،ولكنها كانت من الفطنة بحيث اخفت مشاعرها ،ودعت عبد الحليم الى ان يجلس على مقربة منها ولكنه كان قد جلس قبل ان يتلقى هذا الامر من الانسة الفضلى .

وجرت الاحاديث في جو من التهيب والانقباض ، وكان عبد الحليم يضحك لغير سبب والذين من حوله يرمقونه بنظرات السخط والزراية ، وقد ساءهم الا تبادر زيزي هانم بطرده من حضرتها وهو على هذا القدر من السماجة والصفاقة والانحطاط .

على انهم جميعا كانوا في واد وزيزي هانم في واد اخر فانها كانت قد احبت عبد الحليم بسبب هذه السماجة والصفاقة والانحطاط ، اي ان السبب الذي كانوا يعتقدونه موجبا لقذفه خارج القصر هو الذي قبض على قلبها بيد حديدية راحت تضغط عليه وتضغط

ونسيت زيزي هانم اباها ، ونسيت اولئك الذين يتملقونها صباح مساء ولم يعد يشغل بالها سوي هذا القروي العملاق الذي يستطيع ان يبتلع خروفا ويقول كجهنم : هل من مزيد ؟

وبلغ من اندفاعها في هذا المجال ان طفقت تضحك وتصفق بيديها وترتمى على المقعد الوثير ، وهى تصغى الى النكات الخبيثة التى بدا يلقيها عبد الحليم ،وهى مجموعة فيها تبذل وافتضاح كان قد تصيدها من افواه زملائه في الثكنة العسكرية ، حيث لايجد الواحد منهم حرجا ان يخدش اذنى الفضيلة والحياء وهو يردد فكاهة عن امراة عمياء وشيخ عجوز !

ومضت الايام ...

وفي مساء كل يوم خميس كان عبد الحليم يذهب الى القصر ليلتقى بزيزي هانم ، وقد استطاعت ان تصرف اكثر هؤلاء الشبان الذين يلتفون من حولها حتى تصح لها الخلوة مع هذا الجندي الابله .

وشيئا فشيئا بدا عبد الحليم يحسن اداب السلوك ، ويمضى في طريقه الى التبصر والى المعرفة ، بل لقد بلغ به الامر - وهذا عجيب غاية العجب - ان راح ينمى في نفسه ملكة القراءة والكتابة ، وجازف فاشتري بقروش زهيدة ، طائفة من الكتب كان يطالع فيها على ضوء المصباح المعلق في سقف العنبر

ولما كشف لزيزي هانم عن هذا الحدث التاريخي في حياته ، لم تضحك ، بل انها شجعته على مواصلة الدرس والتحصيل عسى ان يصبح في الغد انسانا نصف مثقف .

وضاعف من ابتهاجها بهذه الخطوة التى خطاها عبد الحليم ، ان اعدت له في احدي زياراته مجموعة من الكتب كانت تخص مكتبة والدها الواسعة ، والتى لم يقرا فيها صاحب السعادة حرفا .

واشتدت الالفة والخلطة بين زيزي هانم

وعبد الحليم ، وكان قد بقى له على خروجه من الجندية شهور قضاها في غبطة وهناءة فكلما سنحت له فرصة لمغادرة الثكنة كان يذهب الى القصر وهناك يجلسان معا ، فاذا حضر زائر من هذه البطانة المستديمة ، كانا يحاولان غاية جهدهما ان يصرفاه .

وذات يوم قالت زيزي هانم لعبدالحليم:

- لماذا لا تتعلم لغة اجنبية ؟

وضحك كما يضحك الفيل الصغير ، واحس الحيرة والارتباك امام هذا السؤال الغريب ، ثم سال :

- كيف ؟

وقالت زيزي هانم :

- اذا اردت فانني مستعدة لان اتفق مع مدرس يعطيك اللغة الانجليزية في ملعقة!

وضحك عبد الحليم مرة اخرى ، فقد كان على اتم استعداد لان يبهج هذه السيدة الصغيرة الجميلة ، وكان يسره ان يتلقى كلماتها دائما بالبشر والسرور .

وتفوق عبد الحليم على نفسه في دراسة اللغة الانجليزية ، فهذا المخلوق الذي لايحذق في هذه الدنيا شيئا سوى ان يقبض بيديه على كتلة ضخمة من الحديد ويرفعها الى اعلى ، اصبح قادرا على ان ينحنى للسيدات في رشاقة وان يثرثر حول موضوعات تافهه تليق بمجالس السيدات الذكيات كامهر دبلوماسى .

وتفتحت في هذا البدن الضخم مواهب ما كان احد يتوقع لها ان تبرز الى الوجود ، فهو اليوم يتخيل النكات المهذبة ويتحدث باسلوب اهل الحضر ويخوض في مناقشة موضوعات اهونها شانا ، يصعب على عمدة قريتهم ان يناقش فيه ، وربما جاز القول بانه وصل الى ابداء الراي في المشاكل الدولية .

وكان في قرارة نفسه وطنيا متحمسا ، وهو على الرغم من ضالة معلوماته عن الحركة السياسية في هذا البلد ، فقد كان يظهر هذه اللجاجة التى يحاول ان يخفى تحتها جهله بحقيقة الاحوال .

وجاء ابوه من القرية ومعه ثلاثة من ابنائه الصغار ، جاءوا في الدرجة الثالثة في قطار سكة الحديد ولم يكونوا يجلسون على المقاعد الخشبية التى اعدتها الدولة لراكبى القطار الفقراء بل جلسوا على اكوام من الخبز والجبن والطيور المطهوة وما الى ذلك من خيرات الارض

وكان والد عبد الحليم قد اصغى الى وشايات كثيرة عن ولده فلم يصدقها قالوا له ان ولده اصبح يشرب الخمر ويعاشر قرناء السوء ، وبلغ به الحمق الى حد انه يتردد على قصر صاحب السعادة زكى الارناؤوطى باشا ويلتقى بابنته زيزي هانم وغضب الوالد على سلوك ولده واعتبر ان هذا الذي وقع منه اهانة لوالده ، وكان اشد ما يغيظ السيد مبروك الضمرانى ان ولده يشرب الخمر .

اما ان يتردد على قصر صاحب السعادة فذلك شرف لا يناله اعظم راس في المنطقة ، ولكن كيف يمكن ان يصدق ان ولده عبد الحليم الذي لو بيع في سوق الرقيق ما ساوي ثمن حذاء بنت الباشا كيف يصدق ان ولده هذا يمكن ان يقابل فتاة تستطيع ان تزن الكوخ الذي ولد فيه بالذهب الخالص ؟

وانتابته الوساوس حول هذه الفكرة وتوجس الشر من ورائها كما توجب طبيعة القروي ، واصر في نفسه على ان يرغم ابنه لان يقطع صلته بهذه الفتاة ولو حدث له من العذاب والاسي ما حدث

ولما وقف السيد مبروك الضمرانى على احد ابواب الثكنة العسكرية ، سال عن ولده الذي اصبح بسبب بطولته وبسبب المال الذي يجري بين يديه اوفر شهره من كثير من رؤسائه الضباط .

وارشدوه اليه والتقى الاب والابن . وانحنى عبد الحليم على يد والده يلثمها ثم وقف واحس الخجل من وقفته كما لو انه يري والده لاول مرة ، وربما امكن القول بانه استشعر في ملامح وجه ابيه بوادر الغضب والشر فحفزته رغبة عارضة على ان يهرب .

غير انه بقى ، وتولدت في نفسه مشاعر من الخوف والاسف والهوان ، وكان لايستطيع - رغم كل ما بذله من ثقافة ومعرفة - ان يتخلص من طبيعته كقروي فهذا والده الذي رباه ، ولو ان هذا الرجل الكهل المحطم نسبيا امسك بحذائه وعلا به راس البطل العالمى لما استطاع هذا البطل ان يرفع عينيه في وجه ابيه ، كان يدرك هذه الحقيقة ادراكا حقيقيا ويحس لها وخزات في جنبيه ويتالم منها غاية الالم .

وكان الذي يشقيه ويمزق فؤاده ان والده لم يفصح عن شيء مما توقع عبد الحليم ان ياخذه به وان يعنفه عليه ، فالرجل صامت صمت القبور ، كانه يعد العدة لعاصفة مدمرة ستهب حتما ، ولكن متى ؟

واعرب والد عبد الحليم عن رغبته في زيارة ال البيت ، وكان اول مظهر لاعتراف عبد الحليم ، ان يستدعى عربة ودعا والده واخوته للركوب فيها فهو بذلك يكشف عن الثراء المفاجيء الذي اصابه ومن اين له هذا الثراء ؟

وغمغم والد عبد الحليم كما لو انه يجيب على هذا السؤال لنفسه ، فهو اذن قد امسك باول خيط من خيوط الفضيحة الشائنة التى وقع ولده في حبائلها ، واذا فكل ما سمعه عنه صحيح .

ومضت بهم الحياة على النحو الذي تريده لهم وفي مسجد الحسين جلس الاب وابناؤه الاربعة ثم جاء دور الاستجواب، وعرض الاب موضوع التهم التى سمع عنها ضد ولده عبد الحليم ، فنفى عبد الحليم وهو كاذب انه شرب الخمر .

وعندئذ تبددت دلائل الغضب من وجه الوالد وحلت محلها اشراقة الغبطة وهناء النفس ، فلم يكن يكره القروي في ذلك العهد ولا يشينه اكثر من ان يتهم بانه سكير .

صحيح ان هذا القروي قد يقترف جريمة القتل والسرقة والغش وتسميم الماشية ، ولكنه يعتبر هذه الجرائم كلها توافه بالنسبة لجريمة الادمان على السكر

ولما ناقشه في موضوع ابنة الباشا لم ينكر عبد الحليم انه تردد على القصر بدعوة من اهله بعد ان اصبح بطلا في حمل الاثقال وفاضت انهار الصحف بانباء انتصاراته في الميدان الرياضى .

ورفع والده يده كما لو انه اراد ان يقسم وقال :

- سمعت هذا ... سمعت هذا ، قال لى عبد الكريم افندي كاتب المحكمة ان ابنك تتحدث عنه الجرائد .

وضحك الوالد وهو يقول :

- ولقد اراني صورتك ايضا !

ومد يده الى جيبه فاخرج حافظة نقوده وجعل يفتش في طياتها حتى اخرج ورقة تكاد تكون ممزقة واراها لولده :

- انظر ... هذه هى صورتك احتفظ بها منذ هذا اليوم

ثم زايلته نوبة السرور فاطرق براسه قليلا وهو يقول :

- ياولدي ... نحن فقراء وهذا الباشا من اغنى اغنياء القطر ، ومن الخير ان يبتعد الفقراء عن الاغنياء حتى لا تقع مشاكل تشوي نيرانها الفقراء وحدهم !

ودافع عبدالحليم عن نفسه في شيء من التهيب والحذر والاهتياج ، وكانت كلماته تتراوح بين الصراخ والهمس ، فهذا الوضع بالنسبة اليه يعتبر شاذا وراوده وهو يتحدث امل باهت في ان يظهر امام والده بمظهر البريء الطاهر

وساله والده ، وكان يتمنى الا يوجه اليه هذا السؤال ابدا ، اذ اختلط عليه الامر فلم يعد قادرا على ان يعرف ماهى رغبات والده من هذه العلاقة بينه وبين زيزي هانم

قال له :

- وابنة خالتك ؟ ماذا يكون موقفك منها ؟

وخيل الى عبد الحليم ان هذا السؤال موجه الى شخص اخر غيره ، فهو لم يفكر لحظة في ابنة خالته هذه ، ولم يكن قادرا على ان يفهم ما هى الصلة بين علاقته بزيزي هانم وبين خطبته لابنة خالته ؟

ايحسب والده انه قادر على ان يرنو ببصره الى الزواج من هذه السيدة الرفيعة القدر ؟ وداخله مزيج من الشعور بالزهور والاسى والترقب ، فهذه مسالة لم تكن تدور في ذهنه على الاطلاق ، غير ان والده استطاع بسؤاله ان يفتح ابوابا لامال عريضة لم تكن تراوده من قبل .

وفي الايام القليلة التى قضاها والد عبد الحليم في القاهرة كان الحديث يدور بينهما حول اشياء لاتمت الى هذه العلاقة المحرجة بسبب ، كما لو ان كلا منهما يحاذر ان يمس هذا الموضوع الشائك الدقيق .

ومضت الايام ....

وازدادت علاقة عبد الحليم بزيزي هانم توثقا ، ومن المدهش الذي لا يكاد يصدق انه خلال هذه الفترة الطويلة لم يلتق عبد الحليم بصاحب السعادة زكى باشا الارناؤوطى ، لان سعادته كان مشغولا جدا باشياء ترتفع كثيرا عن مستوي التعرف بشخصية هزيلة وفد صاحبها من الريف . فسعادته اما ان يكون مسافرا في اوربا او في رحلة الى هذه المدينة او تلك ، او انه يقضى امسياته في النادي او في مجلس الشيوخ .

وكان اللقاء الاول بينهما ذات مساء ينذر بالخطر ، فان صاحب السعادة عندما قدمت ابنته اليه عبد الحليم تجاهل يد الممتدة بالتحية وارتفع راسه الى السماء زهوا وخيلاء كما لو انه صاروخ انطلق في الفضاء .

واستفهم صاحب السعادة عن اسمه للمرة الثانية وعن اسم والده وجده . فلما اعادا على سمعه الكريم هذه الاسماء تفضل فهز راسه ياسا من استذكارها وقال :

- انا لم اسمع عن هذا الاسم ابدا

وكان عبد الحليم يرتدي كسوة غير كسوته العسكرية فساله صاحب السعادة

- وماذا تعمل ؟

واجابته ابنته وهى منفعلة :

- انه بطل عالمى في حمل الاثقال وهو جندي من جنود (الحرس الملكى)

والانت كلمة (الحرس الملكى) من تقطيبة جبين صاحب السعادة ، فهذا الوصف الكريم وهو (ملكى) كفيل بان يشرح صدور اولئك الذين يتمسحون ليل نهار بالاعتاب الملكية ويستمدون منها العون والرعاية .

غير انه بعد قليل مضى في تجاهل عبد الحليم واعلن عن ازدرائه له وسخطه عليه فهو لم يكن يتوقع ابدا ان ابنته تحضر الى قصره هذا الشيء الذي يملكه في اقطاعيته الكبري ليجالسه ويحادثه كانه صديق او قريب

وملات نيران الغضب الجسد اللدن الفاتن لزيزي هانم ، وهى تري والدها ينكل امامها بمن تؤثره بحبها على سائر الناس حتى على هذا الوالد الضخم الجثة الذي تصلح صورته على غلاف الاطعمة المحفوظة

وحاولت بكل مالديها من قوة ان تثنى والدها عن هذا السلوك البشع من الصلف والعنجهية ولكن محاولتها ذهبت مع الهواء وكان ان اندفعت الى خارج الحجرة وهى تبكى فجري والدها وراءها وراح يسالها :

- ماذا بك ؟

ولم تستطع ان تجاوب على سؤاله الا بعد ان جففت دموعها وقالت له :

- لماذا تسحق قلبى ؟ لماذا تتخذ هذا الموقف الخشن الغليظ في معاملة انسان لم يسيء اليك ؟

وتلعثم والدها وهو يجيب على سؤالها:

- انا .... انا ما قصدت شيئا ، غير ان هذه هى المعاملة التى يجب ان اعامل بها هؤلاء الفلاحين .

وعاد بابنته الى الحجرة وقد تطامن من كبريائه وجلس هادئا رزينا بل لعله ان يكون اقرب الى الضعف والى الاستخذاء ، وانقلب من متغطرس ذي جبروت الى انسان مهذب رقيق ، وراح يتودد الى عبد الحليم كما لو انهما زميلان قديمان تلقيا دراستهما في مدرسة واحدة .

وفي احدي الامسيات قالت زيزي هانم لعبد الحليم :



العملاق (بقية)

– لماذا لا تخطبني من ابى ؟

وارتاع عبد الحليم كما لو ان مدية حادة فصلت راسه عنجسده ، فهو لميكن يدرك حقيقة شعورها نحوه الا في هذه اللحظة ، وثمة عقبات كثيرة تحول دون تفكيره في هذا الامر على النحو الذي يبتغيه ٠

ماضيها مثلا٠٠٠ لابد ان لهذه الفتاة المتحررة علاقات يخفى عليه امرها ، وهو اذا كان قد هاجر من الريف واقام في القاهرة فليس معنى هذا ان يتجاهل تقاليد قريته وعاداتها التى ارتضعها من ثدي امه ٠

والفارق بينهما مثلا ٠٠٠٠ انه فارق يركض فيه القطار لعدة ايام ، فاين هو منها واين هى منه ، وكيف يجتمع الفقر المدقع مع الثراء الفاحش ؟

ووالدها مثلا٠٠٠ هل يرضى عنزواجه لها وهو الذي يضع انفه تحت اقدام الملائكة في السماء ؟ وكيف يتلقى هذا الوالد الجبار نبا زواج عبد الحليم بابنته ؟ لابد ان بركان غضبه سيقذف بالحمم ، وربما اصاب غضبه اسرة عبد الحليم كلها بالاذي والاضطهاد ٠

وظل عبد الحليم ساكنا لا ينطق ، لان لسانه اصبح بعد هذا السؤال في فمه كالخرقة المبتلة ٠

واعادت زيزي هانم عليه السؤال مرة اخري ، وهي تحدق في وجهه في غضب ، ولكنه مع ذلك بقى ساكنا لايقوي على ان يقذف في وجهها بكل ماكان يدور في ذهنه من خواطر محرقة

ثم هدات نفساهما الثائرتان ،وراحا يدرسان الموقف على ضوء ما يملكان من حب عميق ومن شباب طائش ومن ظروف عجيبة تحيط بهما من كل جانب

وقال عبد الحليم :

– ان والدك خليق ان يقتلنى لو اننى فاتحته في هذا الامر

وقالت زيزي هانم :

– لا تخف فانا معك والله معنا ولن يخذلنا ابدا

والعجيب ان عبد الحليم واتته الجراة والشجاعة في هذه اللحظة على ان يخوض هذا الميدان ، وان يتقدم الى والدها طالبا يدها ، وذكرا ادق التفصيلات حتى انتهى بهما الامر الى تحديد موقع سكناهما وهما زوجان سعيدان

غير انه عندما عاد عبد الحليم الى الثكنة العسكرية زايلته جراته وشجاعته وادركه الخوف والجبن وكان عاجزا حتى عن مجرد التفكير في ان يفاتح والد زيزي هانم في مسالة هذه الخطبة ٠

وظل ايامه التى غابها عنها معذبا كما لو انه مقدم على جريمة قتل

فلما التقيا بعد ايام ، نسى عبد الحليم مخاوفه وقالت له زيزي هانم :

– ان والدي في هذه الحجرة فادخل عليه الان

ووقف عبدالحليم وقد اصلح من ثيابه يستعد لهذه المغامرة الجنونية وكانه شهيد مسيحى يدفعه الرومان الى ملاقاة خمسة اسود جائعة تطلب الضحية في لهفة وشوق

وقرع عبد الحليم الباب فجاءه صوت صاخب يامره بالدخول

ودخل الى عرين الاسد ومد يده الى صاحب السعادة فصافحه سعادته متثاقلا ولم يدعه الى الجلوس بل ظل واقفا وادار لعبد الحليم ظهره كانه متسول جاء يطلب صدقة ٠

وتنحنح عبد الحليم ، ولم يكن يملك في هذا المقام الا ان يفعل ذلك لتنبيه الرجل العظيم الى وجوده فساله صاحب السعادة وهو شديد الامتعاض :

– نعم ٠٠٠٠ ماذا تريد ؟

واندفع عبد الحليم يقول له دون ان يتلعثم :

– اريد يد ابنتك

ولو ان الحائط انشق وخرج منه غول بشع لما كا في نفس صاحب السعادة ذلك الاثر المهين الشائن الذي احدثته كلمة عبد الحليم وقد استبد الغضب بصاحب السعادة ٠ فجعل يحرك يده في الهواء كما لو انه يضرب عدوا موهوما، وراح يصرخ من اعماق قلبه :

– انت!٠٠٠٠ انت ! تطلب يد ابنتى؟

وانتابته نوبة من الضحك دوت فى ارجاء القصر ، فلم يكن يتوقع ان يفاجا بهذا الطلب من صعلوك يبتغى الارتقاء الى مصاهرة الملوك

واشار له باصبعه الى الباب :

– اخرج ٠٠٠٠ لا اريد ان اراك في قصري مرة اخري

وخرج عبد الحليم وكانه نسى مزية النطق فلم يستطع ان يقول شيئا لزيزي هانم التى كانت تترقبه ولكنها سمعت وعرفت كل شيء فاجلسته الى جانبها وراحت تحاول انتهديء مزروعة ، وكانت تعرف السؤال الذي يدور في صدره وهو (الم اقل لك ؟) ولكنها كانت قد قررت ان تمضى في كفاحها ضد طغيان والدها الى النهاية ٠

وكانا يلتقيان بين حين وآخر ، في غفلة من الوالد الغضوب ، ويروح كل منهما يبدي حماسته واندفاعه فيمعالجة هذا الموضوع ٠

وفكرا في ان يوسطا بعض المقربينمن صاحب السعادة ليقنعه بالموافقة ، واستعرضا اسماء الكثيرين من اولئك الذين يؤرثهم سعادته بالود والحب والاخاء

وقالت زيزي هانم :

– اسمع ! ٠٠٠ فلنجرب هذا فاذا لم تنجح فعندي وسيلة ترغمه على الخضوع والاذعان !

وجربا وسيلة توسط الاصدقاء واحدا واحدا ، وكل منهم كان يعود لزيزي هانم فيبلغها رفض والدها ، ويزركش حديثه عن هذا الموضوع بصورة منفرة للغضب الذي انتاب الوالد وهو يصغى الى ما تريده ابنته من الزواج بهذا. الفتى القروي التافه ولما فشلت هذه المحاولات كلها قالت زيزي هانم :

– علينا ان نجرب هذه الوسيلة

وفتحت حقيبة يدها واخرجت طائفة من الاوراق تحوي السم الذي يمزق امعاء والدها لو ان هذه الاوراق ارسلت الى (القصر الملكى) او تسربت الى دور الصحف

وواصلت زيزي هانم حديثها قائلة :

– هذه خطابات تلقاها والدي من سمو الخديو عباس حلمى الثانى ، وقد طبعت من كل خطاب منها مائة نسخة بالزنكوغراف وهى تؤكد الصلة الوثيقة بين والدي وبين هذا العامل المنفى ، فاذا عرف الملك فؤاد شيئا عن هذه الخطابات فان والدي سيصبح عرضه للاذي وللاضطهاد ٠

وقالت لعبد الحليم :

– خذ هذه الخطابات وادخل بها على والدي واطلب منه ان يوافق على خطبتنا فاذا استمر في عناده فابرز له واحدا من هذه الخطابات وسترى ما يكون

ووثب عبد الحليم ورفع من قامته وهو يهم بالدخول على حجرة صاحب السعادة وكانه يحمل في جيبه امرا من النيابة بالقبض عليه ، فلما رآه زكى باشا صرخ في وجهه غاضبا :

– اخرج ! ٠٠٠ اخرج من هنا قلت لك !

وتجاهل عبد الحليم هذا الصراخ وتقدم من احد المقاعد فجلس عليه ، ولم يقنع بهذا بل انه وضع رجل فوق رجل وقال لصاحب السعادة وهو يبتسم في قحة :

– اجلس فلى حديث معك

وادركت الحيرة زكى باشا فلم يدر ماذا يفعل ، وتوقع الشر من هذهالصفاقة التى ابداها عبد الحليم في حضرته واخذ يفكر في الوسيلة التى تكشف له عن سر هذا التغير المفاجيء في طبيعة قروي حقير

واستطرد عبد الحليم قائلا :

– اذا لم توافق على خطبتنا فستضطرنى الى الاستعانة بوسائل كنت ارجو الا الجا اليها

ومد يده الى جيبه فاخرج صورة خطاب وقدمه الى سعادته قائلا :

– اقرا هذا فستعرف منه ما انا على علم به من شئونك واسرار حياتك

وقرا الباشا هذا الخطاب وهو يرتعش ، وخيل اليه ان السماء قد انطبقت على الارض وخرجت الشياطين من معاقلها ترجم الآدميين وتستفزهم وهذا شيطان يجلس بين يديه

ولسنا نحب ان نطيل في سرد ماحدث فقد انتهى الامر بموافقة صاحب السعادة زكى الارناؤوطى باشا على زواج ابنته من عبد الحليم السيد مبروك الضمرانى ٠

***

ولم يعد بعد ذلك ما يمكن ان يقال عن هذا الزواج فان عبد الحليم اصبح سيد الاقطاعية بعد ان توفى صاحب السعادة زكى الارناؤوطى باشا فجاة ولعل وفاته كانت نتيجة ارغامه على قبول هذا الزواج ٠

اما ما حدث بعد ذلك فهو معروف ومنذ شهور صدرت قائمة باسماء الاقطاعيين الذين استثنوا من قرار العزل ، فاذا بحثت في هذه الاسماء وجدت اسم بطلنا الرياضى مضمرا فيها اذ استبدلنا اسمه باسم اخر ، وذلك بعد ان ثبت انه كان الاقطاعى الذي تجاوب مع الثورة واغدق من حبه وعطفه على الفلاحين ٠

ذلك لانه كان فلاحا اصيلا !

محمد على غريب



امام هذا الديكور الجميل سترى أبدع لقاء فى الصحراء بين المحبين ٠٠



المهندسة المصرية برلنتى مرسى التى صممت ديكور فرقة باليه التليفزيون ٠٠



حكاية اخرى ستراها ٠٠ حكاية صراع القصر والمصنع ٠٠

أفكار شاعر حولتها هذه الفنانة إلى تابلوهات راقصة !



تابلوه جميل للعرائس اسمه : أين تقضى شهر العسل ؟ ٠٠

جمهور القاهرة سيفاجأ خلال الايام القادمة بعمل فنى كبير تقوم به فرقة باليه التليفزيون ٠٠ ستقدم الفرقة لاول مرة مجموعة من الاستعراضات المسرحية. ستتحول الافكار التى وضعها الشاعر عبد الرحمن صدقى الى تابلوهات حية ٠٠ سيقف عشرات الراقصين والراقصات فوق خشبة مسرح نقابة المهندسين لتادية حركاتهم الايقاعية والاضواء الملونة مسلطة عليهم ٠٠ ومن خلف الراقصين سيشاهد المتفرجون عشرات المناظر التى تصور الاحداث التى يعيشها الراقصون ٠٠ ان وراء مناظر التبلوهات التى يطلبها المخرج احمد منذور عملا ضخما واسماء شقت طريقها فى هذا الميدان .

ان السيدة برلنت مرسى هى التى قامت بتصميم أزياء وديكور الفرقة الجديدة ٠٠ ولقد بدأت برلنت حياتها الفنية وهى لاتزال فى السابعة من عمرها عندما درست فن الباليه عند مدام رايا سكايا الروسية

وفى عام ١٩٥١ فازت برلنت على أربعة آلاف فتاة من جميع مدارس الجمهورية العربية المتحدة فى مسابقة مؤتمر الشباب الآسيوى الافريقى الذى عقد فى نيويورك وبعد انتهائها من مرحلة التعليم الثانوى سافرت الى أمريكا وكان من نصيبها منحة لدراسة الفن بنيويورك فاختارت ديكورات وأزياء الباليه . وأمضت عاما باكمله تعمل مع فرق الباليه بمسرح اراديو سيتى وعادت الى القاهرة عندما فتحت كلية الفنون الجميلة أبوابها للفتيات ،وحصلت برلنت على دبلوم الكلية فى عام ١٩٥٦ وكانت أول فتاة تحصل على شهادة مهندسة ديكور .

ولقد تزوجت برلنت من زميلها مهندس الديكور ممدوح مصطفى فهمى ، واتجها معا الى الاعمال الحرة ، وفتحا مكتب ديكور حتى وقع عليها الاختيار لتعمل بالتليفزيون فتفرغت للعمل فيه

قالت لى برلنت : انها تتولى اعداد ديكورات فرقة الباليه وجميع اللوحات الراقصة التى سجلتها كاميرات التليفزيون وأنها تقوم الآن باعداد عمل فنى ضخم هو تصميم أزياء وديكورات الاستعراضات التى ستقدمها فرقة الباليه على مسرح نقابة المهندسين .

وقالت برلنت أيضا : أن ديكور الباليه يختلف عن ديكور التمثيليات ، فديكور الباليه يجمع بين الواقع والخيال بينما ديكور التمثيليات يتوقف على التمثيل فى حد ذاته والحوار والتاليف .

وعندما سالتها عن تكاليف كل منظر ديكور قالت انه يتكلف حوالى ٣٠ جنيها بما فى ذلك نفقات العمال .

ان أول عمل فنى ستقدمه فرقة باليه التليفزيون وسيشاهده الجمهور تحدد لعرض يوم ١٩ ابريل الحالى . وستعرض الفرقة ثلاث أفكار هى أين تقضى شهر العسل ولقاء عبر الصحراء والقصر والمصنع وكلها أفكار جديدة منها قصيدة للشاعر عبد الرحمن صدقى التى أطلق عليها اسم لقاء عبر الصحراء وحولتها السيدة برلنت الى مناظر وأزياء سيرتديها أبطال الفرقة

ان عملا فنيا كبيرا فى الطريق ٠٠ فانتظروه

وتحدثت برلنت مرسى عن سر المهنة فقالت :

ان تكاليف الديكور زهيدة رغم كبر حجمه وذلك يعود الى أنها لا تستخدم الا القماش الدمور وترسم عليه وتشده على شاسيهات من الخشب تتحرك بواسطة المفصلات الخاصة .

عزيزة ثابت

كل هذه الازياء التى ستراها على شاشة التليفزيون فى فريق الباليه من تصميم الفنانة العربية



راقصتان ٠٠ وعرض لازياء صينية ٠٠ من تصميم الفنانة برلنتى



وكلاء الاشتراكات
لمجلات وصحف
مؤسسة أخبار اليوم

عزيزي القارىء
للاشتراك اتصل
بوكيلنا فى بلدتك

Dear Reader

To get a Subscription to this periodical - contact or write to the agent in your Country

Subscription Agents

Ghana غانا :
Mr. Issam Kabara
P.O. Box 1158
Acra
Ghana

Nigeria نيجيريا :
Messers A.B. Chami
P.O. Box 574
21 Naraguta Street
Jos
Nigeria

Sierra Leone سيراليون :
Messers Alie Mustapha & Sons
P.O. Box 610
Sierra Leone
West Africa

Singapore سنغافورة :
Almaktab Attijari Aasharqi
P.O. Box 2205
40 Kandahar Street
Singapore



فى حفل عائلى بهيج تم عقد قران الآنسة كوثر عزت الكسار خريجة مدرسة الفرنشكان على احمد عفيفى بوزارة الكهرباء بالكويت - والاسماعيلية كلها تهنىء العروسين وتتمنى لهما السعادة عروس الاسماعيلية



فى حفل عائلى بهيج ضم الاقارب والاحباب تم زفاف السيد/يسرى محمد عبد الرحمن المصرى بمؤسسة اخبار اليوم الى الانسة نادية محمد الفول . فتهانينا للعروسين وبالرفاء والبنين .



تم عقد قران الانسة سلوى كريمة السيد / عبد العزيز بيومى مدير عام معمل ادوية القاهرة بشبرا مصر على الدكتور مصطفى سيد احمد غراب صاحب ومدير اجزاخانة الشفا بقطور



فى حفل عائلى بهيج جمع افراد الاسرتين تمت خطبة الملازم امل احمد رفيق امين لسليلة المجد والشرف الآنسة ايناس احمد عبد الفتاح كريمة الاستاذ احمد عبد الفتاح بالهيئة العامة للسكك الحديدية .



تم عقد قران رجل الاعمال المقاول بالحجاز السيد محمود راتب الجاعونى على الآنسة سحر كريمة التاجر الفلسطينى المعروف الحاج بديع الجيوسى



عروس الاسبوع

العروس الآنسة ليلى كريمة الدكتور حسن مرعى رئيس مجلس ادارة شركة الحرير والقطن

* خريجة كلية الاداب وتدرس للماجستير فى الادب الانجليزى

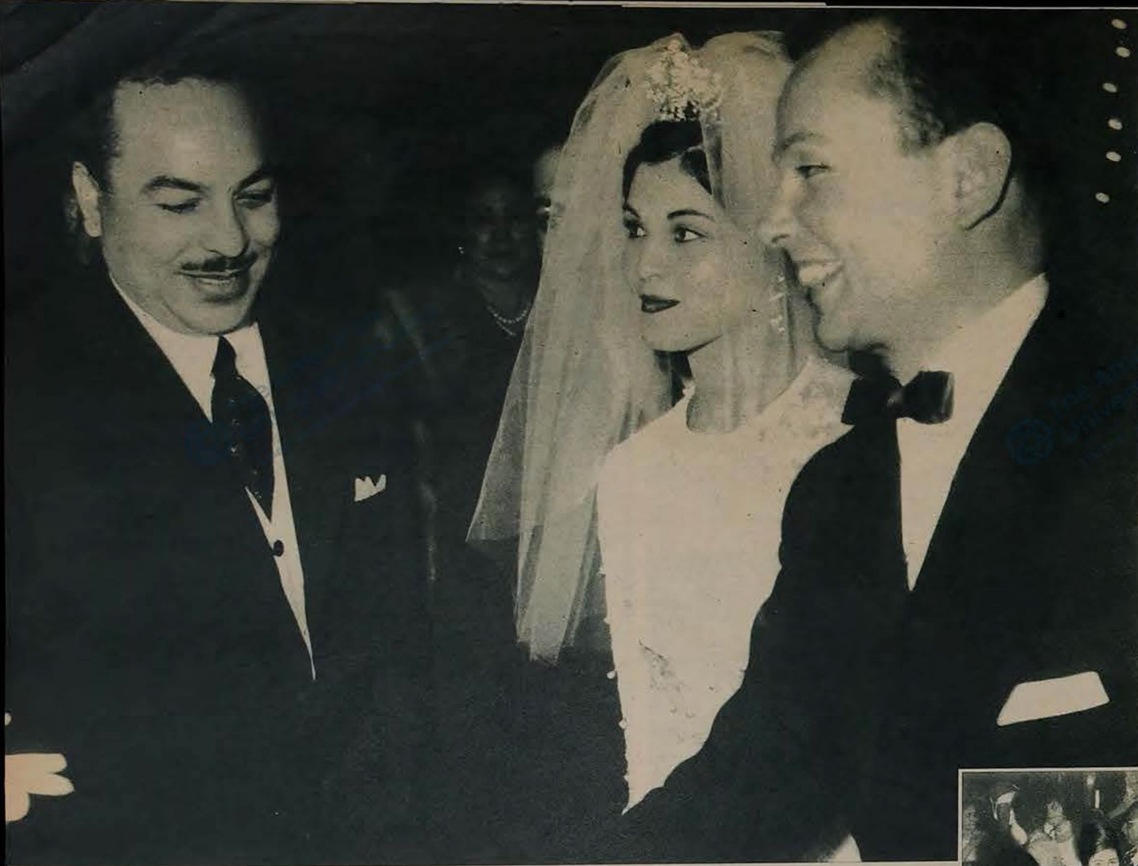
العريس : مدحت كريم مدير مكتب شركة مصر للطيران فى عدن

* كان الفرح فى قاعة الف ليلة وليلة بفندق هيلتون

* فستان الزفاف من الدانتيل المشغول بخيوط الفضة ، من صنع مدام باتى .

مجتمع آخر ساعة
مع الناس فى كل مكان

زينب حياتى تطير إلى موسكو



الدكتور عبد القادر حاتم يبارك للعروسين ..



ميلاد بسادة ، وزوجته ، وماجدة شاهين ، ونادية نجاتى ، ومديحة صالح

تم فى يوم الخميس الماضى زفاف زينب حياتى نجمة التليفزيون الى يوسف شراره السكرتير الثانى بوزارة الخارجية .. أقيم الحفل بنادى بنك مصر بامبابه ، حضره أكثر من ٥٠٠ مدعو ، كان من بينهم الدكتور حاتم وزير الدولة .. ومجموعة كبيرة من نجوم التليفزيون .. من بينهم شريف كامل وميلاد بساده وسلوى حجازى ومديحة كمال .. بدأ الحفل فى التاسعة واستمر حتى الثالثة صباحا .. كانت الدكتورة سهير القلماوى خالة العريس هى نجمة الحفل ، وأكثر الموجودين حركة .. ساعدت العروس على ارتداء ملابسها .. ومشت فى مقدمة الزفة .. وعندما جلس العروسان فى الكوشة جلست مدة طويلة تحت أقدامهما .. قالت الدكتورة سهير .. ان هذا يوم من أسعد أيام حياتى .. بدأ العروسان شهر العسل برحلة الى الاسكندرية .. ثم يعودان الى القاهرة ، ويستعدان لرحلة طويلة الى موسكو حيث يكون مقر العمل الجديد بالنسبة للعريس سكرتيرا ثانيا فى سفارة الجمهورية العربية المتحدة هناك!



همسة من زينب فى اذن الدكتورة سهير



سامية ذكائى ابنة عم العروس



الدكتور محمود النحاس



احمد عثمان

بدأ اول امس الموسم العربى بدار الاوبرا بالقاهرة ، ومما يؤسف له أننا لم نستعد لبداية هذا الموسم بأوبرا او اوبريت عربيه او مترجمة نفتتح به موسمنا ، او نختتم به على الأقل الموسم العالمى .. وانما نبدأ بمسرحيه عادية تقدمها فرقة المسرح الحر .. وكان من رأيى ان تقدم الاوبرا اوبريت الارملة الطروب التى قدمت فى اواخر العام الماضى والتى حازت نجاحا منقطع النظير .. وما زالت ديكوراتها موجودة كامله فى مخازن دار الاوبرا !..

وعندما انتهى موسم الاوبرا الاجنبية تلقيت ثلاثة اخبار من دار الاوبرا كلها متصلة ببعضها اتصالا وثيقا .. وكلها ايضا تبحث انتهاء موسم الاوبرا الالمانى،

* فقد منح المقاول ارنست كينلى الذى احضر الاوبرا الالمانى لعمال الاوبرا مائة جنيه بقشيشا بعد انتهاء الموسم ، ويعد هذا العمل اول حدث من نوعه منذ افتتاح الاوبرا وحضور المواسم العالمية اليها ، وبالذات الآتيه عن طريق التبادل الثقافى !..

***

* والخبر الثانى ان الدكتور محمود النحاس مدير الاوبرا راح يتجول فى سوق خان الخليل تماما كما يفعل السياح ليبحث عن بعض التحف والهدايا التى يجمل بها أركان بيته !!..

***

تلقيت من الزميل احمد عثمان مسرحيته الثالثه « اين الجنة » ، واحمد عثمان صحفى سابق ، وراقص بفرقة رضا للفنون الشعبية ، وكاتب مجتهد ، يمتاز بغزارة افكاره وصبره على تدوينها .. وبعد شهور قليلة يطير احمد عثمان الى انجلترا لدراسة الدراما وليتخصص فى فن كتابة المسرحيه ، والنقد ، والرقص الايقاعى ايضا !..

جرمينا بينيفتش ممثلة يوغوسلافيا الاولى التى قدمت الى القاهرة لحضور اسبوع الفيلم اليوغوسلافى تمتاز بمرحها وخفه روحها ، وحركتها السريعه وقد استطاعت فى خلال الساعات الاولى لوجودها فى القاهرة ان تتعرف الى معظم الفنانات والفنانين العرب وان تزور اكثر من مكان وان تتحدث الى عشرات الصحفيين !..

طارق هودة

نائب حاكم قطر يهنئ أبطال الجزائر



لقد أرسل الامير خليفة بن حمد الثانى نائب حاكم قطر وولى العهد برقية هذا نصها :

السيد الأخ يوسف بن خده رئيس الحكومة الجزائرية المؤقتة
الرباط

ان من دواعي فخرى وعظيم اعتزازى ان ابعث اليكم وللشعب الجزائرى الشقيق بأصدق التهانى على الانتصار الرائع الذى حققته الجزائر الشقيقة باعلان وقف اطلاق النار .

ان الدماء الزكية الطاهرة التى أريقت على مذبح الحرية والفداء ببطاح الجزائر وهضابها قد سطرت بحروف من نور طريق العزة والفخار لا للجزائر العربية فحسب بل لاجيال العروبة الصاعدة على مر السنين . وانه ليسعدنى ايضا ان ابعث بأحر تهانى باطلاق سراح الاستاذ سى أحمد بن بيللا ورفاقه ، كما يسرنى فى هذه اللحظات التاريخية أن احيى كل جزائرى ، متمنيا لدولة الجزائر العربية كل عز ومجد

خليفة بن حمد الثانى
نائب حاكم قطر
وولى العهد

فاتن حمامة تستقبل نجوم السينما العالميين

اقامت فاتن حمامة في الاسبوع الماضي حفلا دعت اليه مجموعة كبيرة من الممثلين الاجانب الذين يعملون في افلام تصور في القاهرة حاليا .. كان الحفل في التاسعة مساء .. طلب الممثلون من فاتن حمامة الا تدعو احدا من المصورين الصحفيين لانهم تعبوا من ملاحقة المصورين لهم طوال مدة اقامتهم هنا .. ولذلك .. فقد رات « آخر ساعة » ان تستقبل ضيوف فاتن على الباب ، اثناء صعودهم اليها ، وكانت هذه اول مرة يتم فيها تصوير حفل من « بير السلم » !

وفي خلال ساعتين كاملتين صعد الى شقة فاتن حمامة بالدور الثانى عشر من عمارة لوبون بالزمالك اكثر من سبعين ممثلا وممثلة اجنبيا على راسهم جورج ساندرز وزوجته وريتشارد جاكسون وغيرهم .. ومجموعة كبيرة من الفنانين العرب من اصدقاء فاتن من بينهم يوسف شاهين وحرمه واحمد رمزي .. الخ ..

سهر الجميع حتى الساعة الثالثة من صباح اليوم التالى ! ..



يوسف شاهين فى نقاش



احمد رمزي بين اثنين من ضيوف فاتن

أحاديث المجتمع

تقدمها :
عزيزة ثابت



عائلة منير حسن فى البيت ..

التقيت هذا الاسبوع بسيدة ممتلئة نشاطا ، لا تفارقها الابتسامة ابدا ، وتقوم بتدريس الاطفال من سن الثالثة حتى سن الخامسة مبادىء التعليم الاولى داخل محيط الحياة المدرسية في دور الحضانة ، وهى زوجة مدير قسم الديكور بالتليفزيون العربى السيد منير حسن .. تخرجت السيدة حرم منير حسن في معاهد المانيا وبريطانيا بعد ان تخصصت فى تدريس اطفال قسم الحضانة .. اما جنسيتها فالمانية ، واما كيف تعرفت بزوجها فقد تم ذلك في لندن حيث كان زوجها يتابع دراسته لنيل شهادة التمرين العملى باستوديو مترو جولدوين ماير للافلام السينمائية .. ومنذ ثمانى سنوات تم الزواج وفضل الزوجان الاقامة في القاهرة وانجبا طفلين هما عايدة ونادين

وسالت السيدة حرم منير حسن عن النقط الرئيسية التى يجب اتباعها في التدريس لمثل هذه السن .. اجابت :

– ان الاستعانة بالعين هى الوسيلة الوحيدة للتدريس .. فان الطفل في هذه السن لا يستطيع استيعاب الدروس الا بتكرارها له مرارا وباسلوب مرح ومشوق



حتى يحضر الاسانسير ..



مرنا مورجان صحفى ومس اوست مانكان انجليزيان فى ضيافة فاتن ..



جاك سرناس وروالاند برتروب ومعهما الدكتور يحيى سليمان وحرمه



جورج ساندرز وزوجته

.. وقد تلجا المدرسة الى ان تتبع طريقة الغناء والالحان ..

وقلت لها : ان جميع الامهات يشكون من انعدام شهية الطعام عند الاطفال في مثل هذه السن ؟ فهل للامهات من اتخاذ سبيل باجبار الطفل على اطعامه ؟

.. اجابت بأن اجبار الطفل على الطعام رغما عنه اسلوب خاطىء وينبغى على العكس اعطاء كميات صغيرة من الطعام وعدم الاكتراث به بعد ذلك .. فالصغار يتناولون الطعام حين يشعرون بالجوع ، ويجب على الاخص عدم اطعام الطفل فيما بين فترات وجباته الرئيسية ..

وقد لمست ان مدير قسم الديكور بالتليفزيون رجل يتسم بطابع الهدوء ورب العائلة المثالى الذي يبدو استعداده دائما لمعاونة زوجته في تدريس اطفاله .. فطلبت ان استرشد برأيه في طريقة تنفيذ الديكور الجديد لفرقة باليه التليفزيون التى ستقدم استعراضاتها على مسرح نقابة المهندسين

.. اجاب قائلا بان الثلاثة الديكورات المختلفة صممت بعد دراسة وافية وتم تنفيذها على الوجه الاكمل بطريقة تسهل نقلها بفضل السيدة المهندسة برلنت مرسى

كما توجد ايضا لوحتان ديكوريتان لمسرح التليفزيون لمسرحية الارض التى صمم مناظرها الاستاذ محمود عبد الرحمن

: مسرحية اخرى صينية وهى الرواية المشهورة « الارض الطيبة » ومناظرها مأخوذة من واقع طبيعة الصين ، وقام بتنفيذ هذه المناظر الاستاذ بدر عامر .



نظرة الى صور زمان وذكريات ٥٠ سنة



الدكتور محمد السبكى مدير منطقة الجيزة الطبية

لطفى السيد يعود الى كرسى التلمذة !

دخل استاذ الجيل احمد لطفى السيد المدرسة مرة ثانية .. كان ذلك في يوم احتفال المدرسة الخديوية بالعيد الخامس والعشرين بعد المائة لانشائها .. كان من بين الخريجين الذين عادوا الى مقاعد التلمذة ايضا على امين رئيس مجلس ادارة مؤسسة الهلال ، واللواء على مصطفى نقطة رئيس مجلس ادارة شركة النصر للمنتجات الغذائية ، والدكتور محمد السبكى مدير عام منطقة الجيزة الطبية واللواء عبد الفتاح فؤاد محافظ المنيا ،واللواء محمد البلتاجى محافظ الجيزة ، واللواء سيد مكرم خليل رئيس مجلس مدينة طنطا ، ومحمود يونس رئيس مجلس ادارة هيئة قناة السويس .. كان على امين اول الذين (زوغوا) من المدرسة عقب الحصة الاولى ليكمل عمله بدار الهلال ..مشى التلاميذ الحاليون وراءه حتى باب المدرسة بينما كانوا يلقون عليه عشرات الاسئلة ..



سيد مكرم يتحدث عن ذكرياته بينما جلس المحافظ البلتاجي وسط مجموعة العسكريين

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

استشارات

الحلبى العالم الفلكى

يعـود لاسـتقبال زائريه ومراسليه ويجيب على اسئلة ومشاكل القـراء بسرية تامة . الحضـور والمراسـلة : ٨ ش الخربوطلى بالظاهر ت : ٥٢٤٩٣

مستحضرات طبية

مرهم ديرما العجيب

للاكزيما وحب الشباب والحرارةالجلدية فوائده أكيده وسريعة . يباع هـذا المرهم

باجزخانة محمد ابراهيم

٤٣ شارع عبد العزيز بمصر ت ٥٨١٦٤

أوراق مالية

حيثما توجدون نشترى ونبيع نقدا أسهم الحديد والخزف والاسمنت وهيلتون ولعقارى ١٩٥١ والقروض والدفع فورا

محمود محمد السويفى

ميدان التحرير ـ ١١٥ الجزائر تليفون : ٣٥٠٦٠ بالاسكندرية

مكاتب عقارية

مكتب سمارة للعقارات

١ شارع ٢٦ يوليو ت ٤٣٩١٥



يؤجر أفخم الشقق والفيلات المفروشة بأسعار مغرية جدا بالقاهرة وضواحيها وبيـع وشراء العقارات

مزايدات

الى ضباط الجيش وعائلاتهم النجف الكريستال والمودرن بقسم السجاد والكليم بالمؤسسة الاقتصادية للقوات المسلحة بميدان العباسية باسعار مغرية

معاهد رقص

اسبوع تتعلمون ٤ رقصات (دروس خصوصية) بمعاهد روبير بالقاهرة والاسكندرية

ROBERT

الرئيسى : بالقاهرة ٨ ميدان سليمان ت ٥٦٣٠٤ الزمالك : (خصوصى) ش حسن صبرى ت٨٠٥٤١٥ هليوبوليس: (خصوصى) ٢٤ ش الاهرام ٨٦٧٩٧٨ الاسكندرية : ٥٩ ش سـعد زغلول بمحطة الرمل ت ٣٨٣٠٤

أراضى للبناء

شركة التيسير للمقاولات الشعبية محمد هارون وشركاه

عمـارة الاوقاف بميدان الكيت كات بامبـابة تليفون ٨٠٥٣٩٠

تقدم الفرصة الذهبية فى أجمل منطقة بالجيزة مدينة المنتزه

بجوار مدينـة الزعفران على كورنيش ترعة الاهرام محطة مدكور بجوار سراى الاسـتاذ يوسف وهبى زمام الجيزة بهـا الماء والنور وبها الزهور والاشجار والفواكه المثمرة .

كما تقدم

مدينة المنيرة الجديدة

بامبـابة المطلة على شارع مدينة العمال عرض ٨٠ مترا والقطع الباقية من المدينة الجميلة

مدينة الفردوس

بميت عقبـة بجوار مشتل بلدية القـاهرة بالبراجيل خلف مدينة الاوقاف

اجتماعيات



تزوج وانعم بالحياة

بعد كفاحك اليومى الشاق .. انت فى حاجة لزوجة فاضلة تخفف متاعبك وتبعث الدفء والهناء فى صـحراء حياتك ـ اتصل بمستشار الزواج :

شوقى عبد الواحد

(بكالوريوس ادارة ودراسات نفسـية واجتماعية) يهيىء فرص الزواج للجنسين بالقـاهرة والاقاليم والخارج ، اكتب ظروفك ورغبـاتك : ص.ب/٥٠ مصر الجديدة ت ٦١٧٨٤

الات كاتبة

مكتب البرق للآلات الكاتبة

١ شارع ٢٦ يوليو عمارة قوت القلوب

نسخ وطبع المذكرات والمحاضرات



والرسالات الجامعية والمقايسـات الهندسـية . تصوير المستندات. ترجمة جميع اللغات . دروس خصوصية فى الآلات الكاتبـة واللغات الحية

مستحضرات تجميل

دائما فى الطليعة





باك ستيك

يمنع ويزيل رائحة العرق

* عبوته الجديدة فى حجمين .. حجم كبير (دوبل) + الحجم العادى
* عبوة جديدة تعمل بالضغط لتيسير استهلاك الاصبع استهلاكا كاملا .

احدى مستحضرات شركة اوليلين بالمانيا

انتـاج

دكتور ناظم شفيق غالى

ميدان الاوبرا بالقاهرة ت ٤٦٨٦٦

***

يطلب من جميع الصيدليات

الكتب الجديدة



التصور الديناميكى للازهر
ابراهيم محمـد القرضاوى

الدين والحج

على المذاهب الاربعة ـ مناسك الحج والعمرة ـ الطبعـة ١٧ ـ ١٠ قروش بمكتبة كرارة ميدان السيدة ٢٠٧٤٤

للثانوية العامة

كتاب الامتحانات العامة

واجوبتها فى اللغة العربية

خير كتاب يعـالج مشكلة صعوبة اسئلة اللغة العربية . يدرب الطالب على حـل اسئلتها . اعيد طبعة هذا العام مكتبة الشرق والعهد الجديد

الفكر الاسلامى الحديث

وصلته بالاستعمار الغربى للدكتور محمد البهى مدير جامعة الازهر

الطبعة الثالثة ـ مزيدة ومنقحة ٥١٦ صفحة قطع طباعة فاخرة ٦٠ قرشا الناشر مكتبة وهبة ١٤ شارع الجمهورية ت ٥٠٢٣٣

الرجل اللى فقد ظله

القصة التى نشرت فى صباح الخير واقبل عليها آلاف القراء

تاليف : فتحى غانم

الكتاب الثالث : محمد ناجى

مع الباعة والمكتبات ١٠ قروش

الوكلاء بالداخل والخارج الشركة القومية للتوزيع

للقبول للمدارس الاعدادية

?

اول ابتكار من نوعه لضمان النجاح فى ٦ ابريل . بمكتبة الشرق بالفجالة

Nasser Companion

الثانوية العامة بقسميها ودبلوم التجارة انشـاء ـ خطابات ـ ترجمة ـ قواعد وتمرينات

وامتحانات واجاباتها بالوافى بالفجالة والمكتبات

مكتبة الثقافة بالمبتديان

ادرس هذا الكتاب استعدادا لامتحان الثانوية العامة علمى واضمن نجاحك

Brighter English Series
Selections, Composition, translation, Comprehension Examinations.

الثانية الثانوية علمى

النماذج فى التجارب العملية فى الطبيعة والكيمياء والاحياء مكتبة النجاح بالفجالة ٧٫٥ ق

امتحان القبول للاعدادى

يظهر بعد أيام

الكتاب الذى يترقبه الجميع

كراسة سلاح التلميذ

فى امتحان القبول للاعدادى طبقا لتوصيات الوزارة للمناطق فى كل صفحة جهد مبلول بالمؤسسة العربية الحديثة والمكتبات

الوافى للمرحلة الابتدائية
الوافى للحساب للصف الثـالث

الوافى للحساب والامتحانات للصف الرابع
الوافى للحساب والعربى للصف الخامس

الوافى لامتحانات القبول

الكتب التى حازت رضاء واعجاب الجميع

كتب قوية كالاسم الذى تحمله

مجموعة سلاح التلميذ

فى جميع المواد

- للصف الثالث الابتـدائى ١٠ ق
- للصف الرابع الابتـدائى ١٠ ق
- للصف الخامس الابتـدائى ١٥ ق

بالمؤسسة العربيـة الحديثة بالفجالة والمكتبات



العروسان ، غرام اللبابيبى وفاروق

٧ عرايس فى كافيتريا الآداب

الطلبة الوافدون يحتفلون بمهرجانهم السنوى

افتتح الدكتور عبد الفتاح اسماعيل ، المهرجان السنوى الثانى للطلبة الوافدين بالقاهرة .. بدأ الحفل فى نادى الوافدين بشارع قصر العينى ، وانتهى بالدبكـة اللبنانية فى مسرح الجمهورية بعابدين .. شاهد الدكتور عبد الفتاح اسماعيل مجموعة الاعمال الفنية التى يقوم بها الطلبـة الوافدون من كل انحاء الدنيا الى الجمهورية العربية .. مجموع هؤلاء الطلبة الآن يزيد على ١٦٠٠ طالب وطالبة .. اكثر من ثلاثين فى المائة من هذا العدد ياتى عن طريق المنح الدراسية التى تمنحهـا حكومة الجمهورية العربية المتحدة للدول العربية والدول الافريقية والاسيوية ودول عدم الانحياز !

سمعت لك

* حسن جلال العروسى مستشـار مؤسسة فرانكلين والسـيدة حرمه أقاما مأدبة غـداء بداره بالمعادى لموظفـات وموظفى المؤسـسة وذلك بمناسبة زيارة بيرون بك عضو مجلس الادارة للقاهرة .

* كمال الملاخ ترجم كتاب « حـول الفن الحديث » لجورج فلانجان وبه فصل كامل عن الفن المصرى ، أخرجته دار المعارف .

* اللواء سـيد مكرم رئيس مجلس مدينة طنطا تلقى خطابا من حـديقة الحيوان بهولندا تعرض عليه خـدماتها بالنسبة لتفكير مجلس المدينة فى انشاء حديقة حيوان بطنطا .

● مدرسة الزقازيق الثانوية للبنات فازت بدرع المطبـوعات القـومية بين مدارس الجمهورية العربية المتحدة .. حسن همام رئيس اتحاد الطلبة ارسل برقية يشكر فيها السيدة اعتدال زكى ناظرة المدرسة .

* ايناس حسن السلانكلى بالعلاقات الخارجية للمجلس الاعلى لرعاية الشباب وسهير ندا السكرتير الفنى للجنـة المعسكرات والرحلات بالمجلس الاعلى لرعاية الشباب يطيران ضمن وفد مكون .. أربعة الى كليفـلاند بولاية أوهايو بالولايات المتحدة الامريكية للاشتراك فى

هل تريد أن تزور التليفزيون ؟

هل تريد ان تزور مبنى التليفزيون ؟ . .

هل تريد ان تشهد العمل داخل الاستوديوهات ، وترى الاقسام الفنية والاجهزة الحديثة وتقابل نجومك المفضلين ؟ ..

لقد اتفقت لك « آخر ساعة » مع ادارة التليفزيون على تنظيم زيارات خاصة لقراء « آخر ساعة » .. يزورون خلالها كل الاقسام ويشهدون اخراج البرامج ويتعرفون بالنجوم ..

املأ هذه البطاقة وابعث بها بالبريد الى مجلة « آخر ساعة » دار اخبار اليوم - شارع الصحافة واكتب على الظرف « زيارة التليفزيون »

ستختار « آخر ساعة » - بالقرعة - عشرين بطاقة وتنشر أسماء اصحابها في المجلة وتحدد لهم موعد الزيارة ونظامها .

البطاقة الواحدة يمكن ان تتسع لافراد العائلة الواحدة مع ملاحظة كل الاسماء والبيانات الخاصة بكل فرد في العائلة .

بطاقة آخر ساعة لزيارة التليفزيون

* الاسم بالكامل ....
* المهنة ....
* السن ....
* اليوم الذى يناسبنى فى الاسبوع للزيارة ....
* الوقت الذى يناسبنى : نهارا . ليلا
* العنوان بالكامل ....

....

الدفعة السادسة من قراء آخر ساعة لزيارة التليفزيون

* ٣٠ قارئا وقارئة يستقبلهم التليفزيون هذا الاسبوع ..

١ - اناهيد طوغليان .
٢ - منصور مرقص منصور .
٣ - احمد احمد عيد .
٤ - السيد شافعي عمران .
٥ - ابراهيم يوسف حسن .
٦ - فاطمة عبد السلام .
٧ - محمد حسين دهيسى .
٨ - حسن اسماعيل .
٩ - فاروق مصطفى .
١٠ - هانم احمد الليثى .
١١ - الدكتور على عاصم .
١٢ - نادية زكريا محمد سليم .
١٣ - كريمة محمد على احمد .
١٤ - فوزية لبيب مصطفى .
١٥ - نادية مصطفى متولى .
١٦ - حنفى محمود عبده الوزيرى وابنته .
١٧ - محمد عزب محمد منصور .
١٨ - حسن محمد عمران .
١٩ - عبد الصبور عبد القادر .
٢٠ - مصطفى محمود ابراهيم .
٢١ - مصطفى على ووالدته .
٢٢ - سعاد توفيق ابراهيم .
٢٣ - عدنان عطا الله صواغة .
٢٤ - عبد الحميد محمود ابراهيم .
٢٥ - مدحت صدقى .
٢٦ - المستشار مصطفى رياض وحرمه
٢٧ - الحاج ابو بكر الخشت وعائلته
٢٨ - الرائد فؤاد معوض .
٢٩ - فاطمة ابو مسلم .
٣٠ - سميرة يوسف .

والمقابلة بمكتب استعلامات التليفزيون بماسبيرو . بكورنيش النيل ، وذلك فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الجمعة القادم .

يوم الخميس الماضى زار ٣٠ من قراء « آخر ساعة » استوديوهات التليفزيون العربى بماسبيرو وطافوا بغرف التسجيل والاستوديوهات .. والغرف الهندسية .. شاهدوا برنامج « مع الابطال » و « مهرجان الفكاهة » .. قضوا ثلاث ساعات داخل الاستوديوهات .. طاف بهم حسن نصار مدير ادارة المبنى وجمالات زكى وعزيزه الهجان من العلاقات العامة فى جميع الغرف الهندسية وشرحوا لهم كيف تصل الصورة من الكاميرا الالكترونية الى جهاز التليفزيون فى المنزل . وفى انتهاء الزيارة شكروا اسرة التليفزيون على حسن ضيافتهم والصورة للقراء اثناء تسجيل برنامج مع الابطال .





سوزان المسلمى عروس اخرى من العرايس الصبح ..



...وفارتب وتعليق من أحد الاساتذة ..

في كافتيريا كلية الآداب ، اقيم للمرة الاولى احتفال بخطبة زميلين جامعيين هما غرام اللبابيبي اللبنانية ، بقسم الاجتماع .. وفاروق النائب بقسم الدراسات العليا .. في نفس الوقت احتفل الطلبة والطالبات بخطبة مجموعة اخرى من زميلاتهم هن اميرة مصطفى واحسان محمود وعلية عبد الحميد وسوزان المسلمى وعنايات عمر .. وكلهن من قسم الاجتماع .. حضر الحفل عدد كبير من الاساتذة ورؤساء اتحادات الجامعة وعدد كبير من الطلبة .. هدية واحدة قدمت الى العروسين ، عبارة عن تابلوه رائع ! ..



بلقيس باجقني من سوريا وسط رجاء وسميرة الفوال وهيفاء الخطيب ورباب فريد .. من الاردن ولبنان وسوريا ..



رادا بوجدانوفيتش يوغوسلافية ..



كوسارا نكوتينو من يوغوسلافيا تلعب مع زميلتها الاردنية ..

برنامج كليفلاند الدولى لقادة الشباب .. تشترك فى البرنامج حوالى ٤٠ دولة مدته أربعة أشهر .

* **الدكتور محمد توفيق رمزى** مدير معهد الادارة العامة قدم لكتاب « لندستيكل » .. « **رجل الادارة** » الذى نقله الى العربية **محمد سعيد احمد** .

* **نادى الشبيبة اللبنانى** أقام مهرجانه الثانى بالقاهرة .. حضره اكثر من خمسمائة من ابناء لبنان بالجمهورية العربية المتحدة وسهروا حتى الخامسة من صباح اليوم التالى .

* تم فى يوم الخميس الماضى عقد قران الآنسة **سهير محمد حسين** الى الدكتور المهندس **محمود مصطفى بزان** بمصلحة الآثار .. سهر العروسان فى صحارى سينى بعد عقد قرانهما ..

* **الدكتورة فاطمة نشأت** طارت الى الكويت حيث تعاقدت على العمل فى مستشفياتها لمدة سنة ..

* لاول مرة تقدم جمعية خيرية فى حفلها السنوى عرضا للازياء .. الجمعية هى **جمعية رعاية مرضى السرطان واسرهم** .. والعرض تقدمه كارفن .. وهو لازياء البلاج لسنة ١٩٦٢ .. سيبدأ الحفل الذى تقيمه الجمعية فى هيلتون يوم ٢٤ مايو القادم والذى بدأت سيدات الجمعية بالفعل فى بيع تذاكره ..



ابتسم من فضلك

مع محمد عفيفي

هذا وذاك

علمتني حياتي الصحفية الا احب المصححين (شايف بيزغرلى ازاي ؟) – بل انني في بعض الاحيان اشعر بكراهية شديدة لهم ، عندما يتسببون باهمالهم في جعلي اقول اشياء لم تخطر على بالي ، او في جعل غيري من الكتاب يقول عني اشياء لم تخطر على بالهم، كما حدث هذا الاسبوع .

كتبت في الاسبوع الماضي عن ضابط البوليس الذي هاجمني واصدقائي على شاطىء النيل متهما ايانا بجريمة شم الهواء ، وكيف انه تسبب بجفائه في كذا وكيت ، فاذا بهذه الكلمة « بجفائه » تتحول بقدرة قادر الى كلمة مختلفة كل الاختلاف هي « بغبائه » ، الامر الذي لابد قد اظهرني امام القراء في صورة الرجل طويل اللسان ، او قل الرجل طويل القلم ، او قل الرجل السعدني ! فهي تهمة لاذنب لي فيها على الاطلاق ،والذنب كله ذنب المصحح الذي لا يعرف – لشدة ذكائه – الفرق بين جفائه وغبائه !

وقبل ذلك قرات كلمة للصديق شكري عياد يتحدث فيها عن فضل اللغة الفصيحة على اللغة العامية في قدرتها على التعبير مستشهدا بي انا ، قائلا ما اذكر منه « اذا نسينا البشري والمازني فهذا فلان الفلاني – انا – ينتزع البسمات من اغلظ الاكباد بلغته الفضيحة ! » (ملحوظة : الفضيحة بالضاد التي عليها نقطة ، كي لايصححها المصحح الذكي ويجعلها الفصيحة وبذلك تضيع النكتة)

وقد كدت لحظة قراءتي للجملة ازعل من صديقي شكري ، شان اي رجل يقرا عن لغته انها فضيحة ، ثم تذكرت ان في الدنيا رجلا اسمه المصحح ، وانه هو السبب في وضع تلك النقطة قليلة الادب فوق صاد لغتي الفصيحة .

نعم انا لااحب المصححين ، واعرف انني في ذات يوم سادخل السجن بسبب واحد منهم ، اذ اشتم الاستغلال (بالغين) فيجعلني أشتم الاستقلال (بالقاف) ، او اتحدث عن الشرور المنتشرة في المجتمع الغربي (بالغين) فيجعلها المنتشرة في المجتمع العربي (بالعين) ، وما الى ذلك من الاخطاء العبقرية التي لا يمكن ان يتسبب فيها سوي رجل وظيفته تصحيح الاخطاء !

هنا القاهرة

بشري هامة يسرني ان اسوقها للفنانين الذين يتعاملون مع الاذاعة ، بخصوص الطريقة التي يقبضون بها اجورهم منها .

لقد قضيت – بصفتي واحدا منهم – سنين طويلة وانا اكتب للاذاعة ،ولم يحدث قط ان قبضت أجري الا بعد ان اكون قد استلفته وانفقته ، وذلك بسبب التعقيدات الروتينية التي اصطدم بها ، والجهد الذي يجب ان ابذله في العثور على الاوراق الخاصة بي ، وزحزحتها من هذا المكتب الى ذاك ، وتزيينها بمختلف الامضاءات التي هي من مستلزمات كل نظام يقوم على المركزية الادارية التامة

وقد تحدثت في هذا الشان مع الاستاذ سيف الدين نصر مدير قسم العقود بالاذاعة، فاطلعني على النظام الجديد الذي وضعه بالاتفاق مع المسئولين بالاذاعة ، والذي يهدف الى القضاء على هذه المركزية المتعبة ، والاختصار في عدد التوقيعات تسهيلا على الفنانين الذين يبذلون في سبيل تحصيل اجورهم اضعاف الوقت الذي يبذلونه في اداء العمل الفني ذاته .

قبلة لكل من ساهم في هذا الاجراء ، من رجل داب له أكثر من حذاء في جريه من علوي الى الشريفين سعيا وراء ثمن الحذاء الدائب !

أزمة صداقة !

قرات كلمة للاستاذ احسان عبد القدوس يشير فيها الى ملاحظة غريبة لاحد سائقي التاكسي ، اذ قال له ان النساء اكثر استخداما للتاكسيات من الرجال ، وان الانسات منهن أكثر استخداما لها من السيدات . وبسؤال الاستاذ احسان له عن السبب في ذلك قال له :



– يا أستاذ خليك حدق !

انتهيت من قراءة هذه الكلمة فوجدت نفسي احملق الى الفضاء في بلاهة ، محاولا ان افهم معناها بدون ان اصل الى اي نتيجة .

لماذا – سالت نفسي – كانت الحداقة لازمة لفهم السبب الذي من اجله تميل الآنسات الى ركوب التاكسيات اكثر من السيدات ؟

ان الانسان – بصرف النظر عن جنسه يركب التاكسي لاسباب معينة ، منها انه مستعجل ، أو انه لايحب الزحام خوفا من الاختناق ، او خوفا من نشل محفظته ، او خوفا من قرصة قليلة الادب تصيبه اذا كان انثي ، تلك القرصة التي لا أجد مناسبة لافتراض انها تضايق الآنسات ولا تضايق السيدات . فما معنى كلمة السائق عن الحداقة باعتبارها عنصرا لازما لتفهم السبب في اقبال الآنسات على التاكسيات ؟؟

ان الاستاذ احسان لم يفسر لنا معنى ملاحظة السائق ، بل لم يؤكد لنا انه فهمها اصلا ، وبما انني لا اتوقع مقابلة الاستاذ احسان في القريب العاجل ، فهل اجد بين القراء سائق تاكسي او آنسة يتفضل او تتفضل بانارتي في هذا الصدد ؟

(ملحوظة : الانارة من الآنسات افضل طبعا !)

الشعرة البيضاء

نظرت الى المرآة فرايت – بقلب يكاد ينفطر من الحزن – شعرة بيضاء تلمع كالثعبان في ليل شعري الاسود ، نذيرا بالكهولة التي بدات تدب باقدامها البغيضة على أرض حياتي الخضراء . حقا انني اعرف انني صائر الى الكهولة كجميع الناس ، ولكن أليس من السخف ان تتسرب تلك الشعرة البيضاء الى راس رجل لم يتجاوز الثالثة والثلاثين بعد ؟

يظهر انني – خصوصا بعد المرض الذي ارقدني شهرا – محتاج الى شيء من الرياضة البدنية لكي استرد شبابي الذي يكاد يختنق وراء مكتبي من رائحة الحبر والورق . ولكن اي رياضة العب؟

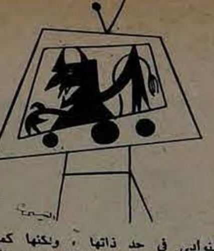


فكرت في «شيل الحديد»،ولكنني تذكرت ما قراته مرة من انه يكبس الرجل الى اسفل ويعوق عملية نموه الى اعلا ، فلماذا احرم نفسي من فرصة طول جديد في قامتي ؟

وفكرت في الملاكمة – وانت تعرف انني بطل قديم – ولكن ماذا اصنع بالنظارة التي طرات على حياتي في العهد الاخير ؟ أليس من السخف أن اتعرض لعلقة تصيبني من الملاكم الآخر لمجرد انني لااراه ؟

فانثنى فكري الى التنس ، وكدت أنزل لاشترى المضرب «وست كورد»،ولكنني ذكرت انني لكي العب التنس يجب ان اشترك في احد النوادي . حقا انه لاباس بالنوادي في حد ذاتها ، ولكنها كما أسمع مليئة بالفتيات المراهقات ، فلماذا اعرض نفسي – واعرضهن معي – لفتنة لالزوم لها ؟

انها مشكلة كما ترى ، فهل عندك اقتراح بلعبة ما ، أو هل ترى ان اكتفى بلعب الشطرنج ؟



اذا كنت شاطرا فقل لى : ما هو الاسم الذي تطلقه لوائح المرور على السيارات المعدة لنقل الموتى ؟!

ان لكل سيارة – كما تعلم – اسمها الخاص ، هذه ملاكى وهذه اجرة وهذه «رمسيس» .. فما هو الاسم الخاص بسيارة نقل الموتى ؟؟

نقل موتى ؟ كلا .

وفيات ؟ كلا .

طوارىء ؟ كلا .

ان اسمها الذي اكتشفته هذا الاسبوع فقط ، هو هذا الاسم الدبلوماسى المختصر : تحت الطلب !!!

متى أطلقت عليها هذه التسمية ؟ لا ادري ، ولابد انها ترجع الى عهود بعيدة ، ايام كان الناس يتشاءمون من ذكر الموت ويتحاشون النطق باسمه، مع مزاج رائق لاطلاق النكت المستترة ، بدليل انهم لم يجدوا سوي هذا الاسم الدبلوماسى خفيف الدم : تحت الطلب !

ان كل العربات تحت الطلب ، فلا يمكنني ان اتصور تاكسيا ليس تحت الطلب ، او لوريا ليس تحت الطلب ، أو اى سيارة أخرى ، فاشمعنى يعنى نخص سيارة الموتى وحدها بانها تحت الطلب؟ هل اراد صاحب هذه التسمية ان يوحى بان الرجل قد يقضى حياته كلها عاجزا عن استخدام السيارات ، حتى اذا مات وضعت هذه السيارة تحت طلبه ؟!



انا شخصيا لست مرتاحا الى هذا الاسم ، واقترح ان نطلق عليها اسما آخر .

ما راي ادارة المرور في اصطلاح : نقل خارجى ؟!

تليفزيون

انفتح باب مكتبى فجاة ودخل ولدى الاوسط (٤ سنوات) باكيا يقول :

– ماما عايزة تنيمنى وانا عايز اسوف سايان .

(اما نشوف المصحح حيكتبها ايه !)

قلت له في غير فهم :

– سايان ؟!

– آه ، سايان .

فظننت ان بكاءه هو السبب في اختلاط الحروف ، ورجوته ان يكف عن البكاء حتى أستطيع ان افهم. فلما كف عن البكاء قال :

– عاوز اسوف سايان .

– سايان ؟!

– آه ، سايان والمصلح الصامت !!

المصلح بفتح الميم وسكون الصاد على وزن مصنع ، وهى الكلمة التى – باضافتها الى « سايان » – اوقعتنى في حيرة كانت لتستمر معى الى الابد ، لولا دخول السيدة التى تريد أن «تنيم الواد» وشرحها لى معانى تلك الاصطلاحات على الوجه التالى :

سايان = شايين ، والمصلح الصامت = المسرح الصامت ، وكلاهما برنامج في التليفزيون !

وانا شخصيا لم ار ايا منهما حتى احكم على مدي ما فيهما من الاغراء لطفل عمره أربع سنوات، ولكن هل لى ان ارجو ادارة التلفزيون أن تمتنع عن تقديم المواد المغرية في الساعة التى يجب ان ينام فيها ولدي ، وبدلا منها تقدم تمثيليات من نوع «شيطان في الجنة» ، بس يعنى علشان الواد ينام ؟!

محمد عفيفي



سناء بسيونى الباحثة الاجتماعية فى حديث مع احد الفلاحين ..

أول رسالة ماجستير عن حياة الفلاحين فى أبيس

اصبحت حياة الفلاحين شيئا هاما يسترعى انتباه الباحثين من خريجى الجامعات والمعاهد العليا . وفى ابيس التقت « آخر ساعة » بالانسة سناء بسيونى التى حصلت على الماجستير عن موضوع جديد ، هو حياة الفلاحين فى قرية ابيس .

وتناولت رسالتها دور المراة فى قرية أبيس فى ادارة شئون الاسرة . كانت تبحث عن اجابة لاسئلة كثيرة تدور فى فكرها . من الذى يتصرف فى توزيع الدخل للأسر الريفية ؟ هل تشترك السيدات فى توزيع هذا الدخل ؟ اذا اضطرت الاسرة الى شراء أشياء جديدة لتجديد المنزل ، فمن الذى يتخذ قرارا بالشراء ؟ ومصروفات الاولاد من الذى يحددها ويقدمها لهم؟

قالت لى الباحثة : انها اختارت ستين أسرة لاجراء البحث . وتم اختيارهم دون ترتيب معين ، ولكن بشرط واحد هو ألا يكونوا مركزين فى منطقة واحدة حتى تكون النتائج صورة سليمة لحياة الفلاحين أنفسهم .

وسالت سناء عن النتائج التي وصلت اليها ..

فقالت : وجدت أن سيدات القرية يشرفن على تصريف المنتجات المنزلية من بيض ولبن . كما وجدت أن السيدة تشترك بنسبة ٥٠٪ فى توجيه أولادها وتربيتهم .

الحقيقة العجيبة هى ان الباحثة وجدت حالة واحدة فقط من بين الحالات الستين ، تشترك فيها المراة فى تصريف الشئون المالية لبيتها بصورة شاملة وعامة .

اما فى بقية الحالات فكلمة الرجل هى المسيطرة ..

وسالتها : وهل هذا الاتجاه ساعد على منح الاسرة مزيدا من الاستقرار او أدى الى حدوث خلافات ؟

وقالت : ان هذا ساعد على مزيد من الاستقرار .. فالرجل هو الذى يتحمل المسئولية المالية كاملة .

نسيت ان اقول لكم : ان الباحثة سافرت الى امريكا فى بعثة دراسية مدتها سنة واحدة .. وقد قالت لى :

ان الاسرة فى مجتمع القرية فى بلادنا شىء جميل لانحس به كاننا لم نشاهد مدى الفوضى والانحلال وعدم الاحساس بالمسئولية فى المجتمعات الاخرى .

(بقية المنشور ص ٨)

من التغلب على جزء من متاعب القرية الاولى وجزء من متاعب القرية الثانية .

مع الجمعية التعاونية

وقد حضرت « آخر ساعة » اجتماع الجمعية التعاونية فى قرية من قرى أبيس ونحن ننقل هنا بامانة جزءا سريعا من هذا الاجتماع الذى حضره المهندس الزراعى حمدى الشاذلى كمشرف تعاونى والحاج رشاد مبروك كسكرتير للجنة التعاونية واربعة من ممثلى الفلاحين ، هم حامد عبد الغنى خليفة وزكى حسين ذكرى وعلى عبد التواب صالح وحسنين عوض ..

قال أحد الفلاحين: ان الذين بنوا البيوت بنوها على أساس ان الفلاح سيعيش طول عمره كما بدأ .. حظيرته لاتتسع الا لجاموستين ومع أن معظم الفلاحين الآن وبعد سنوات قليلة من انتقالهم الى أبيس أصبح لكل منهم أكثر من ثلاث جاموسات !

وقال فلاح آخر : ان فناء البيت لابد ان يكون واسعا ولكنهم جعلوا حوش البيت مترين فى ثلاثة أمتار ! ووضعوا دورة المياه فى الخلاء

« يعنى الواحد لازم ياخد برد وهوه قايم من النوم الصبح ! »

وصاح فلاح ثان : « **والخزين .. ! خزين الفلاح مش ممكن وضعه فى حتة اوض متر فى خمسين ! »**

وقال فلاح آخر : « وكل أوضة فيها أربع شبابيك .. مالهمش لزوم ! والشبابيك من غير حديد ، يعنى الحرامية يسرقونا ! وسور البيت واطى ! »

وماذا كانت نتيجة هذه الاخطاء !

لقد قلب الفلاحون بيوتهم الى أشياء أخرى .. الشبابيك اغلقوها . والاسوار قاموا بتعليتها ، والمخزن هدموه ، لانه لافائدة منه .. والافران هدموها ليبنوا بديلا لها .. والحمام لم يعودوا يستخدمونه للاستحمام ! بل لتخزين بعض حاجاتهم

والآن ..

لقد عرفت فى مركز أبحاث البناء أن عددا كبيرا من أساتذة الجامعة عندنا حصلوا على الدكتوراه فى تخطيط القرية وبيوت الفلاحين !

أستاذ فى جامعة عين شمس حصل على الدكتوراه من جامعة لندن عن مشروعه لتخطيط قرية فرشوط .

وأستاذ آخر حصل على الدكتوراه حول تخطيط قرية محلة زياد ..

وكثيرون آخرون ..

أين أبحاثهم ودراساتهم .

ولماذا لم تحاول وزارة الاصلاح الزراعى الاستفادة من هذه الدراسات والمشروعات واذا كانت هذه المشروعات غير قابلة للتنفيذ فلماذا حصل الذين بذلوا الجهد الطائل فيها على أعلى الشهادات العلمية من أجلها ؟!

سعيد نعمة الله

ابراهيم المصرى

يجيب على مشكلتك

عقل .. ومنهج .. وأعصاب

انا طالب جامعى اقاسى الامرين من عجزي عن المذاكرة . فالعمل يضجرني، والثبات عليه فوق طاقتي ، والافلات منه الى حيث المرح والحياة هو الذي يستهويني ولقد رسبت مرتين، فاشتد حنقي على نفسي فعدت الى العمل بعزم ملؤه الاصرار والعناد ولكني فشلت . فكيف يمكنني ان اربي ارادتي واتغلب على ضعفي الخلقي الذي يوشك ان يهدد مستقبلي وحياتي ؟ ...

م . ل . بالقاهرة

لاتعتقد ان قوة الارادة في العناد واصطناع الشدة والعنف لتحقيق غرض معين الارادة لن تكون قوية الا اذا كانت موجهة ومنظمة ومنصبة في تيار واحد لاتؤثر فيه الخيبة العارضة او الفشل الموقت . فلكي تربي ارادتك يجب ان تضع لنفسك منهجا في العمل محددا ، ترسمه بعقلك ، وتوفق بينه وبين قوة احتمالك ولا تنحرف عنه ابدا سعيا وراء ملذاتك بل تقسر اعصابك على تنفيذه قسرا قد يجهدك في الايام الاولى. ولكنك ان ارتضت عليه شيئا فشيئا وتمرست به الفته، واستحال في نفسك الى عادة تصبح على مر الزمن ارادة فعالة وخصبة فقوة الارادة تكمن في استمرارها ، وتبرز في مجموع العمل التي اسفرت عنه ارادة الامس، مضافا الى المجموع الذي لابد ان تسفر عنه ارادة اليوم والغد . اما الملذات فلها وقتها بعد العمل وبعد تادية الواجب المحدد في المنهج ، على ان تكون ملذات بريئة ومعتدلة لا تنهك الجسم ولا تزعزع الاعصاب والانشب الصراع المهلك بين الفكر والغريزة ، بين الجهاد والمتعة بين العقل والشهوة . فانهارت قوى البدن وماتت الارادة والعمل معا . فبالعقل المدرك يحدد المنهج ، وبالداب والمثابرة ينفذ العمل ، وبالاعصاب السليمة التى لايرهقها الاسراف في الملذات يقوى الانسان على التزام المنهج ومواصلة الجهد والفوز اخر الامر بارادة موجهة منظمة ، تصبح عادة متاصلة ، فتنمو وتزهر وتؤتى ابرك الثمرات .

بين النار والنور

انا لااشكو من ان زوجتي امراة عاصية او مستبدة او سليطة اللسان او سيئة السلوك ، بل اشكو من انها تعشقني، وانها تريد بعد اربعة اعوام من زواجنا ان يظل حبنا عشقا متقدا عنيفا كما كان ايام خطبتنا . فهي تابى الا ان تلاحقني بهذا العشق المتهافت المشبوب الذي يكربني ويضجرني ، واخشى ان انا طاوعتها عليه ان افقد صحتي واقصر في عملي ، وان تفقد امراتي احساسها بواجباتها اليومية فتهمل شئون بيتي والعناية بتربية ولدي . ولقد نبهتها فلم تحفل واتهمتني باني لم اعد احبها ، مع انى اضن بها واحرص كل الحرص عليها. فهل لك ان تبصرها بخطر اسرافها وتقنعها بان العشق في دائرة الزواج قد يؤدي الى كارثة ؟ ...

ل . ا . س . بالقاهرة

***

هذه كلمتي الى زوجتك :

الزواج لايحيا بالعشق ياسيدتي بل بالحب . اذ العشق انانية اما الحب فتضحية . العشق يدفع الانسان الى الاهتمام بعواطفه هو وملذاته هو . اما الحب فيفيض منه على غيره بذلا واخلاصا وتلك هي الغاية المنشودة في الزواج . فاذا انت عشقت زوجك ياسيدتي كنت خليلة لازوجة ، فوضعت شهواتك الخاصة فوق مصلحة زوجك وولدك وبيتك، وقضيت آخر الامر على الزوج والولد والبيت . فهل يرضيك ان تهدمي بانانية العشق حياتك ، وهل يطاوعك ضميرك على ان تجعلي من المتعة وحدها غايتك ؟ .. ان الحب في الزواج ياسيدتي متع تقابلها تضحيات ، ومن المحال على الانسان ان يبذل ويضحى اذا كان عاشقا يفكر في نفسه فقط ، وينظر الى متعته فقط . فارتفعي بعواطفك من العشق الى الحب من الانانية الى التضحية ، ثم اذكري

ان عشق المراة يقوض صحة الرجل الذي هو عماد البيت ، وان ليس اثقل على نفس الرجل من زوجة تمتهن شخصها وتبتذل كرامتها ، وتظل تلاحقه بمظاهر ورغبات عشقها ، دون ماخجل او استحياء ثم اذكري ايضا ان حب الخطيبين شيء وحب الزوجين شيء اخر .وان الحرص على شعلة الحب في دائرة الحياة الزوجية يجب ان يكون حرصا على النور لا على النار ، على الضوء المتمش المحيى لاعلى اللهب الحارق المدمر. فالاعتدال في العاطفة وتحكيم العقل في نزوات القلب والبدن والتطور بهوى الايام الاولى من غرام مبرح مشبوب الى حنان عميق ثمين يغذيه الوفاء المشترك والبذل المشترك ،وتحرسه الرقة والدماثة من جانب المراة ،والثقة والتقدير من جانب الرجل ، هذه هي الفضائل الغالية التى تجعل من نار العشق نور حب زوجي رائع ، لايحرق ولايدمر ولايخلف وراءه الاطلال والانقاض .

ابراهيم المصرى



جمعية المؤلفين والملحنين

بقلم النور نافع

« بمناسبة مانشرته وزارة الشئون الاجتماعية ضدها »

فى مصر جمعية للتاليف والتلحين
وقعت فى ايد أربعه .. خمسه من الحدقين
جعلوها جمعية للتسليف والتدكين
حقوق مؤلف صغير ف البلد .. راحت !
وصبح ملحن صغير ف البلد شاحت .. !
والاربعة .. الخمسه دول .. من أكبر الاسماء !

***

والاربعه الخمسه جابو مستشار غيه !
له فى حقوق الاداء .. ميه .. على الميه !
وله ف فصل الشتاء .. رحله فرنسيه
يروح لغاية باريس ـ ويقول لهم عايز ..!
ويروح لغاية جنيف ـ ويقول لهم .. جايز ..!
ومن حقوق الغلابه .. اتفسحوا الاعضاء ..!

***

اكون عديم عقلى لو ارجع اماشيها
ويكون عديم عقله ، لو يفضل نفر فيها
مدام وصلنا « لحاميها ... حراميها » !
ومدام نالف وغيرنا ياخد التحصيل !
اياك وزارة الشئون تلفى بقى .. التوكيل
واياك وكيل النيابة يهتدى للداء ...

عزيزى المحرر

أنت تكتب ونحن ندفع

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان . صاحب الخطاب له الحق فى أن يحذف اسمه عند النشر .. وترسل الخطابات باسم عزيزى المحرر ..

عدالة التوزيع

خرج احد الادباء يوما لزيارة صديق له من ارباب النعمة والثروة فوجد في طريقه رجلا يشكو الما في بطنه فساله ما به ، فشكا اليه الجوع فاعطاه جزءا مما معه ، ثم ذهب الى صديقه فوجده ايضا يشكو الما في بطنه فساله ما به فشكا اليه البطنة ، فقال الاديب : بطنة الغنى انتقام لجوع الفقير ، اذ لو اعطى الغنى مازاد على حاجته للفقير لما شكا احد منهما الما ولا سقما .

سيد عشماوي امين
القاهرة

المساواة فى بلاد الحرية

من التقاليد المرعية في الولايات الجنوبية الامريكية ، انه لا يجوز لزنجي ان يبادر بمد يده لمصافحة ابيض مهما كانت منزلته ، انما يجب ان يبدا الابيض بمد يده . ولايجوز اطلاقا ان تصافح أمريكية بيضاء زنجيا ، ولا يصح للزنجي ـ مهما كانت مكانته ـ ان يدخل دارا لابيض من بابها الامامى ، وتمنع بعض الولايات رعاياها الزنوج ان يسيروا على الارصفة التى يسير عليها البيض ...

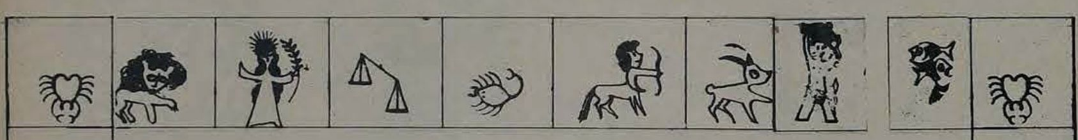
فؤاد صادق فهمى
القاهرة

بعد نظر !

كانت ماري جاردن ، مغنية الاوبرا المعروفة ، تربح كثيرا من عملها ، وكان والدها يلاحقها بطلب مبالغ كثيرة من المال ، فتضطر الى ارسالها اليه ، رغم اقتناعها بان المشروعات التى يطلب المال لتنفيذها لا وجود لها على الاطلاق

وحدث بعد ذلك ان عمت العالم ازمة اقتصادية طاحنة وخسرت ماري جاردن كل اموالها وفي الوقت نفسه مات ابوها وكانت دهشتها بالغة حين فوجئت بانه خلف لها حسابات متعددة في البنوك تبينت انها تشمل جميع المبالغ التى كانت ترسلها اليه !

سلمى عبد السلام
العلمية الثانوية للبنات



بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير:
تنال نجاحا كبيرا يثير غيرة بعض الزملاء. فكن على حذر. اهتم بصحتك . الراحة ضرورية لك.

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس
نجمك يبشر بالاستقرار طوال ايام هذا الاسبوع . مسئولية جديدة تعهد اليك . تصلك رسالة لم تكن تتوقعها .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل
فرصة كبيرة تعرض عليك فاعرف كيف تنتفع بها. لاتجعل الكسل يقضى على مشروعاتك في العمل .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو
طموحك يتوج بنجاح يسعدك. ثقتك تتزعزع في شخص تكن له الحب . موضوع عائلى يشغل تفكيرك .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية
الاتزان وحده كفيل بتحقيق مصالحك . تقوم بسفر يترتب عليه تغييرات هامة . القلق يسيطر على حياتك العاطفية.

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
المرح والبهجة يميزان حياتك العائلية هذا الاسبوع. التفاهم المتبادل مع من تحب خير ماتنصح به لسعادتك .

من٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس
لاتندفع وراء عاطفتك وتريث قبل التنفيذ. توعك خفيف يلم بك على اثر مجهود تقوم به .

من٢٢ اغسطس الى ٢١سبتمبر
تغيير كبير قد يحدث في محيط عملك . لاتجعل الغيرة تفسد علاقتك مع المحيطين بك .

من ٢٢سبتمبر الى ٢١ اكتوبر
تقوم بعمل يبلور شخصيتك ويلفت الانظار اليك . تخطو خطوة موفقة نحو المستقبل . السعادة تظلل العائلة .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر
مشروع سفر يتعلق بالعمل انظر للمستقبل نظرة اكثر جدية مكافاة مالية تعيد الطمانينة الى نفسك .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ديسمبر
الحظ يساندك في عمل هام جحود من شخص خدمته. لاتابه لذلك وسر في طريقك .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير
موضوع يثير قلقك وحيرتك ويربك اعمالك . لاتعقد الامور وانظر للمسائل ببساطة وتفاؤل فتهون عليك .





الاشتراكات لمدة سنة بالبريد العادى ج. ع. م. ودول اتحاد البريد العربى ٢ جنيه مصرى او ١٨ ليرة سوريه ـ و باقى بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية. الادارة **والتحرير** تليفون ٧٧٧٧٧ ـ **الاعلانات** شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ **التوزيع** : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٦٧٤٤

آخر ساعة

مجلة اسبوعية مصورة تصدر عن « مؤسسة اخبار اليوم »
اسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤ . رئيس التحرير : احمد الصاوى محمد


جربوا.. مارلبرو
السيجارة ذات الفلتر الذى يقدم لكم الطعم الحقيقى للدخان
إن سر طعم الدخان الذى تحتويه سيجارة مارلبرو
كامن فى وصفة مارلبرو المشهورة التى ولدت
فى ريتشموند بفرجينيا ، والفلتر الفريد "سلكترين"
وهذا الفلتر ، برغم نقاوته وصلاحيته الكبيرة ،
يسمح لك بالإستمتاع بالنكهة الكاملة الموجودة
فى أحسن الأدخنة الأمريكية وأدخنة الشرق
الأوسط التى تمر منه .
Marlboro
PM INC
Marlboro
FILTER CIGARETTES
ستحصلون على الكثير مما يحببكم
فى سجاير مارلبرو
انتاج فيليب موريس . ريتشموند
الولايات المتحدة الأمريكية